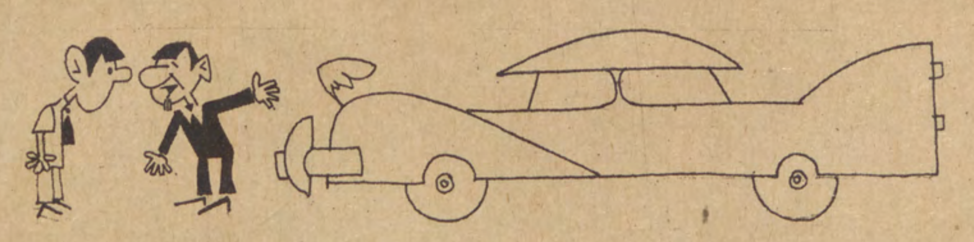


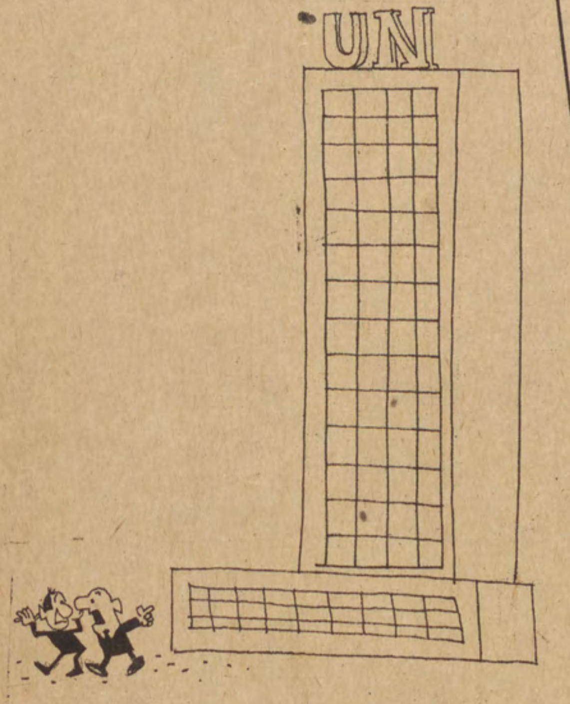
الكواكب
العدد ٨٩٣ - ١٠ سبتمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
فنانة تتزعم
"الهيبيز" في بيروت
حوار في الحب
مع نجوى فؤاد
حكايات من حياة
أحمد مظهر
هل تسبقنا إسرائيل إلى
اكتشاف الموسيقى الأفريقية؟
لماذا فشل
مهرجان المحافظات؟

تفانين

بهجت

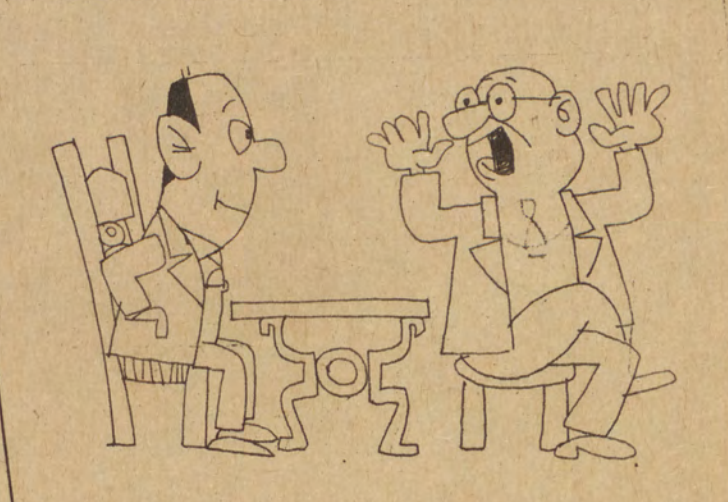


– دى النبلة بتاعتى اللى كنت باصطاد بيها الطيور الهاربة



ناس جهلة .. ولا عندهم فكرة عن عودة الطيـور الهـاربة !!

مؤسسة السينما تعيد الطيور الهاربة فى بيروت



– طبعا لما حايرجعوا حايتصلح حال السينما .. فى لبنان !!



– طبعـا الطيور الهاربة رجعت .. وح تقرفنـا



طبعا نؤيدها لانها طيور زينة ولاننا ولاد ليل زى بعض ..

كلمات فى الفن

لماذا فشل مهرجان المحافظات ؟

بقلم : رجاء النقاش

فى اعتقادى أن مهرجان فرق المحافظات المسرحية الذى انتهى فى آخر الشهر الماضى، وامتد ما يقرب من خمسة وأربعين ليلة كان مهرجانا فاشلا ، وكان من الممكن أن نترك هذا المهرجان يمر مرور الكرام أو غير الكرام كما يمر أى عمل فاشل آخر ، فليس هذا المهرجان هو اول فشل فنى أو آخر فشل ، ولكن الحقيقة أن من الضرورى مناقشة هذا المهرجان ومراجعة ما تم فيه ، لانه يتصل بمئات من العاملين فى الفن خارج القاهرة ... أى فى المدن الصغرى والقرى المختلفة . وهذه الظاهرة جديدة تماما على حياتنا الثقافية والفنية ، وهى ظاهرة يجب أن نحرص عليها وأن نعمل على أن تنجح بكل مانملك من قدرة وجهد، فانتشار الفن فى الاقاليم هو أول مظهر حقيقى للثورة الثقافية التى يجب أن تمتد امتدادا شاملا الى كل مواطن فى بلادنا ، ان الثقافة كالتعليم كالخبز كأى خدمة عامة يجب أن تكون حقا للجميع .أما اذا اقتصر الامر على العمل الثقافى فى القاهرة فقط فاننا نكون بذلك قد وقعنا فى خطأ فادح يمكن أن يقضى على كل ملامح الثورة الثقافية .

والمسألة ليست هى أن نرسل بعض الفرق الفنية من العاصمة الى الاقاليم ليسعد بها الناس هناك يوما فى العام ثم تتحول أيام السنة كلها بعد ذلك الى ظلام خال من أى متعة روحية ... ليس هذا هو المنطق السليم . أما منطق الثورة الثقافية حقا فهو تشجيع المواهب فى كل بقعة من ارضنا وفتح المجال أمام هذه المواهب ... يجب أن نفتح الطريق الصحيح أمام الموهبة الاقليمية ، سواء كانت هذه الموهبة فى الكتابة أو فى الغناء او فى التمثيل أو فى أى مجال اخر .. يجب أن تجد هذه المواهب طريقها الواضح . وليس من الضرورى على أصحاب المواهب أن ينزحوا ويهاجروا الى القاهرة لكى يجدوا فرصتهم ، فنحن بهذه الطريقة نخلق زحاما قاسيا من المواهب فى العاصمة ، وتنتهى الامور عادة بخلق تنافس حاد ، يأكل فيه السمك الكبير الاسماك الصغيرة ، بالاضافة الى ما فى ذلك من تجاهل انسانى كبير للملايين من المواطنين الذين يعيشون فى الاقاليم ،وفرض الحصار الثقافى والفنى عليهم وكأنهم مواطنون من الدرجة الثانية .

ولقد عشت فى الريف المصرى حتى دخلت الجامعة سنة ١٩٥٢ ، وما زلت أذكر تلك المواهب الكثيرة الممتازة التى أذبلها الفقر والاهمال والتجاهل ، فماتت هناك دون أن يشعر بها أحد .. كم كان هناك من الشعراء وأصحاب الاصوات الجميلة وأصحاب الثقافات الواعية الاصيلة الممتدة الى أعمق جذورنا العربية .. ولكنهم كلهم ضاعوا فى طوفان القسوة التى كانت تسيطر على حياتنا الثقافية وغير الثقافية قبل الثورة .

ولنترك هذه القضايا العامة ونعود الى مهرجان المحافظات ، وما واجهه من المشاكل التى أدت به الى الفشل وجعلت من مجهود المئات الذين اشتركوا فيه مجهودا ضائعا لا جدوى منه .

لقد وقع المهرجان فريسة عدد من الاخطاء أدت به الى هذه النتيجة .

وكان الخطأ الاول هو اختيار الاسكندرية كمكان للمهرجان . فهذا الاختيار خطأ لا شك فيه . أقول هذا رغم أن محافظة الاسكندرية ومحافظها السيد حمدى عاشور قد أحسنا استقبال المهرجان وتسهيل الصعوبات المختلفة أمامه واكرام وفادة الفنانين القادمين من مختلف الاقاليم ، بل لقد قدمت هيئة تنشيط السياحة فى الاسكندرية كئوسا جميلة وأنيقة لجميع الفرق التى اشتركت فى المهرجان . كل هذا جهد مشكور ورائع قامت به محافظة الاسكندرية ومحافظها حمدى عاشور ..

فأين الخطأ اذن فى اختيار الاسكندرية مكانا لانعقاد المهرجان ؟ ... الخطأ هو أن الاسكندرية هى فى حد ذاتها اقليم من أقاليم الجمهورية ومحافظة من محافظاتها، فما معنى عقد مهرجان المحافظات فى احدى محافظات الجمهورية ؟ .. **ان فرصة العمر بالنسبة لفرق الاقاليم هى عقد المهرجان فى العاصمة ، لكى تنتقل من أقليمها وتقدم فنها على اعظم مسارح الجمهورية ، فمن الاهداف الرئيسية للمهرجان ان يعطى لفرق الاقاليم فرصة العرض فى العاصمة .. على مسارحها .. امام جمهورها .. قريبا من صحافتها ونقادها واجهزة اعلامها المختلفة ، بل وزوارها الكثيرين من العواصم العربية .واذا حرمنا فرق المحافظات من هذه الفرصة .. فمتى تتاح الفرصة لهذه الفرق حتى تعرض فنها فى العاصمة ؟... ما دامت فرصة المهرجان قد فاتت فان هذه الفرصة من الصعب ان تتاح لفرق المحافظات بعد ذلك فى اى مناسبة من المناسبات ..**

ومن الاخطاء المترتبة على اختيار الاسكندرية كمكان للمهرجان ان فرق الاسكندرية المحلية لم تشترك فى هذا المهرجان ، باعتبار ان الاسكندرية هى المحافظة المضيفة ، بينما اذكر انى شاهدت فى العام الماضى فرقة مسرح الجيب فى الاسكندرية ، وهى فرقة ممتازة ومكافحة فلماذا نحرم مثل هذه الفرقة من العرض فى المهرجان ؟.. لو كان المهرجان فى القاهرة لما حرمت الفرقة هذا الحرمان الظالم. ولست أدرى اذا كان هناك فرق اسكندرانية اخرى اصابها هذا الحرمان ام لا ..

قد يقول البعض : ان اختيار الاسكندرية كمكان للمهرجان كان من توصيات المهرجان الاول الذى انعقد فى القاهرة سنة ١٩٦٦ . وهذه حجة ضعيفة ، فليست توصيات المهرجان الاول قانونا مقدسا يصعب تغييره . ومع ذلك لا أذكر من ناحية أخرى ، وقد كنت عضوا فى لجنة تحكيم المهرجان الاول ، انه كانت هناك توصية من هذا النوع .

لابد أن يقام مهرجان المحافظات فى العاصمة ، ويمكننا أن نقيم مهرجانات لفرق العاصمة فى الاسكندرية ، أو فى غيرها من المحافظات ... هذا هو التفكير المنطقى السليم الذى ينبغى أن يسود أى تخطيط لمثل هذه المهرجانات .. على أن اختيار الاسكندرية ، كمكان للمهرجان ليس هو الخطأ الوحيد فى هذا المهرجان فقد كان هناك عديد من الاخطاء الاخرى يمكن أن نجملها فيما يلى :

١ - **امتداد المهرجان الى خمسة وأربعين يوما كان خطأ فادحا** ، وقد نتج هذا الخطأ عن عدم اعداد المهرجان بدقة . فقد كان مسموحا لاى فرقة أن تقدم عرضين ، كما كان مسموحا لكل محافظة أن تشترك بفرقتين لا فرقة واحدة ..

كان المهرجان بحاجة الى اعداد وتصفية وتركيز .. كان بحاجة الى أن يسير حسب قواعد معقولة وسليمة . فلا معنى أبدا لان تتقدم المحافظة الواحدة بفرقتين مسرحيتين .. لو كان هناك تصفية سابقة على المهرجان لامكن تحديد عدد العروض وعدد الفرق معا ، ولامكن بالتالى أن يكون للمهرجان بريقه ولامكن أن تهضمه حياتنا الفنية وتستوعبه فى كثير من الدقة والتركيز ... لقد كان هناك فرق شديدة الضعف وكان يكفى مثل هذه الفرق أن تقدم عروضها فى عاصمة محافظتها حتى تقوى وتشتد وتقف على قدميها . **وبهذه**

←



فـؤاد المهنـدس
ماذا يريد الجمهـور ؟

المناسبة احب ان أسجل ملاحظة اخرى هى أن ادارة المسرح بالثقافة الجماهيرية كان عليها ان تبـذل جهدا فى سبيل الغاء تعدد الفرق فى المحافظات • فليس من السليم ان تبدأ الحركة المسرحيـة فى المحافظات بالانقسام والتشتت •ان هذه الظاهرة غيرصحية على الاطلاق، وكان ينبغى معالجتها من البـداية بدلا من تشجيعها ••• ففى القضاء عليها ولا شك خير كبير للحـركة المسرحية فى الاقاليم ، لانه يقويها ويدعمها ويجنبهـا المنافسـات المريضة •

٢ ـ لو أن المهرجان خضـع لتصفية سابقة، وتم تركيزه فى عدد أقل من العروض هى العـروض القوية فى نفس الوقت •• لو حدث هذا فانه كان من الممكن عقـد مؤتمر فى نهاية المهرجان لمناقشة الفن المسرحى فى الاقاليم وتقـديم توصيات لحل هـذه المشاكل ••• فان مثل هـذا المؤتمر الذى كان بالامكان أن ينعقـد لمدة يومين مثلا كان يمكن أن يخرج بتقرير دقيق عن مشاكل الفن فى المحافظـات ، بحيث يمكن التخطيط للحـركة الفنية فى المحافظات على ضوء هذا التقـرير الذى كان فنانو الاقاليم أنفسهم هم الذين سوف يشتركون فى وضعه ، مما يضمن له أن يكون صادقا وأمينا غاية الامانة •

٣ ـ كان مهرجان المحافظـات الاول يتضمن نوعين من العـروض •• العروض المسرحية ، وعروض الرقص الشعبى • وكان لـكل من النوعين لجنة تحكيم خاصة به • وفى المهرجان الثانى اختفت تماما عروض الرقص الشعبى •ولم أفهم لماذا حدث هذا الموقف ، فهو خطأ لابد من تسجيله على هذا المهرجان، وهو مظهر من مظاهر فشل هـذا المهرجان • فالفنـون الشعبية هى لغة فنية أقرب الى قلب جمـاهير الاقاليم من لغة الفنون الدرامية• والاهتمام بالفنون الشـعبية على اختلافها يجب أن يكون فى مقدمة القضايا التى تشغل المهتمين بالفن فى الاقاليم • وتشـغل الثقـافة الجماهيرية على وجه الخصوص •

ان غياب فرق الرقص الشعبى افقد المهرجان عنصرا رئيسـيا من عناصر نجاحه وبهجتـه وتالقه ، وافقده فرصة رائعة لكى تعرض الاقاليم خصائصها المحلية الدقيقة فى الازياء والرقصـات والعادات الفنية الخاصة بالافـراح والموالد وما الى ذلك •

٤ ـ لم تناقش لجنة تحكيم المهرجان ولا المسـئولون عن ادارته بعض الظواهر الاساسـية التى كان من الضرورى مناقشتها والاشارة اليها فى تقرير خاص ، وكان من الممكن بل من الضرورى أن يقرأ هـذا التقرير على الجمهور يوم اعـلان النتائج وتوزيع الجوائز • **ومن هذه الظواهر ان فرقة المنصورة قد تم حلها قبل انعقاد المهرجان بايام • الم يكن من الممكن ان يشار الى هذه الفرقة ، وان ترسل لجنـة التحكيم او ادارة المهرجان برقيـة الى محافظ المنصـورة تدعـوه الى معالجة مشكلة الفرقة والعمل على تذليل الصـعوبات التى ادت الى حلها ، بحيث يمثل المهرجان بذلك نوعا من الضغط الادبى لحمـاية فرقة المنصورة من الضياع ، حتى لا تصبح محافظة بارزة مثل محافظة المنصورة خالية من اى نبض فنى• كذلك فلقد كان من الضرورى التنبه الى غيـاب فرقتين هما : فرقة الاسـماعيلية وفرقة السـويس • وكانت الفرقتان قد اشـتركتا فى المهرجان الاول • وعجزتا نتيجـة لظروف منطقة القنال عن الاشتراك فى المهرجان الثانى •• الم يكن الضمير الوطنى يحتم على المسئولين عن المهـرجان ان يتذكروا هاتين الفرقتين المكافحتين ، وان يحاولوا معرفة مصيرهما بالتفصيل ، وان يشيروا الى وضعهما ولو بكلمـة صغيرة فى تقرير يقرأ على الناس يوم توزيع الجوائز ؟!**

كذلك غابت فرقة مرسى مطروح• ولم تجد هذه الفرقة التى اثبتت كفاءة واضحة فى المهـرجان الاول من يذكرها بكلمة صغيرة ، كانها لم توجد فى يوم من الايام •• وكان هذا المهرجان لم يكن اصـلا مهرجانا للمحافظات !

٥ ـ كانت القواعد الموضـوعة للتحكيم قواعد ضيقة وجامـدة • فقد كان هناك درجات تعطى لـكل فرقة على أساس تقسيم لايتناسب أبدا مع ظروف هـذه الفـرق وامكانياتها • كانت النهاية العظمى للدرجات مائة درجة موزعة بطريقة غريبة • فخمسون للتمثيل • وعشر درجات للمواهب المحلية• وأربعون للاخراج • وكان الاخراج مقسـما الى أقسام هى : الديكور وعليـه خمس درجات والاضاءة وعليها خمس درجات والحركة المسرحية وعليهـا خمس درجات وضبط الاداء المسرحى وعليه خمس وعشرون •

ولست أدرى كيف يمكن اعتبار الديكور جـزءاً من الاخـراج ، فللديكور ـ فيما أعلم ـ فنـان متخصص مثل المخرج تمـاما • ولو سلمنا بأن الديكور جزء من الاخراج فهل يحتل الديكور ١/٨ الاخراج فقط و ١/٢٠ من العمل المسرحى كله ؟ •• ان مثل هذا التقدير لقيمة الديكور هو خطـأ واضح فيما أعتقد ، وهو وضـع للديكور فى العمل المسرحى على الرف • كما أننى لم أسـتطع أن أفهم الفرق بين عبارة « **الحركة المسرحية** » وعليها خمس درجات وعبارة « **ضبط الاداء المسرحى** » وعليهـا خمس وعشرون درجة ! وأخيرا فكيف ترصد عشر درجات فقط للمواهب المحلية ، بينمـا المواهب المحلية هى أساس فرق المحافظات • صحيح أن التمثيـل حسب القواعد الموضوعة للتحـكيم خارج عن « خانة » المواهب المحلية « وخروجه أمر غريب تماما ، كان التمثيل ليس عنصراً أساسيا من عناصر المواهب المحلية » •• ومع ذلك لو سلمنا بخروج التمثيـل من المواهب المحليـة فكيف نعطى للمخرج المحلى ان وجد ثلاث درجات من مائة وللتاليف المحلى ان وجد أربع درجات من مائة وللديكـور المحلى ان وجد ثلاث درجات من مائة •

فى رأيى أن هذه القواعد لايمكن أن تكون قواعد سليمة ، وكان على لجنة التحكيم أن ترفضـها وتضع لنفسها قواعد أكثر وضوحا وأقل تعقيدا من هذه القواعد ، وأقرب الى روح الفن من هذا كله• خاصة وأن ظروف الفرق المسرحية لم يكن بينها أى تشابه ، فبعض الفرق أخـرج لها عملها الفنى مخرج من القاهرة ، وبعضها الاخر قدمت عملها الفنى من اخراج فنان محلى ، وبعض الفرق اعتمدت على اخراج المؤلف لنصه ، وبعضـها اعتمد على اخراج مخرجين لامعين من القاهرة ، وبعضها اعتمد على مخرجين من القاهرة ولكنهم يقومون بالاخراج لاول مرة • كما أن هناك فرقا عريقة ، تبذل جهودا واسعة منذ سنوات وسـنوات ، وفرقا حديثة تعرض عملها لاول مرة ، وهناك فرق تتـكون من عشرات الممثلين وفرق تتـكون من عدد صغير من الممثلين • كل هـذه الامور كان من الضرورى أن توضع فى الاعتبار عند التحكيم ، ولكنها ألغيت تماما ، لان لجنـة التحكيم رفضت اقتراحا بفتح باب المناقشة وتقديم النتيجة بعد اجراء هـذه المناقشة بين أعضاء اللجنة حتى تتضح الامور أمام الجميع • وكان كاتب هذه السطور ـ وهو عضـو بلجنة التحكيم ـ هو صـاحب الاقتراح بفتح باب المناقشة على أوسع نطاق ، ولكن اللجنة رفضت الاقتراح بالاجماع وقبلت القواعد الموضـوعة للتحـكيم • وهى فى نظرى قواعد تشل عمل لجنـة التحكيم ، وتحدد من امكانياتها ، وتحولها الى لجنة مدرسية غامضة، لا الى لجنة فنية وفكرية تتخـذ آراءها بعد المناقشة الواسعة على ضوء الواقع الفنى والفكرى للفـن فى المحـافظات وللفن فى بلادنا بشكل عام •

واعتقد ان خضوع لجنة التحكيم لهذه القواعد الغامضة قد ادى الى ان يكون عمل اللجنة محدودا • وكان باستطاعة اللجنة ولا شـك ان تلعب دوراً واسـعا فى تقييم المهرجان وكتابة تقرير عنه ، وكان باستطاعتها ان تمثل قوة ضـغط ادبى لحـل بعض مشاكل فرق المحافظات ، كما كان بامكانها ان تصدر توصيات ذات نفع وقيمـة على ضوء المهرجان نفسه •• تفيد الفرق الاقليمية وتفيـد الثقافة الجماهيرية وتفيد الحياة الفنيـة كلها •

ولقد جاءت النتيجة فى اعتقادى « مدرسية » وليست فنية ، بل حتى النظم المدرسية ترفض مثـل هذه النتيجة ، فعلى سبيل المثال جاءت فرقة هواة بورسعيد الثانية فى ترتيبهـا وكانت درجاتهـا ١/٦ ٧٢ وجاءت فرقة أسـوان الثالثة وكانت درجاتها ٧٢ ، أى أن الفرق بين الثانية والثالثـة هو ١/٦ درجة • فهل هذا معقول؟ وهل يمكن أن يكون هذا حـكما فنيا دقيقا ؟ •• لقـد كان من الضرورى فى هـذه الحالة ان تحصل بورسعيد وأسوان على جائزة واحدة هى الجائزة الثانية ، مادامت الفرقتان متقاربتين بهذا الشكل •

كما كان هنـاك بعض طرائف عن مسألة الدرجات هذه •• فعلى سبيل المثال لو أن لجنة التحكيم أصدرت قراراتها بالاصوات ـ وهو ما أراه ـ لكانت النتيجة مختلفة تماما عن نتيجة الدرجات •• فلقد رشح ثلاثة أعضاء من لجنة التحكيم فرقة كفر الشيخ للجائزة الثانية وهى نفس عدد الاصـوات التى رشحت فرقة بورسعيد للجـائزة الثانية •• ولكن مجموع الدرجات أدى الى أن ياتى ترتيب بورسعيد الثانية بينما جاء ترتيب كفـر الشيخ السادسـة • وذلك لان الاصوات الثلاثة التى نالتها فرقة بورسعيد اعطت درجات أكثر من الاصوات الثـلاثة التى وقفت الى جانب كفر الشيخ • وهذا هـو التناقض الغريب • لقـد كانت كفر الشيخ تستحق المرتبة الثانية لو اعتمدنا على الاصوات فقط •• ولكنها تراجعت الى المرتبة السادسة لأن أغلبيتها فى الاصوات كانت

أقلية فى الدرجات ، ولا يمكن أن يكون هذا الامر عادلا على الاطلاق، ولا يمكن ان يكون نوعا من الحكم الفنى الدقيق .

هذه مجرد أمثلة من الاخطاء التى تعرضت لها طريقة التحكيم. مما أدى فى رأيى الى ظلم كثير من الفرق التى بذلت مجهودا فنيا عاليا مثل فرقة البحيرة وكفر الشيخ ودمياط وبنى سويف وغيرها . كما أدت طريقة التحكيم الى انصراف لجنة التحكيم الى عمليات حسابية فى الجمع والطرح بدلا من القيام بمناقشات فكرية وفنية والوصول الى توصيات لها قيمتها ، كان يمكن أن يستفيد منها الجميع .

لقد فشل مهرجان المحافظات للاسف بما سيطر عليه من فتور وفضفضة وقواعد غريبة وعدم دقة ..ومهما كانت النية حسنة لدى الجميع فلقد كان من الضرورى أن يكون تنظيم المهرجان اكثر دقة فى كل تفاصيله حتى يؤدى الى نتيجة معقولة ومفيدة .

ولعل هذا المهرجان يكون درسا للمستقبل .

وجيه أباظه والمسرح اليونانى

فى البرنامج التليفزيونى الممتاز « شريط تسجيل » ، تحدث السيد وجيه أباظة محافظ الغربية عن المسرح اليونانى ، وأبدى اعتراضه على اهتمامنا به ، واختار السيد وجيه أباظة مسرحية « حاملات القرابين » التى قدمها المسرح القومى فى الموسم الماضى ليعترض عليها ويرى أنها لاتناسب ذوقنا ولا جمهورنا بحال من الاحوال .

وقد ردت عليه الفنانة سميحة أيوب فى نفس البرنامج وأوضحت أن المسرح اليونانى هو مسرح انسانى .. ولا غنى عنه لاى حركة مسرحية فى العالم .

وأنا مع الفنانة سميحة أيوب فى اعتراضها على ما قاله السيد وجيه أباظة حول المسرح اليونانى. فالمسرح اليونانى هو المنبع الرئيسى لكل حركة مسرحية فى العالم الحديث أو القديم على السواء . ولا بد لكل حركة مسرحية جادة أن تعود الى الاصول المسرحية اليونانية ، والا فقدت الاتجاه وضاعت ضياعا مطلقا . فالمسرح شكل فنى ابتكره اليونان ، وهم أساتذته منذ أقدم العصور الى اليوم . وحتى فؤاد المهندس الذى أبدى وجيه أباظة اعجابه به هو نفسه يعيش فى ظل المسرح اليونانى بشكل من الاشكال ، سواء اعترف بذلك أو لم يعترف وسواء عرف ذلك أو لم يعرف، فمعظم المسرحيات التى يقدمها فؤاد المهندس هى مسرحيات مترجمة أو مقتبسة عن أصول فرنسية أو انجليزية ، ومعظم هذه المسرحيات هى من مسرحيات «الحبكة الفنية» الدقيقة الخاضعة تماما للاصول المسرحية القديمة ، وهى الاصول التى أرستها الكوميديا اليونانية القديمة عند أريستوفانيس وغيره .

فاذا أردنا مسرحا له قيمة وحركة مسرحية تستطيع أن تعيش وتقف على قدميها فلا بد لجمهورنا أن يعرف روائع المسرح اليونانى ويتدرب على فهمها وتذوقها . والغريب أن الجيل الماضى لم يكن يستنكر المسرح اليونانى بهذه الصورة ، فلقد نال جورج أبيض شهرته عن طريق بعض الاعمال الفنية مثل « أوديب الملك » .. حيث قدم هذه المسرحية اليونانية فلقيت اعجابا وتجاوبا من الجمهور فى فجر الحركة المسرحية العربية. ونحن الان فى مرحلة مسرحية أنضج وعلينا أن نهتم بالاصول والجذور أكثر من اهتمام السابقين.

على أن المسرح اليونانى ليس معقدا كما قد يتراءى للبعض ، ولكنه ـ على شدة عمقه وأصالته ـ مسرح بسيط يمكن بشىء من العناية والاهتمام أن يكون قريبا الى عقل الجمهور وقلبه .. ولا يمكن فى النهاية أن يكون لدينا أمل فى أى حركة مسرحية اذا عزلنا أنفسنا عن المسرح اليونانى القديم.

ان هذا المسرح هو السماد الاصيل الذى يمكن أن يعطى لحركتنا المسرحية قوتها وأصالتها وقدرتها على الانطلاق .

حب ومال

من أمتع الروايات التى قرأتها أخيرا رواية « حب ومال » للكاتب الامريكى ارسكين كالدويل، وقد قام بترجمة هذه الرواية البديعة الى العربية الزميل لويس جريس، وكانت ترجمته ممتازة حافظت على بساطة الكاتب وعذوبة أسلوبه وشاعريته واشراق الجو الفنى الذى تعود هذا الكاتب أن يخلقه فى قصصه ورواياته المختلفة

وقد كانت رواية « حب ومال » مفاجأة لى ، ذلك لان كل ماقرأته « لارسكين كالدويل » من قبل كان نوعا آخر من الروايات ، فقد كان اهتمامه الاساسى منصبا على تصوير مشاكل الجنوب الامريكى ، وكانت رواياته فى معظمها نقدا قاسيا للحياة الامريكية فى البيئات الزراعية ، وما يعانيه المواطنون العاديون فى تلك البيئات من شقاء وتعاسة ، وما يسقطون فيه نتيجة لهذه الظروف من سقطات أخلاقية ، فالحياة القاسية التى يعيشها هؤلاء المواطنون تؤدى بهم الى هذه السقطات العنيفة .

وقد كان « ارسكين كالدويل » بسبب هذا اللون من الكتابات يعتبر كاتبا مشاغبا ومعاديا لنظام الحياة الامريكية ، ولذلك صودرت بعض رواياته وقدم للمحاكمة بسبب هذه الروايات .

ولكن هذه الرواية الجميلة التى قام بترجمتها لويس جريس تقدم لنا صورة أخرى للكاتب ، فهو لايكتب هنا عن مشكلة اجتماعية ، بل عن مشكلة عاطفية ونفسية تصيب أحد الفنانين ، فتهدده بالعقم الفنى ، وتهدده بالعجز عن الكتابة نهائيا ... لقد أحب فتاة لم تبادله الحب ، فظل يجرى وراءها كما يجرى الانسان وراء السراب ولا ينال منه شيئا على الاطلاق . لقد هربت منه فتاته ، ورفضت حبه ، وأصبحت الحياة أمامه بلا طعم ، أما الفن فقد فقد بريقه وخبت ناره الملتهبة فى وجدان الفنان ... لقد أصبح هذا الحب الفاشل كارثة ، تهدد بالقضاء على منابع الالهام عند الفنان .

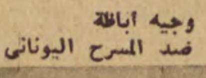
ويصور لنا «ارسكين كالدويل» هذه الازمة النفسية التى تعترض حياة الفنان فى أسلوب حساس ذكى ، ملىء بالالوان والظلال العاطفية . على أن هذا الجو العاطفى الحزين الرقيق الذى يخلقه « كالدويل » ليس نوعا من « العاطفة الساذجة السطحية » ... كلا ... فالفنان يصور لنا عاطفة عميقة دون أن ينسى أنه يتحرك فى مجتمع له قيوده ومشاكله . ولذلك فالقصة رغم جوها العاطفى مليئة بالنماذج الامريكية التى استطاع الكاتب أن يكشفها وينقدها ويعريها أمامنا مثل شخصية الناشر والسمسار والناقد وما الى ذلك من النماذج البشرية التى «يفرزها» المجتمع الامريكى ويعطيها ملامح خاصة .

ولقد قرأت فى نفس الفترة رواية أخرى تعالج نفس الموضوع هى رواية « السأم » للكاتب الايطالى آلبرتو مورافيا ، فهى أيضا قصة فنان تشقيه تجربة حب فاشل . ولكن رواية « حب ومال » كانت أروع وارق وأكثر غنى وامتلاء بالشاعرية والفن من رواية مورافيا ... كما أن رواية « حب ومال » قريبة جدا الى وجدان الانسان ، بينما تدور رواية « السأم » فى دائرة مفرغة من التفاصيل المملة الرديئة التى تثير الضيق وتخنق الانفاس . وبقدر ماكانت « السأم » عملا فنيا فاشلا كانت « حب ومال » عملا فنيا ممتازا غنيا بعذوبته وشاعريته وأصالته . وأرجو أن أعود مرة أخرى الى الحديث عن مورافيا ، الذى أخذ فيما أعتقد من الشهرة والتقدير الادبى اكثر مما يستحق فى بلادنا ، بينما لم ينل كاتب مثل « كالدويل » مايستحقه من النجاح والتقدير الادبى ... ولعل هذه الرواية الجميلة « حب ومال » بترجمتها العربية الممتازة أن تفسح للكاتب الامريكى الكبير مكانا يستحقه قبل غيره من الكتاب عند القارىء العربى . ومن حسن حظ كالدويل أن ترجمة « حب ومال » كانت ترجمة بسيطة ورشيقة وممتعة فلا يكاد القارىء يحس أنه يقرأ عملا مترجما ... لقد كانت هذه الترجمة الجميلة نسمة هواء نقية وسط العذاب الذى نعانيه فى كثير من ترجمات هذه الايام وخاصة الترجمات الوافدة علينا من بيروت والتى تحتاج الى مترجمين آخرين ينقلونها من لغتها الغربية الى اللغة العربية !

رجاء النقاش



سميحة ايوب .. مع المسرح اليونانى



وجيه أباظة ضد المسرح اليونانى





حمدى عاشور جهد مشكور

لويس جريس رواية ممتازة



بريجيت فوس فى فيلم «الحب الكبير»

لقطات

سعد الدين توفيق

● لم أضحك فى فيلم مصرى هذا الموسم كما ضحكت فى فيلم « شنبو فى المصيدة » . القصة التى كتبها احمد رجب مسلية جدا ، ومترابطة ، وجوها جديد، وشخصياتها مبتكرة . واذا كان الهدف هو الضحك ، فان هذا الفيلم قد حقق هدفه مائة فى المائة. وسعدت حقا لان فؤاد المهندس قد استرد مركزه الذى كان قد بدا يفقده فى افلامه الاخيرة . فقد حقق فى دور « شنبو » نجاحا لم يصل اليه فى اى دور من أدواره الاخيرة فى السينما

● قدم التليفزيون فى سهرة يوم الاثنين الماضى ، للمرة الخامسة بعد المائة، مسرحية «حلمك ياشيخ علام » ! .. من النادر أن تصمد مسرحية طول هذا الوقت . ولكنها عاشت ، وستعيش طويلا لانها ألطف مسرحية فكاهية كتبها أنيس منصور . وقد انتهت المسرحية قبيل الساعة الثانية صباحا . ولو أن هذا حدث فى سهرة الخميس لما كان هناك اعتراض، لان يوم الجمعة عطلة . أما اذا قدمت فى منتصف الاسبوع ـ أى فى سهرة الاثنين مثلا ـ فلماذا لم يبدأ التليفزيون تقديمها فى وقت مبكر حتى تنتهى فى منتصف الليل !؟

● فيلم « الناس والنيل » الذى أخرجه يوسف شاهين ، ورأيته فى عرض خاص هذا الاسبوع، سيثير مناقشات فنية لن تنتهى . فان قصته ليست قصة عادية . وانما هى أشبه ما يكون بتحقيق صحفى . وقبل اعداد سيناريو هذا الفيلم انتقل عبد الرحمن الشرقاوى ويوسف شاهين كاتبا السيناريو الى أسوان . وسجلا هناك قصصا حقيقية لعدد من الناس الذين يعملون فى السد العالى من المصريين والروس . وصيغت من هذه القصص مجموعة مشاهد متشابكة ومتداخلة . ومن هنا كانت الضرورة الى الاكثار من الفلاش باك ، أى العودة الى احداث وقعت فى الماضى . والتجربة بلا شك جديدة وجريئة . ولكن فى الفيلم أخطاء صغيرة كثيرة . وفى عمل فنى ضخم كهذا كان لابد أن تظهر ثغرات هنا وهناك . وابرز هذه العيوب هو الراوية التى قدمت الفيلم وقامت بترجمة الحوار الروسى . كان من الافضل ان تكون هناك نسخة باللغة العربية ونسخة باللغة الروسية . يظهر هذا العيب بوضوح عندما يرى المتفرج مشهدا يدور الحوار فيه بالروسية ثم يأتى فوقه صوت المترجمة باللغة العربية وفوقهما موسيقى تصويرية بالاضافة الى المؤثرات الصوتية !.. وكان مستوى المشاهد الروسية تمثيلا وتصويرا أعلى بكثير من مستوى المشاهد المصرية . أما لقطات معركة ستالينجراد فكانت اقوى وأغنى معركة حربية ظهرت على الشاشة العربية

● مصاب جلل ، حادث فنى اليم وقع فى القاهرة هذا الاسبوع فقد أغتيل فى وضح النهار عمل فنى عظيم ولم يتحرك أحد لمساعدة القتيل وهو يلفظ أنفاسه الاخيرة على رصيف سينما كايرو . وظل المسكين ينزف دما ثلاثة أيام دون أن يظهر اى اثر لعمليات الانقاذ ونقلت الجثة فى هدوء تام .. بلا جنازة ، وبلا احتفال الى مقابر الفقراء حيث دفنت الى الابد . وذهبت روح الفقيد العزيز الى السماء تشكو ظلم الجمهور للفن الرفيع . فبعد ثلاثة أيام فقط من عرض فيلمه « الحب الكبير » للمخرج جان جبريل البيكوكو بسينما كايرو ، وهو من أجمل وأرق الافلام العاطفية التى عرضت فى هذا الموسم ، اضطرت ادارة السينما الى وقف عرض الفيلم بسبب هبوط ايراداته الى درجة محزنة . وقدمت السينما ابتداء من يوم الخميس فيلما اخر اسمه « مغامرات روبين هود » ليكمل الايام الاربعة الباقية من الاسبوع. نقدم تعازينا الحارة الى عشاق الفن الرفيع .

● عجلة السينما عادت الى الدوران . فى كل يوم اسمع خبرا فنيا جديدا عن منتج كبير عاد الى الانتاج بعد ان توقف فى السنوات الاخيرة . ولهذا فاننى أتوقع أن يكون الموسم القادم ، موسم ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩، من أحسن المواسم التى عرفتها السينما فى بلادنا . فان اسماء اسيا ومارى كوينى وعبد الحليم حافظ وجمال الليثى وماجدة ورمسيس نجيب وحلمى رفلة وحسن رمزى تبشر بعودة المستوى الرفيع الى افلامنا .

يكفى ان تراجع انتاج هؤلاء فى الماضى لتعرف ما يمكن أن يكون عليه انتاجهم المقبل . خذ مثلا حسن رمزى . انه منتج ذكى بعيد النظر . فهو الذى قدم للشاشة فيلم « المرأة المجهولة » الذى قامت ببطولته شادية مع كمال الشناوى وعماد حمدى وشكرى سرحان . وكانت شادية فى ذلك الحين مطربة اساسا تقوم بادوار خفيفة وتغنى اغنيات خفيفة مثل « خمسة فى ستة بتلاتين يوم » . ولكن حسن رمزى قدمها فى دور جاد تظهر فيه معظم الوقت كامرأة عجوز !! .. دور يحتاج الى ممثلة قديرة .. ولا يمكن ان يفكر اى مخرج فى اسناده الى شادية بالذات . ولكن عين حسن رمزى المنتج رأت ما لم يره أى مخرج أو منتج ونجحت شادية نجاحا هائلا . واكتشفت الشاشة ممثلة كبيرة . واعجب ما فى القصة هو ان شادية ايضا اكتشفت نفسها فاصبحت لا تقبل الا الافلام التى لا تغنى فيها ! .. ومنذ ذلك الحين ظهرت فى ادوار ممتازة مثل « اللص والكلاب » و « الطريق » وأصبحت شادية نجمة شباك التذاكر الاولى طوال السنوات العشر الاخيرة . وحسن رمزى أيضا هو الذى قدم كمال الشناوى فى « المرأة المجهولة » فى دور الشرير المكروه لاول مرة، وكان كمال لا يظهر الا فى دور الحبيب المحبوب . هذا هو طراز المنتجين الذى بدأ الان يعود الى ميدان السينما مرة اخرى . ويجب ان نفرق دائما بين منتج جاد ومنتج هلس . والذين صنعوا تاريخ السينما المصرية منتجون جادون .. والذين صنعوا « العك » هم الهلس !!

سعد الدين توفيق



- اسمى لوريس مزهر .
- واسمى الفنى رنده .
- يطلقون على اسم النحلة لان اول اغنية عرفتنى للجمهور هى اغنية « النحل يا هو » .
- بدأت حياتى الفنية صغيرة .
- وبدأت العمل فى السينما عام ١٩٦٤ بفيلم امام فهد بلان .
- اول اجر تقاضيته ١٥٠٠ ليرة لبنانية .
- ووصل اجرى الى عشرة الاف ليرة بعد فيلمى الثانى ..
- مثلت حوالى ١٠ افلام
- نفسى اعمل فى السينما العالمية ..
- حضرت كثيرا من المهرجانات السينمائية فى اوربا ..
- اسعدتنى جدا الجائزة التقديرية التى حصلت عليها عن دورى فى فيلم « افراح » ..
- انا عاطفية جدا .
- جربت حظى فى الزواج وفشلت .
- احب الاطفال .
- اومن بالمثل القائل : « اصرف ما فى الجيب .. ياتيك ما فى الغيب » ..
- هوايتى شراء الفساتين واراقب ظهور احدث الموضات .
- وقت فراغى اقضيه فى القراءة وسماع الموسيقى العاطفية
- تعجبنى جبال لبنان فى الشتاء ..
- احب الالوان الصارخة ..
- اميل الى الهدوء فى الليالى القمرية ..
- اواظب على مشاهدة احدث الافلام العربية والاجنبية ..
- سريعة الملل .
- سريعة الغضب .. لكن قلبى طيب .
- اومن بالله وبالقدر .
- احب الوحدة ومع ذلك احب ان يكون لى اصدقاء .
- اتجنب الاكلات الدسمة .
- احب المسرح والضحك اذا كانت حالتى النفسية طيبة .
- اخاف من الظلام .
- يسعدنى رؤية طفل يضحك
- اتمنى ان اقوم برحلة الى القمر .

أم إيهاب

سمراء الجنوب

تحقيق: محمد بركات

● هى : أم ايهاب ..

لم يشدنى اليها شىء مميز فى أول الأمر .. ولهذا لم أقف عند شىء بالتحديد فى شخصيتها .. وكان الانطباع الأول – عندي – هو تلك الملامح الخارجية لها .. سمراء .. حسناء .. متحدثة ذكية .. سريعة البديهة .. تحب النكتة وتضحك لها من القلب فى مرح وسعادة حتى تظهر سنتاها الذهبيتان فى الجانب الاقصى من الفم ..

وللوهلة الأولى استطاع «ايهاب» ان يكون هو البطل .. ذلك الصغير الذى لم يتجاوز الرابعة ويكمن فيه مفتاح شخصية « الام » .. سمراء الجنوب !!

كان ايهاب بشكل عام يبدو رافضا لكل شىء .. وهو رفض تلقائى بالضرورة أكثر منه رفضا قائما على اسس عقلية او وعى كامل بالعالم المحيط به ..

ثمة شىء خاطىء باستمرار يعثر عليه أو يقع تحت بصره ويتصور – فى حدود تفكيره – أنه قادر على هدمه لاحلال ما هو افضل ، ومن هنا ينشأ ذلك الخلاف المستمر بين « ايهاب » الطفل ووالده الشاعر محمد الفيتورى وامه الفنانة « آسيا محمد توم الطاهر » المعروفة فى السودان بأم ايهاب .

كانت تريد ذلك المولود القادم بنتا حتى أنها اطلقت على نفسها بالفعل قبل ان يجىء اسم « أم أضواء » ولكنه جاء ولدا فكان ايهاب واذا به فى النهاية حصيلة مركزة لينابيع التمرد ، فى أعماق الاب الشاعر والام الممثلة .

متمردة اذن تلك الفنانة السمراء القادمة من أعالى النيل لتدرس التمثيل على أسس علمية فى المعهد العالى للفنون المسرحية فى القاهرة .

هذا هو مفتاح الشخصية ومن هنا – ولا بد – تكون البداية .

قالت : الفن بطبيعته نوع من انواع التمرد والفنان – لكى يكتسب هذه الصفة – لا بد أن يكون أنسانا غاضبا لا على المجتمع ولكن من اجل المجتمع .. وعملية الغضب هذه لا بد ان تكون مصحوبة بنوع من أنواع الرفض .. رفض نمطية الحياة وسيمتريتها القاتلة احداثا لنوع من التغيير .. تغيير الانسان والحياة الى ما هو افضل ..

وفى السودان كان اتجاه المرأة الى التمثيل يتجاوز حدود التمرد العادى على العلاقات الاجتماعية السائدة الى ان يصبح خرقا لقوانين الطبيعة ذاتها .. فهذا مجتمع تحكمه تقاليد البيئة الزراعية اساسا بكل تخلفها الحضارى وبما يصاحبه من سطحية الثقافة ورسوخ القيم البالية التى تصل الى حد منع ظهور المرأة .

انه الصدام الابدى بين القديم والجديد بكل آلامه المروعة التى تحتم انهيار قيم متخلفة ولكنها راسخة رسوخ الحياة واحلال قيم جديدة أكثر حضارية تتلاءم مع ظروف اللحظة التاريخية المعاصرة فى عالم اليوم .

على أن الحياة لا يمكن أن تتوقف او تعود الى وراء وهى لا بد ماضية بقوانين الطبيعة ذاتها الى الامام .. والجديد لا بد أن ينتصر ..

ولقد كانت « أم ايهاب » – أول ممثلة فى السودان – هى التركيز المكثف لهذا الصدام .. فهذه امرأة تؤهلها دراستها لان تكون مدرسة وهى تقوم فعلا بالتدريس فى كلية المعلمات بأم درمان .. ولكنها تترك الكلية الى مدرسة فى الضواحى لتستطيع أن تفرغ الى نفسها والى تكوين ثقافتها الخاصة .. وتكتشف أن أيام العمر تمضى بها وهى تعطى ولا تأخذ .. انها تعلم ولكنها لا تتعلم شيئا .. والحياة – كما تراها – أخذ وعطاء ولا بد لكى تشعر بمتعة المنح أن يمنحها المجتمع شيئا أو تمنح نفسها على الاقل شيئا ترضى عنه .

ولقد قادها ذلك الاحساس الى اللحظة التى تعتبر الفيصل فى حياتها وهى لحظة الاختيار .. والاختيار مسئولية لانه مرتبط بالحرية .. كانت قد أصبحت زوجة ووجدت نفسها مبعثرة بين مسئولية البيت ومسئوليتها أمام نفسها كمدرسة ثم مسئوليتها أمام ضميرها كفنانة .. **واختارت التمثيل ..**

ولابد ان الامر قد قوبل بشىء غير قليل من عدم الاحترام .. ولكن الزواج – كما تقول أم ايهاب – كان سلاحا فى يدى .. ووقف الى جانبى محمد الفيتورى لنستقبل العاصفة معا . ومضت بنا الرحلة طويلة وأصبحت « أم ايهاب » فى النهاية ممثلة يحبها ويحترمها الجميع .. ولكن كل هؤلاء الذين يحبونها ويحترمونها لا يقبل أحدهم لابنته أن تصبح مثلها .. ممثلة !!

ورغم أن الفنان يحس بهذا الرفض الداخلى المقيت وهو احساس يمزقه فان فى تقدير الناس لفنه – وهو على خشبة المسرح – ما يمكن أن يكون عزاء يستعيد به الفنان توازنه مع نفسه .

وفى العام الماضى عاد والدى بعد غيبة دامت لاكثر من اثنين وعشرين عاما لم يرنى خلالها منذ كنت طفلة لم أتجاوز العام الاول .. وكان لا بد أن يفجع فى ابنته تلك الممثلة التى رفضتها الاسرة وعلى رأسها ذلك العم القاسى الذى اعتبر ابنة اخيه عارا يمثل العنصر الفاسد فى العائلة .. عاد الاب وحضر الى المسرح ليرانى وأنا اقوم ببطولة مسرحية « الملك نمر » وانتهى العرض لاجدنى بين احضانه وهو يضحك ويبكى معا وأنا اكاد اسمع فى أعماقه صوتا فخورا يريد أن يهتف بالبشر جميعا .. « أيها الناس .. هذه ابنتى » .. على أن الاب الطيب لم يستطع الصمود أمام عنف العاصفة واختلف مع الاسرة ومع العم التقليدى فغادر العاصمة الى ترحال بعيد ..

***

توقف الحوار

اختلفت الام مع ولدها .. ذلك الصغير المتمرد ايهاب . هو يريد ان يخرج الى الطريق وهى تمنعه .. وهو بكل طفولة سنواته البكر يقنعها بحزم ويصر على رأيه ويقول ما معناه انه قادر على أن يفعل – وحده – ما يريد .

قلت : صورة من صور التمرد .

قالت : لا .. ثقته بنفسه بلا حدود .. انه لا يسمح لنفسه أبدا أن يكون الانسان الثانى فى مكان .. أرى فيه شخصية القائد .

ومرة أخرى كان على أن أعثر على بداية خيط جديد فى شخصية « أم ايهاب » يقودنى اليه عفوية الطفل الصغير .

وكان لابد أن أعرف أن هذه الصفة مستمدة بشكل أصيل من الام التى كانت فى دراستها المسئولة الاولى فى المدرسة والتى حصلت على « كأس تقدير المسئولية » لانها كانت تقود احدى عشرة جمعية مختلفة فى المدرسة الثانوية .

امرأة نادرة كانسانة وفنانة ، احسست معها بحق أنها خلقت لتصنع شيئا لا يصنعه اى انسان .. وهى مسلحة بثقة فى النفس مطلقة وطموح لا يحد .

سألتها : ماذا بعد أن اصبحت ممثلة السودان الاولى فى الاذاعة والتليفزيون والمسرح ؟

قالت : اكتشفت اننى لم ادخل الفن بكل اسلحتى .. الفنان فى رأيى انسان وموهبة ودراسة .. والعلم يصقل الموهبة ويساعدها على التألق والعطاء والاستمرار .. والحق اننى بعد أن خضت التجربة



لسنوات طويلة اكتشفت اننى انسانة موهوبة فقط وان هذه الموهبة قد تمدنى بطاقة سنوات قليلة قادمة ثم تخبو وأن على لكى اضمن الاستمرار فى فنى الذى اصبح كل شيء في حياتى أن أنمى هذه الموهبة واتيح لها كل فرص البقاء والحياة .. وكان الطريق الوحيد الى هذه الغاية هو اللجوء الى العلم والى الدراسة المنظمة للفن بشكل عام ولفن المسرح بشكل خاص .. ومن هنا كان توقفى وانا - كما يقولون - فى ذروة تالقى فى السودان ورحيلى الى القاهرة لأعود مرة اخرى الى مقاعد الدراسة ولاصبح أول مبعوثة سودانية فى المعهد العالى للفنون المسرحية بالقاهرة .

ورغم وجود منح اخرى الى بعض البلاد الاوربية فلقد رفضتها جميعا وكان اصرارى على ان تكون الجمهورية العربية المتحدة هي الوطن العربى الذى اتعلم فيه اولا ..

فلم يكن من المعقول أن اخرج الى آفاق المسرح العالمى وإنا لم اتجاوز بعد مرحلة المسرح العربى . والحق أن السيد عبد الماجد ابو حسبو وزير الاعلام السودانى كان هو صاحب هذا الرأى وصاحب الفضل فى هذه المنحة .

مرة اخرى يتوقف الحوار .. ايهاب الصغير يصر على أن تقوم والدته الى التليفون لتحدث والده .. فالساعة الان هي التاسعة وهو الموعد المتفق عليه لتتحدث الام مع الاب ثم لتذهب اليه .

لا فائدة من اقناع الصغير .. انه يحترم الكلمة والموعد ولابد ان تتحدث الام الان .. وتتبعثر الجمل بيننا ..

- لن ارضى بعمل ادارى مهما كان بعد عودتى الى السودان .. ساكون ممثلة فقط .

- نحن فى حاجة الى جيل من الكتاب فالمؤلف السودانى مازال محدود القيمة .

- الاتجاه العلمى يجب ان يسود فى بلادى .. وعلى راس الدراسات التى نحتاج اليها دراسة الاخراج

تقوم الام الى التليفون تحت اصرار الطفل .. نذهب جميعا الى كابينة الفندق ولكن الطفل يتقدم ويطلب الرقم ويتحدث مع والده ويرفض للام أن تتكلم فهو مهما كان - الرجل ! .

ساكون ممثلة فقط .. بعد عودتى الى بلادى



بريجيت باردو.. سائقها يكشف أسرارها الخاصة!

الثمن الذى يدفعه عدد كبير من الجميلات ونجوم الشاشة .. لا استقرار فى الحب .. او الزواج

رغم انهـا جاوزت الثلاثين فلم يتغير فيها شيء .. لا شيء يتغير فيها غير .. ازواجهـا !.

اوشكت ب.ب ان تصبح زوجة دولية .. فزوجها الاول – فاديم – من اصل روسى .. والثانى – شارييه – فرنسى .. والثالث – جونترسايكس – المانى .. وفى الشهر الماضى كانت اخبارها وصورها تؤكد انها تستعد للطلاق من الثالث كى تتزوج شابا – ايطاليا هذه المرة – وفجاة .. طردته !

انتهت حكاية الصيف التى شغلت الكثيرين .. حوالى شهر .. وكانت بطلتها «بريجيت باردو» وبطلها صديق جديد .. ايطالى هذه المرة واسمه «لويجى ريتزى» .. ولد لعبى هو الاخر لا ينقصه المال ولا الشباب ولا الفراغ .. واسم الدلع «جيجى» .. انتهت وعزلت «ب.ب» نفسها فى فيللتها المشهورة على ساحل «سان تروبيز» .. لفترة من الوقت وحتى يسكت الضجيج .. بينما عاد «جيجى» الى بلده ولم تنقض أيام حتى نشرت احدى الصحف الايطالية مذكراته عن الايام التى قضاها مع فاتنة الشاشة – وفير الشاشة – الفرنسية ..

ولم تعلق «ب.ب» على المذكرات ، ولكن سائق سيارتها الاسمر واسمه «ابراهيم» .. وجد فى المذكرات شيئا جعله يرسل ببيان الى الصحف .. وضع النقط فوق الحروف فى العلاقة القصيرة العمر .. قال «لويجى ريتزى» فى مذكراته أن «ب.ب» طردت سائقها المذكور .. فوجدها السائق فرصة لارسال ذلك البيان الذى جعله على شكل خطاب مفتوح وجهه اليه فى الصحف الفرنسية .. قال له فى ذلك الخطاب «انت هو الشخص الذى طردته ب.ب ياسيد ريتزى وليس أنا .. الذى يخدمها باخلاص منذ عامين وتثق بى هى و «شلتها» كل الثقة .. ولقد تخلصت منك «ب.ب» لاسباب ينبغى ان يعرفها الجميع

● **اتصل بها زوجها تليفونيا** .. وكنت انت موجودا وأصدقاء آخرين .. فاذا بك تثب من مكانك تريد ان تمنعها من التحدث معه .. قائلا لها فى غلظة انه ينبغى أن تختار واحدا منكما .. انت او جونتر سايكس! فسببت لها بذلك حرجا ليس هناك ما يبرره وتصرفت تصرف الاطفال.. بل كان فى تصرفك قسوة ووقاحة

● **نفس الشىء يوصف به** سلوكك اثناء ترددك على «المادراج» – فيللتها – قبل ذلك وبعده .. كان تصرفك باستمرار هو تصرف الذى امتلك المكان .. وصاحبة المكان .. تصدر أوامرك الى الخدم حتى فيما يتصل بشئونها الخاصة ودون ان تستأذنها .. كما حاولت مرارا ان تحدد الاصدقاء الذين يترددون عليها..

ثم ظهر انك على اتصال مستمر بالصحف وتطلعها أولا بأول على تحركاتك مع ب.ب حتى ينشر لك معها اكبر عدد من الصور ..دعك من الاخبار التى كنت تزودهم بها ، فعلاقتك بها لم تكن خالصة للصداقة او الحب ..ان همك فى الواقع كان ان تحقق اكبر قدر من الدعاية لنفسك

ولا شك ان ذلك كله فى النهاية تؤكده تلك المذكرات التى نشرتها .. ولا ريب ان مذكراتى اكثر من مذكراتك قيمة لو اننى فكرت فى نشرها .. ولكن شيئا من هذا لم يخطر لى ببال .. ورغم اننى اكثر حاجة منك الى ثمن مثل هذه المذكرات !

« ابراهيم »

وعلى اى حال فان اصدقاء «ب.ب» شعروا من البداية بان علاقتها الجديدة لن تطول ..وانها ارادت بها فقط ان تثير غيرة زوجها .. الذى لم تر وجهه منذ شهور الا فى الصحف ..والصور تدل على انه «هايص» مع مجموعة من بنات المانيكان فى احدى جزر الشمال .. وان كان يدعى ان كل هذا من «لزوم الشغل» لانه افتتح مجموعة محال للازياء ..

واحدة بواحدة اذن .. لكن قطعا لن يستمر هذا الزواج ..

ان صور «ب.ب» الاخيرة تدل على انها غاضبة بالفعل .. الشفتان الصغيرتان الجميلتان على هيئة «بوز» يذكرك بالطفل الذى رفضت امه ان تشترى له قطعة اخرى من الشيكولاتة .. وبين الحاجبين «خط» يعلن ان الحالة ج .. هل تشعر «ب.ب» بانها لم تعد قادرة على ان تلعب بالرجال كما كانت قبل ان تتجاوز الثلاثين من عمرها ؟ لكن .. هل صحيح انها لعبت باى رجل على الاطلاق طول حياتها ؟ ..

اليس من الممكن ان يقال ان «روجيه فاديم» تزوجها ليستغلها فى افلامه ولم يلبث ان خانها .. وان «جاك شارييه» تزوجها وهو مطرب ناشىء محتاج الى الدعاية .. ثم جاء الثالث «جونتر سايكس» يريد أن يضع أسمه فى عناوين الصحف ليلفت الانظار من بعد الى مشروعاته التجارية الجديدة ؟ ثم اوشك ان يكررها «لويجى ريتزى» .. لولا انها كشفته فى الوقت المناسب ؟ هل يمكن ان تكون هذه المعانى هى الشىء الذى يملأ رأسها الجميل الان .؟ !

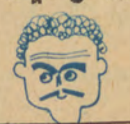
يوسف جبرا

ب.ب. حكاياتها شغلت الكثيرين خلال الصيف ..



حكايات أحمد مظهر

فى حياة كل منا مجموعة من الحكايات ... وفى حياة كل فنان حكايات اكثر واغرب ... لانه يعيش حياة عريضة ومليئة بالمفاجآت ... وهذه بعض حكايات يرويها احمد مظهر ... من حياته



- سعاد حسنى .. تنبأت لها بمستقبل كبير .. وكانت مازالت تلميذة!
- عبد الوهاب .. أستاذى .. وأعترف له بالفضل الكبير!
- نجيب محفوظ .. لم يكن عضوا فى "الحرافيش" عند تكوينها!
- محمود مرسى .. أوقف قلوبنا من الخوف .. أيام "العنب المر"!

احكى لك عن سعاد حسنى .
من عشر سنوات .. كنت أقوم ببطولة فيلم « **غريبة** » مع نجاة . ويوميا تقريبا .. كنت أرى بنت صغيرة .. ترتدى ثياب المدرسة ، والضفيرتين الشهيرتين .. تحليان شعرها .. كانت تأتى .. لترانا ونحن نمثل . أقول لك الحقيقة .. حلوة . بنت .. سبحان الله. أنا ساعتها فعلا قلت .. سبحان الله . حلاوة مفيش كدة . وكانت عيناها تظل معلقتين بى . ولما سألت ..عرفت أنها أخت نجاة . يومها .. **قلت .. هذه البنت فيها شىء عظيم .. ولابد انها ستكون شيئا كبيرا فى المستقبل .**

وأذكر مرة ، وكنا نعمل فى أحد الافلام .. ان جاءها شاب ارستقراطى جدا .. يتصرف باتيكيت صحيح ..وكانت هى تتصرف معه .. بتلقائية ذكية .. فكان ان ظهر هو .. كانسان سمج جدا . كانت حركاته مرسومة .. وكانت هى منطلقة . كان هو كالمسجون داخل اتيكيته .. وكانت هى بحريتها .. تبدو رائعة جدا ، واستحق الشاب من كل العاملين فى الاستوديو ..الاستخفاف . والاحساس بثقل الدم . وأذكر .. ان سعاد أيامها .. دخلت معى فى مناقشة حول الاتيكيت .. وحول تصرفاتها التلقائية .. وأذكر أننى قلت لها .. ان تصرفاتها الطبيعية جدا.. وغير المتكلفة .. ستصبح هى اتيكيت الايام المقبلة . سعاد فى نظرى .. لون مريح .. وذكى .. يدخل القلب بسرعة ..

هند التى بكت

واحكى لك عن هند :
كنت اعمل مع هند فى فيلم « الحب الاخير » عام ١٩٥٩ ، وحدث شىء مثير . كان المنظر : هند راقدة فى السرير .. تقول لى الكلمات الاخيرة .. وانا راكع بجوار السرير . فهى فى لحظاتها الاخيرة .. وانتهت هند من كلماتها ثم ماتت .. كما يريد الفيلم .. وانفعلت انا امام الموقف ..فبكيت بدموع حقيقية .. وبغزارة. واذا بى أفاجأ أن هند .. وهى تمثل دور الميتة .. تبكى هى الاخرى.. ويهتز جسدها .. والمفروض .. انها لا تهتز . وارتجلت ساعتها كلمتين .. أخفى بهما الموقف .. كنت أهزها .. وأقول : « ردى **على** » .. وبهذا استطعت أن ادارى انفعال هند .. وبكاءها وكان موقفا حادا .. ورهيبا .. لكننا أديناه بنجاح تام . حكاية.. لا أنساها أبدا .. لانها لا يمكن أن تتكرر مرة أخرى .

أستاذ الجيل

ليس لعبد الوهاب فى حياتى .. حكايات . ولكن له فى حياتى فضل كبير . وقد استطاع أن يضع فى حياتى ألوانا لها قيمتها، أثرت فى تكوينى كانسان .وكفنان. **عبد الوهاب .. يرتبط فى ذهنى .. بشوقى .. امير الشعراء . وبالمنفلوطى أيضا .. وانا اعتبر هؤلاء الثلاثة .. أساتذة الجيل الذى أنتمى اليه .. ويمثل عبد الوهاب الجانب الفنى منه . فلولا أن عبد الوهاب ـ وقد سمع الموسيقى الغربية ، واستوعبها .. وهضمها ـ لما استطاع أن يطور موسيقانا .. ولما استطعنا ان نستمع للاعمال الموسيقية العالمية .** فعبد الوهاب طعم أعماله الغنائية .. بالموسيقى العالمية .. وعن طريق هذه الاعمال. أحببنا السيمفونيات مثلا . **عبد الوهاب بهذا الشكل .. أستاذى .. لاننى على يديه .. استمعت الى الاعمال الموسيقية العالمية واستسغتها .. وهويتها .**

صديقى نجيب محفوظ

حكايتى مع نجيب محفوظ عمرها ٢٥ سنة . فقد التقينا عام ١٩٤٣. ..وكان نجيب محفوظ زعيم شلة وكنت انا ضمن شلة أخرى هى « الحرافيش » . **ولهذا لم يكن نجيب واحدا من « الحرافيش » .. عند تكوينها** . قبل ذلك كنا فى رحلة الجامعة الى اوربا عام ١٩٣٦ كانت الرحلة تكلف عشرين جنيها لاغير .. مع الاقامة هناك لمدة طيبة . وهناك .. فى باريس .. التقيت بعادل كامل المحامى فى « الكاب دور » .. وعندما عدنا .. والتقينا .. كنا الدكتور زكى مخلوف .. ثابت أمين .. أمين الدهبى .. والتقينا حول كتاب **« تخليص الابريز .. فى تلخيص باريز » ..الذى كتبه رفاعة رافع** الطهطاوى .. ومن هذا الكتاب.. خرجت تسمية « الحرافيش » . كان الطهطاوى يتحدث عن الطبقة الارستقراطية هناك .. وكيف أنها ـ وهو يتعجب ـ تستخدم الالات فى الاكل .. ويقصد بالالات .. الملاعق والشوك والسكاكين .. ثم يترك الطبقة الارستقراطية .. ليتحدث عن الطبقات الاخرى .. فيقول : « **أما الحرافيش** » .. وهو يقصد بالحرافيش عامة الشعب . وأعجبتنا التسمية .. فأطلقناها على شلتنا . لكن نجيب محفوظ .. لم يكن قد انضم الينا أيامها .. وكان .. كما ذكرت على رأس شلة أخرى .. لا أتذكر اسمها .. وانسحب هو من الشلة .. ومعه **محمد عفيفى** الصحفى بالمصور .. وانضما الينا . وكنا نلتقى يوميا .. ودائما حول كتاب للقراءة أو المناقشة . كنت طالبا فى الكلية الحربية .. ثم ملازما فى سلاح الفرسان . وحدث أن جاء لزيارة شلتنا الدكتور زكى المحاسنى .. والدكتورة وداد سكاكينى .. وأثناء التعارف .. قدمونى كشاعر لا يشق له غبار.. لان الشلة كلها من الادباء .. وأصبحت بينهم كالبارودى .. وكانوا يطلقون على .. « رب السيف والقلم » . **والطريف .. أن الدكتور والدكتورة .. قالا يومها .. انهما قرآ لى كثيرا .. وأننى فعلا شاعر كبير . مع انى والله اعلم .. لست بشاعر .. ولا أعرف كيف اكتب نصف بيت من الشعر . المهم .. اننى خفت ان ينكشف امرى بينهم .. فكنت أتغيب عن الشلة .. كلما جاء الدكتور والدكتورة لزيارة « الحرافيش » . فاذا سالا عنى ..تعلل الاصدقاء بان عندى «نوبة حراسة» . فلما طال غيابى .. تعلل الحرافيش للدكتور المحاسنى والدكتورة وداد باننى**



احمد مظهر .. حكى حكاية الرجل السمج مع سعاد حسنى

قتلت أثناء المعارك .. فترحما على الشاعر احمد مظهر طويلا. ولعلهما حتى الان .. لا يعرفان أن الحكاية كانت كلها كذبا . وكانت يا عزيزى أيام .. وكلها حكايات .

« العملاق »

عرفت محمود مرسى .. خلال عملنا معا فى فيلم « العنب المر ».

واذكر .. خلال عملنا فيه أننا ظللنا مشدودى الانفاس .. خلال مشهد مخيف . كان المفروض أن يسوق محمود عربة يجرها حصان .. وهى محملة بالعنب .. وكان المشهد يصور ليلا . والمفروض أيضا أن محمود سيفر بالعربة ، وأنه سيكون واقفا . ومحمود عملاق .. ولهذا عندما وقف .. كان يبدو انه سيسقط من فوق العربة .. تحت اقدام الخيل . وهذا المنظر من الممكن أن يقوم به بديل . بل من الضرورى أن يقوم به بديل .. لكن محمود اصر ايضا على ان يقوم بنفسه بتمثيل اللقطة . انتظرنا بداية التصوير .. ونحن خائفون عليه . وعندما تحركت العربة .. وهى منطلقة بسرعة .. كان محمود يهتز فوق العربة . فتهتز قلوبنا معه .. لانه لو سقط فستكون النتيجة سيئة جدا ولكن الله سلم .. ونجح المشهد .

●

هذه حكايات لاحمد مظهر . ليست هى طبعا كل ما عنده من حكايات .. ولكنها كانت مرتبطة بشخصيات حددتها له سابقا .





محرم فؤاد بدأ فى اعداد محاولة غنائية جديدة .. من كلمات الشاعر نزار قبانى . القصيدة تتحدث عن منظمة « فتح » العربية ، ودورها فى تحرير أرض فلسطين . يقول نزار : «يافتح» .. يا حصاننا الجميلا . يحمل فى غرته « بيسان والجليلا » وغزة والقدس والطيور والحقولا . ويحمل البحار فى نظرته ويحمل الهولا » . محرم يغنى القصيدة خلال هذا الشهر

أخبار الأسبوع

● محمد حمام .. سجل للتليفزيون « حكاية النايانى » .. كلمات عبد الرحمن الابنودى . ولحن ابراهيم رجب .. اخرجها يحيى العلمى ورسمها عدلى رزق الله

● عمر الحريرى عاد الى ليبيا .. عمر يحاول دعم فرقة المسرح الشعبى الليبى بعناصر نسائية مصرية لعدم وجود العنصر النسائى فى المسرح الشعبى الليبى . كان قد حضر الى القاهرة لهذا الغرض .

● المسرحية الجديدة لفرقة أنصار التمثيل والسينما اسمها «جوز عفاريت» .. نفس المسرحية سبق أن قدمها سليمان نجيب منذ ٣٠ عاما . كان اسمها « اخيرا تزوجت » . بطولة المسرحية الجديدة تقوم بها كريمة الشريف ، وسناء مظهر وسمير صبرى

● « رود ستيجر » يمثل شخصية « موسولينى » بعد ان مثل شخصية « نابوليون » .. « رود » يوصف بأنه الممثل « ذو المائة وجه »

● المكسيك سترى الفن الشعبى المصرى فى الشهر القادم . خلال الدورة الاولمبية التى تقام هناك . يتم الان اختيار التابلوهات التى سترسل للعرض

● تجربة جديدة فى الغناء . أغنية واحدة تؤديها كل من صفاء ابو السعود ، وثناء ندا ، وليلى جمال ، وشمس . كتب الاغنية محمد العجمى . لحنها محمد سلطان . الاغنية من الفولكلور

● ..وتجربة جديدة فى المسرح . فرقة القليوبية المسرحية تقدم عروضها فى أجران القرى ، وسط الحقول . حاليا تقدم مسرحيتى « القفل » ، و«السلعوة»

● وجيه اباظة عين لفرقة الغربية المسرحية مديرا جديدا . اسمه أحمد الكاشف . يعمل مديرا للعلاقات العامة بالمحافظة . الكاشف يعد خطة عمل للموسم الجديد لعرضها على المحافظ

● بينالى فينيسيا ، صور فى فيلم تليفزيونى . سجلت فيه المعروضات فى جميع اجنحة الدول المشتركة . يعرض الفيلم فى برنامج « الفن والحياة » . أعد الفيلم مختار العطار

● المطلوبون للتجنيد بالفرقة القومية للفنون الشعبية ، امتد اعفاؤهم المؤقت من التجنيد حتى تعود الفرقة من رحلتها فى مارس القادم . تبدأ الرحلة بزيارة تركيا

● « رقم ١ » .. برنامج جديد سيقدمه التليفزيون فى دورته الجديدة ويخرجه صلاح عبدالدايم سيقدم البرنامج الفيلم الناطق المصرى « رقم ١ » وهو «زينب» قصة الدكتور حسين هيكل

● من فيتنام عاد احمد النجار المحرر بأخبار التليفزيون .. سجل النجار أحاديث عسكرية هامة لقادة المقاومة الفيتنامية فى مواقعهم تذاع فى الاسبوع القادم ..

● «جيمس ماسون» يقوم مرة أخرى بالدور الذى قام به فى « لوليتا » .. هذه المرة رسام عجوز يقع فى غرام « موديل » فى الرابعة عشرة

● كل مخرجى التليفزيون بمدينة الاسكندرية حصلت عليه فرقة الغربية المسرحية

● كل مخرجى التليفزيون العربى يفكرون فى برامج «اعلانية» .. البرامج الاعلانية لها أجر خاص

● « كلوديا كاردينالى » تشترك فى فيلم يروى قصة مكتشف ايطالى قام برحلة فى المنطقة المتجمدة الشمالية عام ١٩١٨ .. يصور الفيلم كله فى روسيا

● راقصة مصرية أخرى تلقت عرضا من لندن ، هى «هدية» ، العرض للعمل ثلاثة أشهر هناك . لم ترد حتى الان . كانت هدية فى جولة بالبلاد العربية . ثم عادت .

● سعاد حسنى .. أحدث أفلامها اسمه « عيون الاخرين » . يمثله معها حسن يوسف ، ومحمود المليجى ، وامين الهنيدى . كتب قصته ويخرجه فايق اسماعيل .

● دور مريم فى فيلم مريم المجدلية تقوم به احدى الوجوه الجديدة . لم يعثر عليها بعد . اسيا التى تنتج الفيلم لحساب المؤسسة تبحث عن هذه الفتاة .

● أحدث نسخة من «ياسين وبهية » يكتبها الان فايز حلاوة .. لتقدمها فرقة تحية كاريوكا . يقوم ببطولتها تحية كاريوكا ونبيلة عبيد وفايز حلاوة .. سيخرجها فايز

● اجر امين الهنيدى ارتفع . أصبح ألفى جنيه . امين هو الذى قرر هذا . اخر أجر تقاضاه كان الف جنيه عن الفيلم

● الاغنية الجديدة لفايدة كامل عن الابن . اسمها « ولدى » . هى قصيدة للشاعر اللبنانى الخازن عبود . لحنها عبدالعظيم محمد

● تكاليف أحدث فيلم لجولى اندروز بلغت ١٦ مليون دولار . يعرض فى لندن الان وتدور قصته حول احدى الفنانات التى بلغت القمة ثم يصيبها السرطان

● « الخيانة الزوجية .. وحبوب منع الحمل » .. فيلم جديد يقوم ببطولته مجموعة من الوجوه الجديدة .. ويعرض حاليا فى أوربا . الفيلم يعالج قضية الزواج بأسلوب ساخر

● مخرج آخر يدخل ميدان السينما . هو شفيق شامية المخرج التليفزيونى ، يبدأ باخراج فيلم « سكن للعزاب » . بطولة حسن يوسف ونيللى . قصة وسيناريو فايق اسماعيل

● الحلقة القادمة من « اقلام جديدة » عن الزجل والاغانى . ضيف الحلقة هو عبد الله احمد عبد الله . يناقشه مقدم البرنامج حمدى الكنيسى فى انتاج القراء للنقد والتوجيه

● « بوريس كارلوف » ـ فرانكشتين ـ يعود الى الشاشة فى ثلاثة افلام جديدة من افلام الرعب .. يجرى تصويرها الان فى المكسيك « غرفة الموت » و « بيت الثعابين » و « رحلة الاخطار »

● فريد شوقى عاد الى لبنان . يمثل فيلمين ثم يعود للقاهرة فى نوفمبر . له فى القاهرة فيلمان من انتاجه يصورهما بعد عودته . « الدلوعه » والارض »

فى العدد القادم
صالح جودت
●
محمد عفيفى
●
أهل الفن فى جمعية الحمير

● **نبيلة عبيد** .. عادت من رحلتها الى اوربا .. وتعاقدت مع عدلي المولد على بطولة فيلم « من البيت للمدرسة » .. امام حسن يوسف

● **رتيبة الحفنى** عادت من المانيا • كانت تعد دراسة لرسالة الدكتوراه عن الموسيقى الغربية والعربية .. رتيبة تبدا فى اعداد تخطيط جديد لمعهد الموسيقى بمناسبة العام الدراسى الجديد

● **زيزى البدراوى** ما زالت المساعى تبذل لتعود الى المخرج عادل صادق الذى يعمل فى تليفزيون الكويت .. عادل قرر السفر الى امريكا لاحضار زوجته الامريكية وابنه وابنته ..

● **امانى ناشد** ، مراقبة البرامج النسائية بالتليفزيون ، تعد تخطيطا جديدا لمراقبتها ... ستظهر برامج نسائية جديدة فى الدورة الاتية

● « **بعد العذاب** » قصة وسيناريو وحوار احمد رجب ، واخراج نور الدمرداش .. يصورها التليفزيون خلال الاسبوع المقبل .. بطولة زيزى مصطفى وعبدالله غيث • تعرض فى رمضان

● **موسم الاجازات** فى البرنامج العام بالاذاعة انتهى . عاد باباشارو وصفية المهندس وسامية صادق . الثلاثة الان يناقشون برامج الدورة الاذاعية الجديدة

● **مشكلة المواصلات** سيناقشها البرنامج التليفزيونى « القاعدة الشعبية » . يدعو لمناقشتها كبار المسئولين عن المواصلات . مقدم البرنامج سمير التونى تصله يوميا مئات الرسائل تعليقا على المشكلة

● **المغتربون العرب** فى صوفيا سجلوا عددا من الاحاديث لاذاعة صوت العرب • سجلتها نهى العلمى ستذاع الاحاديث فى برنامجها الاذاعى « عائدون »

● **مسرحية « مهاجر بريسبان »** للمؤلف اللبنانى الاصل جورج شحاده يقدمها المسرح القومى فى موسمه القادم .. المسرحية يخرجها رفيق الصبان مدير المسرح القومى السورى .. المؤلف يعيش فى باريس ويكتب اعماله بالفرنسية

● **اول بروفات** الموسم المسرحى القادم بدأت فى مسرح الحكيم هذا الاسبوع .. البروفات يجريها جلال الشرقاوى على مسرحية « بلدى يابلدى » التى كتبها د. رشاد رشدى عن السيد البدوى

● **الجزء الثالث فى ثلاثية** « الاورستيا » لاسخيلوس وهو المعروف « بالصافحات » لن يقدمه المسرح القومى فى هذا الموسم .. تقرر تأجيل تقديم المسرحية ا[illegible]سم القادم وسيخرجها اليونانى تاكيس موزينيدس

● **الممثل السكندرى وهيب** شريف اختاره نور الدمرداش ليقوم بدور ضابط الشرطة فى مسرحية « فردة شمال » .. ترك الممثل العمل فى المسرحية بعد عشرة ايام احتجاجا على الاهانات التى كان يوجهها له عادل امام فى المسرحية امام الجمهور ..

رأى : تصرف عادل امام يدل على أنه لايتمتع بخلق الفنان .

● **أول مسرحية** باللغة العربية للكاتب المعاصر ارثور اداموف تنشرها مجلة « المسرح والسينما » فى عددها القادم بعنوان « لعبة البنج بونج » ترجمة وتقديم فاروق عبد القادر

● **فيلم** آخر يبحث عن وجوه جديدة . اسمه « المراية » يبحث عن سبعة وجوه جديدة . ينتجه ابراهيم عزقلانى . ويخرجه احمد ضياء الدين . قصته كتبها محيى الدين عارف

● **استانف سعد** اردش بروفات مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» بعد عودته من سوريا وسفر المخرج الالمانى كورت فيت

● **اختارت فرقة** المسرح الجديد مسرحية « الضيوف » لمحمود دياب لتقدمها فى أول مواسمها هذا العام .. المسرحية يخرجها زغلول الصيفى

● **مسرحية « مقتل الحسين »** لعبد الرحمن الشرقاوى يقدمها المسرح القومى فى موسمه القادم ويخرجها كرم مطاوع .. سافر كرم الى العراق منذ شهر لحضور احتفالات كربلاء التى تجدد ذكرى مقتل الحسين كل عام

● **سعد الدين وهبة** قدم للمسرح القومى مسرحية «الاستاذ» لتقدم فى الموسم القادم

● **محمود دياب** المستشار بادارة قضايا الحكومة نقل نهائيا الى وزارة الثقافة . .محمود دياب يعمل حاليا مديرا للثقافة بالاسكندرية .

● **الحفل الجديد** الذى اقامته لجنة الفنون بمنظمة شباب السيدة زينب قدمت فيه ٣ مسرحيات «صابرافندى • يوم اجازة • شهداء فلسطين • » تأليف واخراج سعد صالح ومحمد فهمى . اشتركت فى العرض الفرقة المسرحية بدار الهلال

● **مسرحية الفريد** فرج « صوت مصر » ، ومسرحيته « بقبق الكسلان » تقدمهما الفرقة المسرحية لمنظمة الشباب فى السيدة زينب

● **مسرحية على** سالم « اغنية على الممر » يقدمها فريق التمثيل فى شياخة الحنفى بالسيدة زينب تعرض على مسرح الجمهورية فى أكتوبر

هل يكره شعبنا الموسيقى؟

جلال فؤاد

فى استفتاء عن برامج الراديو نشر بمجلة الاذاعة والتليفزيون .. لفت نظرى أمر هام وبالغ الاهمية . فقد اثبت البحث ان نسبة تتراوح بين ٩٧ر٤٢٪ و ٥٥ر٤٩٪ من المستمعين لايستمعون الى الموسيقى العربية . اما الموسيقى الغربية فان الذين لايستمعون اليها يتراوحون بين ٩٧ر٧٥٪ و٩٩رر٩٠٪ من المستمعين

وقد جاءت الاغنية فى المرتبة الخامسة من رغبات المستمعين الى الراديو • اما الموسيقى فقد اتت فى المرتبة الحادية عشرة •

ولم يشمل هذا الاستفتاء الميدانى جميع المستمعين فى الجمهورية • وانما جرى على مستمعى الراديو فى ثلاث محافظات بالوجه القبلى وهى اسوان وسوهاج وقنا • واعتبرت النتائج نموذجا لما يحدث فى باقى محافظات الصعيد .

والذى يهمنا اليوم هو النتيجة التى تؤكد عدم الاقبال على سماع الموسيقى • ولابد ان نقف عندها قليلا . لانها ظاهرة تتطلب دراسة خاصة • فليس هناك اى شعب فى الدنيا يكره الاستماع الى الموسيقى حتى انه قيل يوما ان مقياس الحكم على شعب هو درجة استعداده لسماع الموسيقى .

ولست اعتقد ان شعبنا يكره الموسيقى بطبيعته • فهو شعب عاطفى حساس مرهف • ولابد ان فى الموضوع امرا او سرا جعله لايقبل على سماع الموسيقى ..

وليس من المعقول ان نجيب عن هذا الامر الهام ببساطة ولكن الاجابة عنه تحتاج اولا الى بحث ودراسة وتحليل لنستخلص الاسباب الرئيسية التى اسهمت فى ابعاد الناس عن الاستماع الى الموسيقى •

والشعب فى رايى هو جهاز الاستقبال ، الجهاز الذى يستقبل جميع الاعمال الغنائية والموسيقية التى تنتجها الدولة او ينتجها الفنانون • فاذا كان هناك اى خلل - ولو بسيط - فى جهاز الاستقبال فان كل ما تبذله الدولة من جهود لانشاء فرق استعراضية اوغنائية او موسيقية ، سوف تضيع فى الهواء • ولن يستطيع جهاز الاستقبال ان يلتقطها باى حال من الاحوال •

واعداد الشعب ليكون جهازا جيدا للاستقبال ، مهمة شاقة ، تحتاج الى صبر ووقت ، وليس معنى هذا ان ننصرف عن اعداده فنيا • وانما لابد من وجود خطة عامة فى الدولة لكى يتم هذا الاعداد على اكمل وجه •

وليس هناك اهم من ان نبدا هذا الاعداد فى الطفولة • ويتدرج هذا الاعداد الى سن الشباب • وبجانب هذا تقوم دور الثقافة وقصورها بدورها فى الاعداد الجماهيرى .. بالاضافة الى دور المؤسسات الفنية المختصة بهذا العمل الهام •

ومع ذلك فليس هذا العمل بدعة . وانما سبقتنا اليه دول كثيرة • وما زالت الجهود مستمرة لتشجيع الناس على الاقبال على سماع الموسيقى •

والمعروف انه كلما ارتفع مستوى الناس فى تذوقهم الفنى .. ارتفع بالتالى مستوى الاعمال الفنية • فعندما يشعر الفنان انه امام شعب ناقد وذواقة ، فانه يحرص كل الحرص ان يبدع فى عمليات الخلق الفنى

ومن هنا اقول ان الذنب ليس ذنب شعبنا اذا ما اعرض عن الاستماع الى الموسيقى ، فهناك اسباب كثيرة متشعبة ومعقدة جعلت بينه وبين الموسيقى فجوة واسعة

ولست هنا اوجه الاتهام الى احد • ولكن اود ان اقول ان نتيجة هذا الاستفتاء تتطلب دراسة خاصة وبحثا وتحليلا ، اما ان نهمل تلك الحقائق التى يشير اليها الاستفتاء كعادتنا فهو جريمة فى حق الشعب •

عالم صغير
يقدمه: يوسف جبرا

بسرعة

● « ريتاهيوارث » (جيلدا) تمثل الآن فى مدريد فيلما اسمه « القطط » .. ودورها .. ام للصين من لصوص المجوهرات

● « فريد استير » الراقص القديم ونجم الافلام الاستعراضية .. احتفل اخيرا ببلوغه سن الثامنة والستين .. وبعودته الى الشاشة فى فيلم استعراضى جديد اسمه «قوس قزح» .. يرقص فى هذا الفيلم ٤ رقصات !

● « فان جونسون »و«لوسيل بول » و « هنرى فوندا » من النجوم القدامى الذين يعودون الى الشاشة خلال هذا الموسم .

● « أودرى هيبورن » تمثل امبراطورة روسيا الاخيرة فى فيلم اسمه « نيقولاوالكسندرا »

● كلود ليلوش » بطلة فيلمه الجديد هى « جانين مانيان » .. وقد استخدمها فى افلامه السابقة لفيلميه الناجحين «رجل وامرأة» و « الحياة للحياة » .. «جانين» ممثلة ممتازة واسم الفيلم الجديد « الحياة ، والحب ، والموت »

● « جورج صاند » الكاتبة الفرنسية التى قلدت الرجال واحبت الشاعر «الفريد دى موسيه» .. تستعد « جان مورو » للقيام بدورها فى فيلم يقاسمها بطولته « جان كلود بريالى » .. فى دور الشاعر

بعيدا عن الشاشة

* « دوريس داى »من المحتمل ان تصبح فجأة « حماة » النجمة الصاعدة « كانديس برجن » .. « دوريس » لها ابن كبير اسمه « تيرى » يعرف « كانديس » منذ سنوات .. كانت صداقة وتطورت الى حب لم تنكره النجمة الشابة

* «اليزابيث تيلور»التى سبق ان ظهرت عارية فى فيلم«كيلوبترا» .. رفضت لقطة مشابهة فى فيلم جديد اسمه « انعكاسات فى عين ذهبية » .. السبب ان مقاييس جسمها تغيرت .. واستخدموا فى اللقطة المذكورة احدى البديلات..

* « زيفيريللى »المخرج الايطالى .. والذى اخرج «ترويض النمرة» لريتشارد بيرتون واليزابيث تيلور رفض ان يخرج لهما رواية اخرى لشيكسبير وهى «ماكبث» .. قال ان هذه الرواية « شؤم » على الذين يعملون فيها .. وانهم فى ايطاليا يرفضون تمثيلها !

* الفيس بريسلى » اشترى سيارة اوتوبيس لتنقلاته الخاصة .. تحتوى على غرفتى نوم ومطبخ وكافتيريا .. الثمن ٦٠ الف دولار !

لقطات

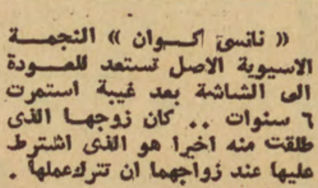
« هيدى لامار — ٥٠ سنة — لا تزيد على قدر كبير من الجمال .. اعلنت عن حاجتها للعمل ولكن كل ما عرض عليها هوادوار الرعب والميلودراما







« نانسى كوان » النجمة الاسيوية الاصل تستعد للعودة الى الشاشة بعد غيبة استمرت ٦ سنوات .. كان زوجها الذى طلقت منه اخيرا هو الذى اشترط عليها عند زواجهما ان تترك عملها .



منذ حوالى عشرين عاما .. منعت « جين راسل » فى فيلم « الخارج على القانون » .. بسبب لقطة لها وهى تستحم .. نفس اللقطة اعادتها « جين »اخيرا فى فيلم اسمه « جونى رينو » .. لكنها بالطبع لن تثير نفس الضجة التى اثارتها من قبل !



كلمات

● كل عامين او ثلاثة اعتزل فترة من الوقت .. فاذا عدت الى الاستوديو قوبلت باللهفة والترحيب الحاد .. مثل البنتة الجديدة فى بيت الموسسات
روبرت ميتشوم

● الكتاب أفضل من الفيلم .. لانك تستطيع ان تطبع كتابا تقول فيه ماتريد وتوزعه حتى على اصدقائك .. اما فى السينما فانك عندما تتعاقد على فيلم .. تتعاقد فى نفس الوقت على ان تلين امام سلسلة من الضغوط يمليها المنتجون .. والموزعون
بازولينى (مخرج وكاتب وشاعر)

● افضل ادوار الشخصيات الغريبة والشاذة لاننى غير وسيم
اليك جنيس

هل تسبقنا إسرائيل والدول الاستعمارية إلى

اكتشاف الموسيقى الأفريقية

بقلم : كمال النجمى



سعيد عزت .. كتاب فى الموسيقى الافريقية

●● رفعت جرانة الموسيقار الفائز بجائزة الدولة التشجيعية هذا العام ، يكتب الآن اول كونشرتو عربى لآلة المندولين ، ليعزفه اكبر عازفى المندولين فى مصر « سعيد عزت » مع الاوركسترا السيمفونى فى الموسم القادم ..

مرت حتى اليوم خمس وعشرون سنة منذ قدم الموسيقار سعيد عزت لاول مرة عزفا على المندولين من اذاعة القاهرة ، وتلك هى المناسبة « السعيدة » التى حفزت رفعت جرانة الى تاليف اول كونشرتو عربى للمندولين ..

ان سعيد عزت يكاد يكون مع الاسف ــ جنديا مجهولا فى ميدان الموسيقى فى بلادنا .. فهو اكبر عازفى المندولين ، ولكنه ليس معروفا كما ينبغى أن يعرف مثله من نوابغ العازفين .. وهو اكبر مؤلف « اكاديمى » فى الموسيقى باللغة العربية ، وله كتاب ضخم قيم عن الموسيقى الاوربية والعربية يعرفه طلاب معاهد الموسيقى فى بلادنا ، ولكن هذا المؤلف الدارس المتمكن من مادته لم يستطع حتى الان اعادة طبع كتابه ــ رغم فائدته المؤكدة ــ لانه يقع فى حوالى الف صفحة ولا يمكن لجيبه الخاص المتواضع ان ينفق على طبع كتاب بهذا الحجم ..

قلت لسعيد عزت ، بعد ان هنأته بيوبيله الفضى المندولينى الذى لم يهنئه به الا القليلون :

ــ ان طلاب المعاهد الموسيقية يبحثون عن كتابك ولا يجدون اية نسخة منه ، ولو اعيد طبعه لكان الربح المادى من ورائه مؤكدا ، فلماذا لم تقدمه الى دار الكاتب العربى او دار المعارف مثلا ؟!

قال :

ــ ساحاول ان اتصل بالناشرين ولكن المهم ان يعرفوا اهمية هذا الكتاب ، ولا يجفلوا من تكاليف طبعه .. لان ما ينفقونه عليه سيعود عليهم ومعه ارباحه ..

قلت له :

ــ سمعت انك اتصلت ببعض دور النشر فى بلد عربى شقيق لتتولى طبع كتابك ، فماذا قيل لك ؟ ! ..

أجاب فى شىء من الحدة :

ــ ليس صحيحا ما سمعته أنت وغيرك فى هذا الامر .. كل ما هنالك اننى حاولت العمل بعض الوقت فى الكويت .. وفعلا كاد يتم الاتفاق ، وكدت اسافر ، لولا أنى عدلت عن الفكرة لاسباب كثيرة ، وقررت البقاء فى بلدى ..

● ان سعيد عزت الذى لم يجد ناشرا حتى الآن لكتابه الاول الضخم ذى الفائدة الادبية والمادية المؤكدة ، قد شرع ــ رغم كل شىء ــ فى تاليف كتاب جديد عن الموسيقى .. لكن الموسيقى التى بدأ التاليف عنها فى هذه المرة هى الموسيقى الافريقية ، وليست الموسيقى الاوربية ولا العربية ..

وقد اتم من كتابه عن الموسيقى الافريقيه ــ وهو اول كتاب فى موضوعه باللغة العربية ــ جانبا هاما .. وقد لا يمضى شهران او ثلاثة حتى يكون هذا الكتاب معدا للطبع ، ان كان ثمة طابع او مطبعة ! ..

وعندما سالنى سعيد عزت : ماذا تعرف عن الموسيقى الافريقية الحديثة ؟! .. قلت له أننى سمعت بعض الاسطوانات التى تلقاها الموسيقار مدحت عاصم من الدول الافريقية ، وهى ممتازة حقا ، ومتطورة التكنيك الى درجة لم نصل نحن اليها بعد .. وفيما عدا هذه الاغانى القليلة فاننى لا اعرف شيئا ذا بال عن الموسيقى والاغانى الافريقية .. الا ما سمعته فى افلام طرزان

قال سعيد عزت :

ــ اما انا فقد استمعت الى الالاف من النماذج المسجلة التى امكننى الحصول عليها بطرق شتى .. وقرات الكتاب الوحيد فى مصر عن الموسيقى الافريقية ، وهو كتاب انجليزى هدفه الاول التضليل والتشويه .. واستعنت بالعارفين ــ ولو بعض المعرفة ــ بالموسيقى ، من رجال السفارات الافريقية المختلفة ..

قلت :

ــ معنى ذلك أنك قمت بجهد فى البحث والاستقصاء يرقى الى مستوى « الدراسة » للموسيقى الافريقية .. وبهذا تكون أول مصرى قام بدراسة حقيقية للموسيقى الافريقية ، ولعلك لو استطعت لسافرت فى جولة طويلة داخل افريقيا لتسجيل نماذج متنوعة كثيرة جدا للموسيقى الافريقية المجهولة .. ولو تمت هذه الرحلة لحصلنا على تسجيلات صوتية ثمينة ممتعة لا تقدر بمال .. ويمكن أن يباع منها للخارج ألوف النسخ بمئات الالوف من الجنيهات .. و .. و.

قاطعنى قائلا :

ــ نعم .. نعم .. هذا كله صحيح ، فان رحلة كهذه تغطى تكاليفها الف مرة ، فضلا عن فائدتها الثقافية التى لا يمكن تقديرها بمال .. بل ان رحلة كهذه اذا لم يقم بها موسيقى مصرى يمكن ان يسبقنا الى القيام بها موسيقيون امريكيون او المان او طليان او اسرائيليون .. ومن حسن الحظ ان احدا منهم ــ حتى الان ــ لم يسبقنا اليها .. فهل ننام حتى يسبقونا ؟ ! ..

قلت :

ــ ارجو ان نصحو .. فمن واجبنا أن نتعرف على موسيقى قارتنا ، وان نتنبه الى خطورة الدور الذى تلعبه الموسيقى فى جميع البرامج الاذاعية .. فان القاهرة تقدم برنامجا يوميا ــ بل عدة برامج ــ موجهة الى افريقيا .. ولنا منافسون اقوياء فى هذا الميدان الاذاعى ، مثل اذاعة صوت جنوب افريقيا ومصدرها جوهانسبرج عاصمة التفرقة العنصرية المعروفة فى اتحاد جنوب افريقيا ، وهى اذاعة قوية جدا يمكن سماعها فى القاهرة ، رغم البعد الشاسع ..

قال سعيد عزت :

ــ الاخطر من ذلك أن اسرائيل ــ فيما أعتقد ــ قد تفكر فى انشاء اذاعة أفريقية مماثلة لاذاعة جنوب افريقيا ، تضاف الى الاذاعة الموجهة لافريقيا من المانيا الغربية وقد بدأت هذه الاذاعة الالمانية أخيرا ، وهى قائمة على تنظيم ممتاز وصوتها قوى جدا .. وتعتمد ــ كما هو الحال فى اذاعة جنوب افريقيا ــ على الموسيقى ، وتحاول أن تفرض وصايتها على الموسيقى الافريقية

قلت له :

ــ ما هو رايك فى الموسيقى الافريقية بعد أن سمعتها فى ألوف التسجيلات والاسطوانات ؟

قال :

ــ الموسيقى الافريقية ليست هى الموسيقى البدائية الخرافية التى سمعناها فى افلام طرزان ، كالطبول الهمجية والصيحات الوحشية .. وانما هى موسيقى رائعة متقدمة ، ويكفى ان تعلم انها موسيقى هارمونية تضارع ارقى موسيقى اوربية ، رغم انعدام الصلة بين الاثنتين تماما ..

قلت :

ــ وموسيقى الجاز السخيفة. اليست افريقية ؟ ! ..

قال :

ــ هى افريقية الاصل ، ولكن الامريكيين جعلوها تتأمرك وتفقد أصلها تماما .. ولا صلة بين الموسيقى الافريقية الحقيقية وبين موسيقى الجاز الامريكية التى يتمثل فيها انحطاط الموسيقى الامريكية التجارية .. وبودى ان يسمع المصريون والعرب موسيقى غانا وغينيا وسيراليون ونيجيريا والكاميرون ، وبخاصة موسيقى قبائل الهاسا واليوروبا فهى موسيقى رائعة غنية بالالات والاداء والهارمونى والايقاعات . وبصراحة .. أمامنا نحن العرب زمن طويل قبل أن نبلغ مستوى الموسيقى الافريقية التى يظن الموسيقارون العرب انهم سبقوها وهم متخلفون عنها بعشرات السنين ! ..

وبعد ..

فلا اريد فى نهاية هذا اللقاء الجميل مع عازف المندولين الاول فى مصر ، لمناسبة يوبيله الفضى ، الا ان اطرح هذا السؤال :

ــ هل نتردد حتى تسبقنا اسرائيل والمانيا الغربية وامريكا والدول الاستعمارية الاخرى الى اكتشاف الموسيقى الافريقية ؟!..

حوار فى الحب

مع : نجوى فـؤاد

● ما هو مفهومك للحب ؟

ـ مفهوم الحب بالنسبة لى أن يكون قائماً على التفاهم ثم الاخلاص

● لقد تزوجت اكثر من مرة ، فما هو الحب الحقيقى منها ؟

ـ حبى الحقيقى فى الزيجة الثانية ..

● كيف تعرفين انك فى حالة حب ؟

ـ لما ابقى منظمة فى حياتى ، وأحس بالاستقرار فى كل شىء .. كما أن الحب لا يجعل لدى وقت فراغ

● هل صحيح ان الحب الاول لا يموت ولا ينسى ؟

ـ أكيد .. لان اى ذكرى قوية فى حياة الانسان لا تنسى !

● ما هى أول كلمة حب سمعتها فى حياتك ؟

ـ أحب كل حاجة فيك ..

● وما أحلى كلمة حب قيلت لك حتى الان ؟

ـ أحبك يادنيايا ..

● ما الفرق بين الاعجاب والحب والعشق ؟

ـ الاعجاب قد يكون بشكل ما أو صورة ما ويزول سريعا .. انما الحب جملة أحاسيس .. والعشق أقوى درجات الحب ..

● مين السبب فى الحب : القلب والا العين ؟

ـ القلب لانه أول شىء ينبض .. ويقول هو ده الحبيب ..

ـ هل يستطيع الانسان أن يحب عن طريق السمع ؟

ـ ممكن جدا لان السمع حاسة قوية وعن طريقها يستطيع الانسان أن يحب دون أن يرى ..

● بماذا تشعرين عندما تلتقين بحبيبك ؟

ـ تزداد سرعة نبضات قلبى وأعيش فى عالم اخر ..

● ما الذى يقتل الحب ؟

ـ زيادة الشك ..

● وما الذى يطيل عمر الحب ؟

ـ الثقة والاخلاص .

● ايهما أكثر اخلاصا فى الحب المرأة أم الرجل ؟

ـ المرأة عندما تحب .

● ماذا تفضلين فى حياتك : الحب .. الشهرة .. المال .. الاولاد ؟

ـ أفضل أن انجب اولادا من طريق زواج بدأ بحب كبير ..

● ماهى الاشياء التى تحبين اقتناءها ؟

ـ التحف واللوحات الجميلة ..

● هل القبلة علامة من علامات الحب ؟

ـ طبعاً .. لانه لايمكن للانسان أن يقبل أى شىء الا اذا كان يحبه جدا ..

● مارأيك فى القبلة السينمائية ؟

ـ صنعة فقط لانها لا تعبر عن احاسيس صادقة

● هل من الممكن ان يتحول الحب فى التمثيل الى حقيقة ؟

ـ فى حالات شاذة .. لايمكن أن تؤخذ كمقياس

● ما الذى يلفت نظرك فى الرجل ؟

ـ الحنان ..

● ما الفرق بين الحب العذرى والحب الجنسى ؟

ـ الحب الجنسى لا يعتبر حبا انه رغبة وليدة شهوة .. والحب العذرى فيه طموح المستقبل

● هل تحبين سماع كلمات الغزل ؟

ـ أحب قراءتها فقط ..

● هل تقبلين الزواج من رجل عجوز ؟

ـ اذا أحببته ..

● كيف تصارح المرأة الرجل بحبها ؟

ـ الحب مش كلام .. انه مجموعة تصرفات وأحاسيس ..

● ما هى الاماكن التى تفضلين مقابلة حبيبك فيها ؟

ـ فى أول مكان تقابلنا فيه .. أيا كان هذا المكان ..

● وما هى الاحاديث التى تدور بينكما ؟

ـ أن يشرح كل منا للاخر مشاكله التى يمر بها طول يومه ..

● ما هى الاغنية التى تفضلين سماعها وانت فى حالة حب ؟

ـ « غرباء فى الليل » لفرانك سيناترا ..

● هل تقرئين قصص الحب ؟ ومن هو كاتبك المفضل ؟

ـ عندما أكون فى حالة حب .. أفضل قصص كوليت خورى ..

● ما هى القصة التى أعجبتك ؟

ـ أيام معه ..

● ماذا تفعلين عندما تغضبين مع حبيبك ؟

ـ أختفى فى مكان وانفرد بنفسى ..

● اذا وجدت حبيبك مع امرأة أخرى .. ماذا تفعلين ؟

ـ أهرب من حبى .. وأعطى كل وقتى لعملى .. واعتبر العمل عندئذ هو الحبيب الاول الذى يستحق كل تضحية ورعاية !

● يقولون : « الحب عمل الكسالى .. وكسل العاملين» ..



نجوى.. عندما تكون فى حالة حب تفضل قصص كوليت خورى

ما رأيك فى هذا الكلام ؟

ـ غير صحيح طبعا . لان الحب شىء أساسى فى حياة كل الناس .. فكيف يصبح عمل من لا عمل له .. كما تقول هذه الكلمات !!

● **من الذى غنى : «ياحبيبى تعال الحقنى شوف اللى جرى لى ؟ »**

ـ المرحومة أسمهان

● **لماذا يقولون « حبيبك يبلع لك الزلط » ؟**

ـ لان الحبيب يغفر لحبيبه دائما .. ولذلك يبلع له الزلط

● **هل نستطيع أن نقول : ان الحب فى فرنسا .. غير الحب فى بريطانيا .. غيره فى أمريكا .. وهكذا ؟**

ـ طبعا لا .. لان الحب عاطفة .. تجمع كل الناس .. ولايمكن أن تختلف فى بلد عنها فى بلد آخر .. لكننا نستطيع أن نقول..

ان طريقة ممارسة الحب فى كل بلد تختلف عنها فى بلد آخر .. فنحن مثلا.. نمارس الحب بعيدا من أعين الاهل .. بعكس الناس فى أوربا .. وهكذا ..

● **هل ما زال القمر ضروريا للحب ؟**

ـ حتى اذا غاب القمر ... فالمحب يفترض وجوده .. لانه يعطى للحب جوا خاصا ..ومعنى أكثر رقة من لمبات النيون

كتب الحديث : سيد فرغلى

الأسطوات والصبيان في الحياة الفنية

متى نتخلص من هذه الصورة المؤسفة ؟

بقلم : أحمد عبد الحليم



حمدى غيث
الاسطى والصبيان

● كدت اطلب من الاستاذ وجاء النقاش رئيس التحرير اعادة نشر ردى السابق على الاستاذ حمدى غيث توفيرا للوقت والجهد وحرصا على عدم الانزلاق بالنقاش الى مستوى المهاترات والسب والصراخ والعصبية !. فيبدو ان الاستاذ حمدى لم يقرأ الرد المذكور كما يجب او قرأه ولم يفهمه كما يجب أو فهمه ولكنه لم يكن شجاعا مع نفسه ومع الحقيقة ومع القراء كما يجب أيضا ! من ثم تجاهل النقاط الاساسية التى تضمنها ردى محاولا جرى الى مستوى اعجب كيف تورط فيه الاستاذ الفنان الذى يدرك جيدا « قيمته لدى الجماهير كلها » على حد تعبيره !. ولا ادرى ماذا يبقى من كلماته ومن شعار الصدق الذى رفعه عنوانا لرده اذا اسقطنا منه كمية الشتائم التى كالها لى .. لن يبقى غير الكذب ..

● القضية الاساسية هى قضية « تعيينى » بالثقافة الجماهيرية وقد زعم الاستاذ حمدى مرة انه عرض على « التعيين » فواجهته بأنه يكذب لانه فى الحقيقة عرض على التعاقد الشهرى المؤقت مما لا يكفل لى ولاسرتى ضمانا ولا استقرارا ولا اطمئنانا الى يومى وغدى اسوة بزملائى العائدين من الخارج !!. وفى حمى المغالطة يعترف بالحقيقة دون ان يدرى حين يقول بأن الثقافة الجماهيرية عرضت على « العمل » مجرد العمل دون أن يشير الى التعيين من قريب أو بعيد ومتجنبا القضية الاساسية فى النقاش .. فلحساب من يطمس الاستاذ حمدى غيث الحقيقة ؟!. الحساب الصدق الذى هو أثمن من كل شىء ؟! .. عجبى !

● ولا يكتفى الاستاذ حمدى بالكذب على نفسه وعلى القراء بل يكذب حتى على الزميل الاستاذ حسن عبد السلام !. حقا قبل الزميل حسن « العمل » بالثقافة الجماهيرية أى التعاقد الشهرى المؤقت — لا التعيين — فى اشد الظروف قسوة على حد تعبير الاستاذ حمدى .. ولكن ظروف من ؟! .. الاستاذ حمدى يتحدث هنا عن ظروف الثقافة الجماهيرية ويتجاهل ظروف الزميل حسن عبد السلام نفسه !. ان الجوع .. والجوع وحده هو الذى ارغم حسن عبد السلام على « العمل » بالثقافة الجماهيرية اى التعاقد آخر قطعة أثاث فى بيته .. اذن فقد قبل العمل لان ظروفه كانت شديدة القسوة لا لان ظروف الثقافة الجماهيرية كانت ومازالت كذلك .. !! ولكن الاستاذ حمدى يحاول فى حمى مغالطة النفس والقراء أن يجعل من الرضوخ فروسية .. ومن الاذعان بطولة ومن الذبيحة رجولة !! .. ثم ماذا حدث لحسن عبد السلام بعد عقد الاذعان الذى اضطر الى توقيعه تحت ضغط الظروف الشديدة القسوة ؟.. ان صرخته الفاجعة على صفحات الجمهورية جاءت بعد التوقيع لاقبله وذلك لحسن الحظ أو لسوئه .. لا ادرى !!. وهنا لا أملك الا آن اناشد الصديق الزميل حسن أن يصفع بالحقيقة المرة تلك الوجوه التى تغطيها أقنعة الصدق الكاذب !!. وذلك تحت شعار « الصدق الذى هو اثمن من كل شىء » !!! عجبى .

● يقول الاستاذ حمدى انه يناضل « مع » حسن عبد السلام من اجل الانتصار على قسوة الظروف .. ومرة ثانية يقصد ظروف الثقافة الجماهيرية لاظروف حسن .. والحقيقة انه يناضل « مع » حسن عبد السلام لاخر قطرة من دم حسن عبد السلام !. تماما كما اراد ان يناضل « معى » لاخر قطرة من دمى وكما اراد ان يناضل « مع » الزميل الاستاذ نجيب سرور لاخر قطره من دمه وكما ناضل وناضل من قبل لاخر قطرة من دماء الزملاء انور رستم وسمير العصفورى ومحمد مرجان وعادل هاشم وغيرهم وغيرهم ممن داخوا السبع دوخات فى دوامة الثقافة الجماهيرية التى يعترف الاستاذ حمدى نفسه بقسوة ظروف العمل فيها وآن كان يسميها فى حمى المغالطة مجرد « بعض متاعب الروتين » أنه مناضل من الطراز الاول ولكن على طريقة « المعلم » أو « الاسطى » الذى يجلس على اريكته « المتواضعة جدا » يشد انفاس الشيشة فى استرخاء بينما « الصبيان » من حوله يقومون بكل شىء ويجودون بكل شىء .. لكى ينصب حصاد النضال فى المرتبات الضخمة والمكاتب « المتواضعة » والعلاوات والتقارير التى تشيد بجهود « الاسطوات » وتتجاهل جهود الصبيان !. وكل جريمتى وجريمة الزميل نجيب سرور اننا رفضنا ان نكون مجرد « الصبيان » الذين يذبحون من اجل « الاسطى » حمدى غيث !!

● واعود الى الحديث عن الرسالة المجيدة والنشاط الواسع الذى يقوده الاستاذ حمدى من مكتبه « المتواضع جدا » .. وبمرتبه الاكثر تواضعا والذى لا يزيد للاسف عن المائة والثمانين جنيها وبالعديد من « الصبيان » الذين يقذف بهم كيفما شاء هنا وهناك .. وكل واحد وحظه !!. انه حين يتكلم عن رسالة الثقافة الجماهيرية لا يرى للاسف ابعد من عواصم الاقاليم - أسيوط .. دمنهور ، طنطا ، اسوان .. الخ وحين يدعونى « للعمل » بالثقافة الجماهيرية وللنضال لا يرى ابعد من تلك العواصم متجاهلا آلاف القرى المصرية التى هى المصب الشرعى والحقيقى لرسالة الثقافة الجماهيرية اذا لم نكن حريصين حرص الاستاذ حمدى على المكاتب « المتواضعة » والمرتبات الاكثر تواضعا وبطانة « الصبيان » الضحايا من حول « الاسطوات » !!. هل يمكن نشر الثقافة بين الجماهير دون البدء بمحو الامية ؟. وهل يمكن ان نكون جادين فى فهمنا وتبنينا لرسالة الثقافة الجماهيرية ونحن نعقد مهرجانات مترفة تتكلف مصروفات هائلة فى بلد تزيد نسبة الامية فيه على ثمانين فى المائة ؟!.. اليست هذه المهرجانات ذاتها محاولة للهروب من المهمة الاساسية للثقافة الجماهيرية ؟!. هذا هو اساس القضية .. ومن هنا يجب ان نبدأ رسالتنا .. وكل تضحية بالنفس على طريقة الزميل حسن عبد السلام أو تضحية بالاخرين على طريقة الاستاذ حمدى وكل تضحية بالاموال وبالطاقات البشرية .. كل هذا باطل وعبث مالم نبدأ من حيث يجب آن نبدأ .. اى من محو الامية وبمشروع « سنوات ثلاث أو خمس أو عشر !! » ..

اما النشاط المسرحى وتقديم « روائع المسرح العالمى » فمرحلة متطورة ومتقدمة لم يحن اوانها بعد ولم توضع لها الاسس التمهيدية الكافية ولحسن الحظ ان الاستاذ الكبير الدكتور عبد الحميد يونس قد ادرك بوعيه الثورى والشعبى والجماهيرى هذه الحقيقة ، وادرك الزيف المتستر وراء المهرجانات ووراء تضخم عدد المسرحيات التى تقدمها الثقافة الجماهيرية « فى عواصم الاقاليم » على حساب الانشطة التنويرية الاخرى الاكثر ضرورة والاكثر الحاحا والاكثر جدوى ، وادرك ما وراء اللافتات البراقة التى يعلقها امثال الاستاذ حمدى من المنتفعين بأزمة الثقافة الجماهيرية من تغطية على الانحراف المزرى برسالتها عن المهام الاساسية والاولية والمرحلية ولعله أدرك ايضا انه لا قيمة لآلاف المسرحيات العالمية اذا عرضت على جمهور لا يفك الخط كما لا قيمة للثقافة الجماهيرية عامة اذا اقتصرت على عواصم الاقاليم كما هو حادث فعلا ولعله ادرك اخيرا ان المهرجانات ليست فى الحقيقة غير وسيلة لتدعيم العلاقات غير المشروعة

ولكوين الشلل واستغلال النفوذ وذلك على حساب الجماهير الامية المظلومة !!. ومع ذلك ولكيلا اكون اقل رجولة من الزميل حسن عبد السلام ومن باقى الزملاء ولا أقل فروسية ولا اقل رغبة فى التضحية .. مع ذلك .. اقر واعترف انا الموقع ادناه احمد عبد الحليم المخرج والممثل بأننى على استعداد للسفر فورا الى اقصى قرية مصرية بشرط .. بشرط آن يسافر معى المناضل الأشتراكى الكبير الاستاذ حمدى غيث !!.. وبصرف النظر عن الفروق فى المرتبات والامتيازات !

● ثم اسأل الاستاذ حمدى لماذا رفض الزميل نجيب سرور نفس العرض الذى رفضته .. اقصد عرض العمل المؤقت الشهرى لا التعيين ؟ !. الآن نجيب سرور يتهافت على فتات الاذاعة والتليفزيون ؟!. ان كشوف الذين لم يعملوا بالاذاعة والتليفزيون من سنوات تحمل فيما تحمل وعلى رأس القائمة اسم نجيب سرور !! واسأله كيف ولماذا تم تعيين الزميل الاستاذ احمد زكى الذى عاد الى مصر بعد سنوات من عودة نجيب سرور وفى نفس الوقت الذى عدت فيه !!. مع ملاحظة ان الاعتراض هنا ليس على تعيين الزميل احمد زكى فمن حقه ان يعين ولكن الاعتراض هو على عدم تعيينى وتعيين نجيب سرور خاصة رغم ماقدمه الاخير للمسرح المصرى من خدمات تأليفا واخراجا وتمثيلا !! هل هو حلف غير مقدس من « الأسطوات » ضد « الصبيان » المساكين ؟؟ وما رأى الاشتراكى المثقف غير الساذج فى هذه « العدالة » المنافية تماما للاشتراكية ؟! مرة ثانية الح فى دعوة الزميل نجيب سرور الى الادلاء برأيه هو الذى يقف فى الشارع منذ خمس سنوات بلا فتات وبلا مئات

● لا يا استاذ حمدى .. اطمئن .. انا لا ارى تعارضا بين المرتبات الضخمة والاشتراكية كما تزعم .. ولكن بشرط .. بشرط ان تكون المرتبات الضخمة مبررة بالعمل الحقيقى والجهد الحقيقى والثمار الحقيقية التى تعود على الجماهير والمجتمع ككل ، أما حين تكون مرتبات غير مبررة لمناصب غير مبررة فانها تصبح مجرد امتيازات انتهازية بل وطبقية لا تجيزها العدالة المفروضة فى الاشتراكية التى تهدف الى ازالة الفروق غير المشروعة بين ابناء الوطن الواحد .. يا ايها الاشتراكى المثقف ..

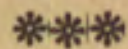
● واقول انى جائع فيقول لى صاحب المائة والثمانين جنيها شهريا .. بع سيارتك !. تماما كما يقال للساكن بع اثاث بيتك لكى تسدد ايجار الشقة !! ولكن من الذى وضع الساكن فى هذه الظروف التى لا يملك معها الا بيع اثاث بيته ؟! من غير «الاسطوات»؟! ولقد باع الزميل حسن عبد السلام اثاث بيته واضطر بعد ان باع اخر قطعة الى قبول شروط العقد الاذعانى مع الثقافة الجماهيرية .. والمطلوب الان ببساطة ان ابيع كل شىء لارضخ لنفس الشروط وانتهى الى نفس مصير الزميل حسن عبد السلام !! اضف الى ذلك اننى لم اشتر السيارة من مصر بل لقد احضرتها معى من الخارج !! ثم ماذا بعد بيع السيارة ؟؟ وماذا بعد بيع الاثاث ؟ وماذا بعد الحل المؤقت الذى يعرضه الاستاذ حمدى غيث؟ ماذا غير القلق من اجل اليوم والغد ؟! المقصود اذن هو ان اتحول رغم انفى الى صبى من صبيان الاسطى الكبير الذى تدرك الجماهير قيمته لادور وادور فى طاحونة الثقافة الجماهيرية !!.. ثم اننى لم اقبع فى بيتى كما يدعى صاحب المائة والثمانين جنيها وانما اقوم بالتدريس فى المعهد العالى للفنون المسرحية نظير اثنين وعشرين جنيها فقط لاغير !!.

● هل عرفت الجوع يا استاذ حمدى ؟ لا .. لا بالتأكيد !. هل رأيت اطفالك مرة يصرخون من الجوع ؟ . لا .. لا بالتأكيد! ولا اتمنى لك هذا !! اذن أرجوك يا ايها الانسان الفنان الاشتراكى المثقف غير الساذج الا تتحدث عن الجوع .. اترك للجائعين حقهم المشروع والعادل فى أن يصرخوا خاصة وان احدا لم يدعك لابداء رأيك فى موضوع جوعى وجوع زملائى ولم أذكر اسمك ولا الادارة التى تتحدث باسمها حين شكوت جوعى .. يا ايها الضيف المتطوع غير المرغوب فيه !!. واخيرا لا اجد ابدع من كلمات الاستاذ حمدى نفسه ختاما لهذا الحديث .. « ما ابشع ان ينهار الصدق فى قلب انسان ، وما اشد بشاعة ان يكون هذا الانسان فنانا » .. واضيف .. ما اشد بشاعة آن يكون هذا الفنان .. شبعان !! اما عن صفاقتى وحماقتى وما الى ذلك من الشتائم التى كالها لى الاستاذ الفنان المهذب حمدى غيث فليس فى وسعى الا ان اقول : سامحك الله يا اخى الكبير ! ..

حكايات وراء الأخبار ● يقدمها : حسين عثمان ●

● المفصولون من مؤسسة المسرح
● خناقة بين كاتب سيناريو وبين منتج سينمائى
● ماذا يجرى فى جمعية انصار التمثيل والسينما

● القرار الذى اتخذته مؤسسة فنون المسرح والخاص بالاستغناء عن جهود الممثلين غير المتفرغين يحتاج الى مراجعة .. فهذا القرار شمل مواهب ممتازة سطعت ولمعت خلال السنوات الاخيرة وأكدت وجودها الفنى ومن هؤلاء بثينة حسن وجمال اسماعيل وابراهيم سعفان وسمير عزيز وغيرهم من الذين لا تحضرنى اسماؤهم الان .. وكان المفروض ان تترك المؤسسة الخيار لغير المتفرغين بين ان يحتفظوا بوظائفهم الحكومية او يتفرغوا للعمل المسرحى ولو ترك لهم هذا الخيار لما تردد واحد من المواهب الممتازة فى ان يختار طريق الفن .. اما ان تحكم المؤسسة على مواهبهم بالاعدام الفنى بمثل هذا القرار فهذا هو ما نطالب المؤسسة بمراجعته وغنى عن الذكر ان جمال اسماعيل وابراهيم سعفان وبثينة حسن وسمير عزيز يستطيعون الانضمام الى احدى فرق القطاع الخاص التى سترحب بمواهبهم من غير شك .. ولكننى افضل ان تستفيد فرق مؤسسة المسرح من هذه المواهب التى ولدت ولمعت واشتهرت فى هذه الفرق .



● أشرنا فى عدد سابق الى حكاية موظفى مؤسسة السينما الذين يفرضون أنفسهم فرضا على المنتجين ليؤلفوا لهم قصص افلامهم والسيناريو والحوار ، هؤلاء الموظفون هم أعضاء لجنة القراءة .. ومنهم ايضا سامى غنيم الذى يعمل مديرا لمكتب رئيس مجلس ادارة المؤسسة ويبلغ عدد الافلام التى قدمها للمنتجين خمسة افلام منها فيلم « من أجل حفنة أولاد » الذى



سعد الدين وهبة

سينتجه محمد عمارة ويخرجه ابراهيم عمارة ، ولما قرأ المخرج سيناريو الفيلم وجده فى حاجة الى تعديل كبير ليصبح صالحا للتصوير فعهد الى كاتب السيناريو محمد مصطفى سامى بمراجعته وتعديله ولما علم سامى غنيم بذلك غضب وثار وهدد بالويل والثبور وعظائم الامور .. وعظائم الامور هنا هى وقف تصوير الفيلم .وقد أكدلى احد السينمائيين الذى روى لى هذه القصة ان سامى غنيم فى استطاعته وقف التصوير لا باعتباره صاحب القصة ولكن باعتباره موظفا كبيرا فى المؤسسة .

وللحديث بقية ...

***

● قررت جمعية انصار التمثيل ان تقدم عدة حفلات فى مسرح الجمهورية تقدم فيها مسرحية « أخيرا تزوجت » التى سبق ان قدمها سليمان نجيب منذ اكثر من ثلاثين عاما.. مع تغيير اسمها الى اسم جديد ثم اسندت اخراجها الى كمال ياسين وتعاقدت على تمثيل ادوارها مع ممثلات وممثلين من غير اعضاء الجمعية .. ومعنى ذلك ان الجمعية خرجت عن مهمتها الاصلية ، وهى اتاحة الفرصة لاصحاب المواهب من اعضائها وتقديم اعمال فنية وادبية وتبنى جهود المواهب الممتازة من بينهم ولكن اتجاهها الجديد يحولها من جمعية فنية الى مكتب متعهد حفلات يجمع الممثلين ويهيىء لهم المسرح وينظم الحفلات ويحصل على الايرادات .

واكثر ما يحز فى النفس ان يحدث ذلك للجمعية عندما يتولى رئاستها محمد توفيق أقدم أعضائها واخلصهم للفن .

***

● عادل صادق المخرج التليفزيونى المعروف يستعد لاخراج فيلم « شباب فى العاصفة » لحسابه .. قصة وسيناريو وحوار سعد الدين وهبه .. وكان يجب على عادل صادق ان يبدأ فى توجيه بعض جهوده للسينما قبل ذلك بسنوات ، فهو من الشباب المثقفين الذين درسوا السينما دراسة علمية وقضى سبع سنوات فى امريكا حتى حصل على اعلى شهادة علمية كمخرج سينمائى ، وقرر اخيرا أن يخرج افلاما لحسابه فاختار قصة « شباب فى العاصفة » التى تعتبر لونا جديدا فى القصة السينمائية ، ثم عهد الى مديحة يسرى بمهمة المنتج المنفذ ليتفرغ هو للعمل الفنى فقط .

تحية لعادل صادق فى خطوته الجديدة ..

عدوية بالميني جيب!

بقلم: هاشم النحاس

من الافلام المصرية مايحيرك فى الحكم عليه • ذلك انه من المفروض ان تحكم عليه من خلال مقاييس معروفة لفن معين هو فن السينما ، بينما هو لايمت للسينما بشيء سوى انه مجرد صور تثرثر على شريط من السليولويد ، علينا ان نبحث لها عن اصول أخرى فى فن آخر غير فن الفيلم ، حيث لامكان لاستخدام احجام الصورة استخداما سليما ، او الاهتمام باختيار زوايا التصوير المناسبة ، ولتكوين داخل الكادر لا أثر له ، والايقاع مفقود • والتعبير عن فكرة ما من خلال تتابع معين لبعض اللقطات .. منعدم •

وهذه هى سمات معظم افلامنا ان لم تكن اغلبيتها الساحقة ، ومنها فيلم « عدوية » •

قصة الفيلم أو الشريط -بمعنى أصح - هى نفس قصة كل فيلم هى نفس قصة الفيلم المعروض فى نفس الوقت بالسينما المجاورة على بعد خمس دقائق سيرا على الاقدام من سينما ديانا الى سينما ميامى• بل وتلعب دور البطولة فى الفيلمين نفس الممثلة ، وتؤدى نفس الدور فى قصة الفتى والفتاة وما يعترض حبهما من عوائق ، لابد وأن يكون من بينها راقصة لعوب تخطف الحبيب لضمان اكبر قدر ممكن من مشاهد الاغراء فى الفيلم • وأخيرا ينتصر الحب • مع بعض الخلاف الطفيف فى التفاصيل بين فيلم واخر •

ومن هذه الاختلافات الطفيفة التى نعثر عليها فى فيلم عدوية ، اختيار البطل العمل بالفلاحة فى قطعة ارضه الصغيرة بدلا من الغناء رغم ما حققه فيه من نجاح ، على خلاف كل نهايات افلامنا الغنائية التى تنتهى بنجاح المطرب فى تحقيق الشهرة •وتحل معها كل مشاكله، ومنها عودة حبيبته •

ومما يضاف الى حساب الفيلم كذلك دفاع الام عن حق ابنتها فى الحب فخرجت بذلك عن موقف الام السلبى دائما فى أفلامنا • وحرص الاب أن يزوج ابنته من صاحب حرفة أو صاحب شهادة ، فوضع الحرفة على مستوى الشهادة فى ضمان المستقبل • وان اعتمد الفيلم فى ابراز هذه المواقف على مشاهد حوارية •

والحوار فى الفيلم يكاد يكون متصلا بين بعض المشاهد دون مراعاة للتوازن بينه وبين الصورة أو ترك فواصل لراحة الاذن • وكأننا أمام تمثيلية اذاعية رديئة

ويلعب الحوار الدور الاساسى فى تقديم احداث القصة بحيث يمكن للمشاهد - فى أحيان كثيرة - أن يعتمد على أذنه ويترك لخياله تكوين الصورة • وفى هذه الحالة يضمن صورا أفضل مما يقدمه الفيلم • على الاقل لن يكون فيها من التناقض مايجعل مدخل البيت فى مستوى مدخل فيلا أنيقة بينما يحتفظ للسطح بمظهر البيت الريفى • والبطل يرتدى ملابس شتوية بينما ترتدى البطلة الى جانبه ملابس صيفية !

ومن الممكن أن نقبل ظهور البطلة فى معظم مشاهد الفيلم بفستان واحد لتحديد مستوى أسرتها الاقتصادى البسيط • ولكن أن يكون هذا الفستان الوحيد من نوع المينى جيب ! فضلا عن أن صاحبته تنتمى لاسرة ريفية ! وتعيش فى قرية من قرانا المصرية ! فهو مالا يمكن قبوله •

وفيلم « عدوية » مثل أى فيلم غنائى من افلامنا • الاغانى فيه مجرد فواصل من الطرب لا علاقة لها بأحداث الفيلم •

ومن الناحية الحرفية لم يتوفر فى تنفيذها - رغم اهميتها التجارية للفيلم - ابسط اصول الصناعة السينمائية من تحقيق للتوافق بين حركة الشفاه ومخارج الحروف المنطوقة • والصور المصاحبة للاغانى صور فقيرة • لدرجة انها فى أغنية يا عزيز عينى - مثلا - اقتصرت على ٣ لقطات فقط للكورس ظلت تتكرر بنفس الترتيب كلما جاء دور الكورس فى ترديد مقطعه من الاغنية • ويفصل بينها فى كل مرة لقطة متوسطة للمطرب •

ونعلم أن البطل انضم الى فرقة البحيرة • وكل الناس تعرف فرقة البحيرة • ولكن مانراه فرقة اخرى لماذا لم تستغل فرقة البحيرة بالفعل وكانت اقدر على تقديم رقصات أفضل ..؟! او لا داعى لذكر أسم الفرقة •

واذا كان محمد رشدى قد وفق عند عشاق فنه فى أداء اغانيه ، بغض النظر عن ارتباطها او عدم ارتباطها بالفيلم ، وبغض النظر عن سوء تنفيذها سينمائيا ، فلا اظن انهم رضوا عن تمثيله الا على سبيل التجاوز الذى اعتاد جمهورنا ان يمنحه للمطربين فى افلامنا • اما ناهد شريف فقد احتفظت بحرصها على القيام بدور الاغراء فى دور لايتطلب الاغراء • ولم توفق نعمت مختار فى دور الراقصة اللعوب رغم انها راقصة • وكان حمدى احمد هو ابرز من مثل فى الفيلم •

واستطاع فى دور صديق البطل - المعهود فى افلامنا - ان ينتزع ضحكات الجمهور ، وان لم يوفق المخرج فى الحصول على افضل امكانياته •



نعمت مختار .. لم توفق فى دور الراقصة اللعوب

ناهد شريف .. احتفظت بادوار الاغراء



هدية عربية للمثقفين فى أوربا



●● كان كتاب « الفن المعاصرة » فى مصر هو العملة السهلة المتداولة فى رحلات أغلب المثقفين والفنانين الى الخارج . والكتاب نموذج مشرف يضم العديد من اللوحات الفنية وقطع النحت لابرز الفنانين التشكيليين عندنا، اعتبره كل من حظى بنسخة منه هدية ثمينة تستوجب الشكر الشديد !

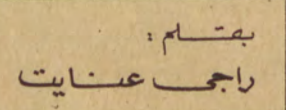
كادت نسخ هذا الكتاب تنفد ان لم تكن قدنفدت بالفعل، ووقعت فى حيرة ، ماذا أحمل معى فى رحلتى الى دول أوربا الشرقية مع الفرقة القومية للفنون الشعبية ، طبعا بخلاف الهدايا التقليدية من اعمال خان الخليلى .. ماذا أحمل معى. من روائع ثقافتنا ونشاطنا الثقافى ، أعمالنا الادبية عملة مصادرة من حيث اللغة . اسطوانات الاغانى المصرية ، لا تجد استقبالا حماسيا عند المثقف الاوربى ، وله العذر فى ذلك ، نتيجة للاختلافات الاساسية فى طبيعة موسيقانا عن الموسيقى الاوربية .. مسرحياتنا باللغة العربية، لا تجد لها ترجمات بالفرنسية او الانجليزية لتحملها معك .. وأفلامنا ، من حسن الحظ انها لا يمكن أن تنتقل معك كهدايا

لم يبق الان غير فنوننا التشكيلية ... وحتى هذا الامل الاخير ، لم يعد من الممكن الاعتماد عليه بعد نفاد نسخ الكتاب الفن المعاصر — خاصة وان اغلب مشروعات مجموعات الكتب الفنية التشكيلية التى سمعت عنها أو اشتركت فى اجازتها عن طريق لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى للفنون والاداب لم يظهر منها حتى الان كتاب واحد يصلح لهذا الغرض

اجمل الهوايات

●● المركز الثقافى التشيكوسلوفاكى ، يعتبر من انشط المراكز الثقافية للدول الاجنبية فى القاهرة ، وهو فى حد ذاته مؤسسة ثقافية متكاملة ، تعرض شاشته احدث الافلام الروائية التشيكوسلوفاكية والمصرية فى بعض الاحيان ، بالاضافة الى الافلام التسجيلية وافلام العرائس والكرتون . وعلى مسرحه الصغير تقام الحفلات الموسيقية فى انتظام طوال الموسم الفنى . وصالة العرض الملحقة به ، لاتخلو — على مدى العام — من المعارض التشكيلية للفنانين التشيكوسلوفاكيين والعرب .

أحدث المعارض فى صالة المركز الثقافى التشيكوسلوفاكى ، معرض للتصوير الفوتوغرافى يشترك فيه اثنان من الفنانين هما **أوتوكار نهيرا وكارول كالاى** . والمعرض وان لم يعبر عن اخر صيحة فى مجال التصوير الفوتوغرافى ، الا أنه يضم مجموعة من الاعمال الممتازة .. واستطاع الفنان أوتوكار أن يستنبط من الاشجار مجموعة من



الاعمال الفنية تتميز بالثراء وحسن الاختيار كما استطاع ان يستخدم العناصر المرئية فى الحصول على نتائج تجريدية ناجحة ، تحتفظ بظلال غامضة من الاشخاص والاشياء

اما الفنان كارول كالاى فقد تميزت لقطاته بانسانيتها ، وباهتمامه بالبشر وبمآسيهم مع ميل الى التأثير التجريدى أيضا فى بعض لوحاته

وبلا انتقاص من قدر الفنانين التشيكوسلوفاكيين ، أرى أن عندنا العديد من المصورين الفوتوغرافيين الذين لا يقلون فى موهبتهم أو فى قدراتهم من هذين الفنانين .. ولكن أحدا لم يهتم بأن يستفيد من انتاج فنانينا فى تنظيم معارض زائرة خارج جمهوريتنا

بل ان معارض التصوير الفوتوغرافى التى كنا نراها على مدى المواسم الفنية قد تناقصت الى حد لا ارجو ان يكون قد وصل الى حد الانقراض .

وفى حديث مع احد كبار فنانينا الفوتوغرافيين ، قال ردا على سؤالى عن ظاهرة اختفاء معارض التصوير الفوتوغرافى .. الفضل فى هذا يعود الى المؤسسة أو الشركة التى تحتكر استيراد خامات التصوير الفوتوغرافى ... خلط فى اختيار المستورد ، وسوء توزيع يجعل الاملاح تفسد فى المخازن ، وتباع بأسعار باهظة فى السوق السوداء ، واخيرا تفرج الشركة عن المخزون بعد أن يكون قد فسد أو فقد حساسيته أو صلاحيته . نقص فى كافة المواد والخامات والادوات المتعلقة بالتصوير الفوتوغرافى .. من هذا كله ، يمكنك أن تعرف الاجابة الواضحة للتساؤل الذى اثرته ..

حرام أن تنقرض هواية من اجمل وانفع الهوايات الفنية .

رجال بالبيجاما

●● شاهدت احدى حلقات برنامج « رجال بالبيجاما » الذى ينتجه الالمان عن حرب فيتنام ، وبالذات عن الاسرى الامريكان من ضحايا العدوان الامريكى على فيتنام .

والبرنامج عبارة عن صورة محددة لا يمكن أن نسميه بالمقال السياسى التليفزيونى .

البرنامج يريد أن يقول بكل وضوح أن دعاة الحرب فى أمريكا زيفوا لكل شاب من شباب الولايات المتحدة المقبل على هذه الحرب دوافع لاستفزازه ، واستمراره فى هذه الحرب الخاسرة .

ويعتمد البرنامج على المقابلة بين ما يقوله الاسير وبين واقع ما يجرى للشعب الفيتنامى ، بشكل يؤثر بالضرورة حتى على جماهير الشعب الامريكى التى شحنتها الدعاية المركزة المتواصلة حول هذا الموضوع

ومن خلال هذه المقابلة ، يقدم الفيلم التسجيلى فى كل حلقة العديد من المعلومات الصحيحة ، والاخبار الجديدة عن هذه الحرب الدائرة بعنف متصاعد

ما أحوجنا لمثل هذا النوع من الاعمال السينمائية لكشف ادعاءات اسرائيل ، وطرح قضيتنا بشكل مشرف مقنع على العالم أجمع ..

فنانة .. وخيالها

اسمها « فيرونيك فنديل » .. رائعة بالطبع .. كفتاة .. كممثلة أمامها الكثير ايضا .. أول فيلم لفتت فيه الانظار «بيكيت» أمام « بيتر اوتول و « ريتشارد بيرتون » .. ظهرت في لقطة واحدة ولكنها « علقت » .. آخر فيلم تشترك فيه اسمه « برج الشيكولاته » .. عملت على المسرح ايضا في رواية «بعد السقوط» التى كتبها «آرثر ميلر» عن « مارلين مونرو » .. عمرها ٢٦ سنة



مهاجر بريسبان!

مغترب

النص الكامل للمسرحية التى أحدثت ضجة فى باريس بعد تقديمها على مسرح "الكوميدى فرانسيز"

مسرحية فى ٩ مشاهد

للكاتب اللبنانى : جورج شحاته

ترجمها عن الفرنسية
الدكتور رفيق الصبان

الشخصيات

مهاجر بريسبان
سائق العربة
سينور لويجى روكو : عمدة بلفنتو
توتينو : سكرتير العمدة
بيكالوجا
روزا : زوجة بيكالوجا
سكاراميلا
لورا : زوجة سكاراميلا
باربى
ماريا : زوجة باربى
سيكيو
آنا : الطفلة الصغيرة
الاب : أورورى
شاب الصورة
المهاجر الشاب
فلاحون وفلاحات والحصان كوكو
احداث المسرحية تدور فى عام ١٩٢٥ فى قرية من قرى صقلية

جورج شحاده ... كاتب لبنانى يعيش فى باريس ويكتب باللغة الفرنسية ، ويعتبر جورج شحاده المع نجوم الحياة الفنية فى باريس عام ١٩٦٨ ، فكل الصحف الفرنسية تتحدث عنه ، وكل النقاد اللامعين فى باريس يكتبون عن مسرحه ، وقد ازدحمت قاعات « الكوميدى فرانسيز » أعظم مسارح فرنسا ليالى عديدة لمدة شهور خلال هذا العام ، وكان هذا الجمهور الفرنسى يتنافس على مشاهدة مسرحية « مهاجر بريسبان » للفنان اللبنانى . والكواكب يسعدها أن تقدم النص الكامل لهذه المسرحية التى أثارت ضجة كبرى بين الجمهور والنقاد فى فرنسا والتى دفعت « جورج شحاده » الفنان الوافد من الارض العربية ، الى الصفوف الاولى بين كتاب المسرح العالميين .. وقد قام بترجمة هذه المسرحية الدكتور رفيق الصبان المخرج العربى السورى ، والمسئول عن النشاط السينمائى والمسرحى فى وزارة الثقافة السورية ، وهو من كبار المثقفين العرب . وقد اتفق الدكتور الصبان مع مؤسسة المسرح فى القاهرة على تقديم هذه المسرحية خلال الموسم الجديد على أحد مسارح المؤسسة ، وسيكون الدكتور الصبان هو مخرج المسرحية .

المشهد الاول

ساحة قرية صغيرة معلقة على رابية ، فى وسط الساحة نبع من حجر ، ليلة قاتمة ملأى بالنجوم . عندرفع الستار : المسرح مظلم ولكننا نسمع من بعيد صوت عجلات تقترب . بعد لحظات تظهر عربة قديمة بمصباحيها المتأرجحين . تتوقف العربة . يضاء المسرح

سائق العربة – المهاجر

السائق : « جالسا على مقعده » ها قد وصلنا ياسيدى .. ان المكان جدير بالتكريم **« يحييه برفع قبعته »** حتى لو كان ذلك من أجلك فقط . اذا أردت أن تهبط وتزور المكان . فانى سأنتظرك **« يسمع عواء كلاب »** لاتبالى .. ان الكلاب فى صقلية تغنى **«يضحك»** ليلة رائعة .. أليس كذلك ياسيدى ؟؟ **« يشير الى السماء»**

رسوم : مجدى نجيب



بهذه النجوم المضيئة .. وهذا الهواء الناعم المنعش . والحار قليلا .. والذى لاتصادف مثيلا له الا فى صقلية « **يضحك** » ماتراه فى الجهة المقابلة لك هو سان انطونيو . وفى الاسفل قليلا سان لوسيلا بابا حيث تسمع فى النهار طرقات الحدادين . وهناك فوق . سانت كلارا متوجة بالانوار وخلف ظهرى سان فرمينو . كأننا ياسيدى أمام كنيسة تفجرت ورمت بقديسيها وقديساتها الى الطبيعة « **يضحك** » المجد لله . « **ينتظر لحظة ثم لايرى باب العربة قد افتتح فيستدير فى مقعده** » لقد وصلت ياسيدى

المهاجر : « يهبط ببطء من العربة .. انه رجل طويل القامة، نحيف البنية ، يرتدى معطفا أنيقا . شعره قد خالطه المشيب . يتقدم بضع خطوات .. يتوقف ينظر فيما حوله »

سائق العربة : « بعد ان راقبه » انه لشعور خاص ينتاب المرء .. عندما يرى قريته بعد آلاف السنين .. أشعر بدموعى تصل الى عينى . لا لشىء الا من أجلك . « **يداعب ظهر جواده** » أليس كذلك ياكوكو ؟؟

المهاجر : « يتقدم بخطوات تدل على التعب الشديد نحو ساحة القرية .. فى لحظة معينة يبدو وكأنه يترنح . »

سائق العربة : حاذر ياسيدى، تكاد تسقط « **يخطو عدة خطوات متجها اليه . ثم يجمد من جديد فى مكانه قرب العربة . ويتابع مراقبته** » نعم ياسيدى . يمكنك أن ترى بنفسك . كل شىء يتغير .. كل شىء تغير كل شىء مضى ياسيدى .. كل شىء يمضى .. انها حقائق او ثقافة كى تفهمها « **ياخذ حصانه كشاهد** » أليس كذلك ياكوكو ؟؟

المهاجر : « ينظر حواليه »

سائق العربة : ألم تتعرف على المكان ؟ هل شاخ النبع ؟ ان خريره مازال كما كان وهذا مابقى .. « **بعد لحظة** » ان المرمر والشمع يذوبان مع السنوات

المهاجر : ....

سائق العربة : « وقد سمع من جديد عواء الكلاب » اه . هذه الكلاب . انها ليست الكلاب التى كانت فى زمنك .. عندما رحلت « **بعد لحظة** » ماأسم الكلاب .. التى عرفتها ؟ نادها وسنرى

المهاجر : « يدور بنظره فيما حوله ... » ...

سائق العربة : لقد ترعرعت الاشجار ايضا . واصبح لها اخوة .. كنابليون « **يضحك ثم يغير لهجته** » . كذلك العصافير التى سمعتها ماتت ألف مرة « **يأخذ حصانه كشاهد** » هه .. كوكو ؟؟ « **بعد لحظة** » آن لون العصافير وحده خالد .. هكذا قال أحد الصباغين

المهاجر : « ينظر الى الدور التى تحيط بالساحة ... »

سائق العربة : اما البيوت ياسيدى .. هذه الاكوام من الاحجار والكلس فلم يكن لها من ذاكرة الا اذا كانت فيها شرفة لا أدرى لماذا قلت .. اذا كانت فيها شرفة . هه ! كوكو ؟؟ **«بعد لحظة مخاطبا المهاجر »** . على كل حال .. لقد رحل البناءون الذين بنوا هذه الدور ...

المهاجر : ....

السائق : كم عمرك ياسيدى .. هذا يحسب له حساب فى الكآبة . سؤال فضولى أقر بذلك . ولكن امام هذه النجوم

المهاجر : « يجلس على جذع شجرة ويضع يده على قلبه » ..

السائق : « يجلس على مداس عربته .. يفض جريدة تحتوى على شىء من الطعام ويبدأ بالاكل .. ثم يقول بين لقمتين » انى انتظرك ياسيدى

المهاجر : ...

السائق : « بعد لحظة وهو لايزال ياكل » هذا لايمنع من ان هذا المكان جميل جدا فى الليل رغم الحزن الذى يشع منه . وانا على استعداد للقسم أن الحواريين الاثنى عشر قد مروا من هنا .. لانه مامن شىء جميل على هذه الارض لم تلمسه اقدام الرفاق الاثنى عشر أليس كذلك ياكوكو ؟ **«يشير اشارة الصليب وهوياكل»**

المهاجر : ....

السائق : متى تركت صقلية ؟؟ منذ زمن بعيد أليس كذلك ؟.. لقد فهمت الامر توا . انه الانف خصوصا الذى يتغير بعد هذه الرحلات كلها **« الى المهاجر »** وانفك ياسيدى قد اصبح انجليزيا **« محدثا جواده »** هه . كوكو ؟؟

المهاجر : ...

السائق : « بعد صمت طويل. ازدرد خلاله لقمته الاخيرة » مارأيك لو نعود الان ياسيدى . فقد رأيت كل شىء . **« عواء الكلاب »** وسمعت كل شىء . تذكر لقد قلت لى : فى المحطة . **«وقتى ضيق »**

المهاجر : ...

السائق : وماذا لو تركت ظلك هنا مع الكلاب .. انه سيبقى فى القرية الى الابد . ولم لا ؟؟ اننا نعالج الكآبة بالاسرار ... هه .. كوكو ؟؟ **« فى هذه اللحظة . تدق ساعة نكاد لانميزها اربع دقات »**

المهاجر : « يرفع رأسه .. »

السائق : « يخرج من جيب « جيليه » ساعة كبيرة » . انه منتصف الليل . **« بعد صمت يراقب أثناءه السماء »** لقد بدأت النجوم تتساقط بشكل خطر . طبعا كل هذا فضة تعبر فى البعيد مع ذلك هناك الشهب وهى ليست ريش نعام عندما تسقط على رأسك

المهاجر : ...

السائق : هيا .. سنعود ياسيدى .. لقد رأيت أجمل القرى لدينا ، من وجهة نظر جمالية وأنا أهنئك لانها قريتك . ان رسامى بالرما يأتون الى هنا كل أحد عندما يريدون رسم لوحات رائعة . أليس كذلك ياكوكو ؟؟ **« فجأة »** انى اسمع صفيرا فى اذنى .. وأتساءل ان لم يكن صفير قطار مثلا **«يضحك»**

المهاجر : ...

السائق : لقد انتصف الليل ياسيدى . وهذا وقت متأخر . بالنسبة لجواد عجوز وسائق عجوز عليهما ان يجتازا اربعة وديان قبل ان يوصلوك الى المحطة

المهاجر : ...

السائق : « يتسلق سلم عربته وينتظر .. ويلقى بين حين واخر نظراته على المهاجر الذى ازداد استغراقا فى تاملاته .. بعد ذلك يتكلم بلهجة فيها شىء من الكلل واللطف » عد الى العربة ياسيدى ... أو تحركت ..

المهاجر : « يبدو وكانه لايعير حديث السائق اى اهتمام »

السائق : سيدى .. سأمضى

المهاجر : ...

السائق : انى ارفع السوط لا لاضرب كوكو . هذا بديهى ولكن لاضرب هذين المصباحين واتقدم الى الامام . **« ينظر الى المهاجر»**

المهاجر : ...

السائق : اسمعنى جيدا . لن تجد مكانا تأوى اليه . فليست هناك فنادق فى المنطقة ولا مطاعم تأكل فيها أو تشرب . ان رسامى باليرما يحملون كل شىء فى سلالهم عندما يأتون الى هنا يوم الاحد . ثم من الذى سيتعرف عليك فى عتمة ليل مزرق وبعد تلك الغيبة الطويلة ؟؟

« تحل الظلمة فى المسرح .. وتسمع فرقعة السوط ثم تتحرك العربة وتختفى ... تنحنى رأس المهاجر قليلا الى الامام .. »

المشهد الثانى

ساحة القرية نفسها

سكان القرية مجتمعون فى الساحة حول العمدة وهو فلاح طويل له شاربان سوداوان متجهم وصموت . توتينو سكرتير العمدة يواجه الجمهور ويحمل طبلا معلقا بحمالات ويتهيأ لقراءة اعلان .. على شرفة دار العمدة راهب بلفنتوا « الاب أوروورى » يتابع باهتمام بالغ المشهد كله

– العمدة – السكرتير – سيكيو – روزا – لورا – ماريا – انا – بيكالوجا – سكاراميلا – باربى – فلاحون – فلاحات – بنفيكيو « يحمل هارمونيكا فى يده » . والاب أوروورى على الشرفة

العمدة : « يعطى ورقة ملفوفة الى سكرتيره » ...

السكرتير: بأمر العمدة **«يضرب الطبل ويفتح الورقة الملفوفة ثم يقرأ بصوت عال »** : ياسكان بلفنتو

العمدة : « مقاطعا » لتقف السيدات فى الصف الاول . **«ثم يشير الى السكرتير أن يتابع»**

السكرتير : ياسكان بلفنتو .. امس قبل أن يصبح الديك .. فى الوقت الذى لم يطل فيه الفجر بعد .. ولا الليل ولى .. أى فى الوقت الذى اختلط فيه الليل بالنهار . نهض سيكيو احد فلاحى بلفنتو فى ساعة مبكرة ليتفقد حقله .. فعثر فى ساحة القرية العامة على رجل مات بتوقف فى قلبه .. وتأكد الدكتور كوتوجالا من الوفاة قرب هذا النبع اللامبالى ورغم أن هوية هذا الرجل لم تتضح تماما فقد دفن فى مقبرة بلفنتو واحاطته الكنيسة بكافة الشعائر الواجبة فى مثل هذه المناسبة لان راهب بلفونتو هو أولا رجل صالح وثانيا رجل يذكر الوجوه البشرية **« لكى يؤكد السكرتير ما يقوله يضرب الطبل بعود واحد »** وقد عثرنا فى أحد جيوب المتوفى على صورة قديمة له تمثله فى عهد الصبا . **«سنعرضها عليكم بعد قليل »** وقد قام بتكبيرها الاستاذ الفنان ايثورو ارماندا المصور المقيم فى باليسترو لذلك نشكره علانية على مساعدته القيمة فنيا وعمليا **« ضرب على الطبل بعود واحد »** واننا نسأل سكان بلفنتو القدامى ان يمروا امام هذه الصورة وان ينظروا اليها جيدا وان يسترجعوا فى أغوار ذاكرتهم ان كان هذا الوجه يذكرهم بانسان او حادث ما .. وفى هذه الحالة يرجى منهم الاتصال بنا بأقصى سرعة ... لويجى روكو عمدة بلفنتو . **« قرعات طبل بالعودين . وبينما يخرج العمدة يتخلص السكرتير من الطبل المعقود حول صدره ويعلق على جذع احدى الاشجار صورة كبيرة تمثل النصف الاعلى لرجل فى مقتبل العمر .. جميل الهيئة . يرتدى ثيابا من طراز سنة ١٩٠٠ . يقترب الفلاحون كلهم من الشجرة للتفرج على الصورة »**

السكرتير : النساء أولا .. وليقف الرجال جانبا وينتظروا دورهم . ايه ياسيكيو يمكنك ان تخبرهم كيف اكتشفت الجثة .. قبعة من اخر طراز . وحذاء يلمع فى الليل الباهت . من يدرى ربما نصبت لك بلفنتو تمثالا من المرمر للخدمة الجليلة التى قدمتها لها

سيكيو : هل هذا صحيح ؟؟

السكرتير : « سيكيو » أيها المواطن . اننا لا نمزح **«بعد زمن»** النساء اولا بأمر العمدة .. رجاء منهن أن يتقدمن وان ينظرن الى الصورة كما ينظرن الى قاع بئر . على كل حال قديما فى مكان وموضع هذا النبع كانت هناك بئر . وكانت النساء تأتين تتحلقن حولها . لتذكر النساء اذن . وليقلن ان كن قد صادفن هذا الشاب حول البئر **« بعد زمن »** ان السؤال لجليل خطير . **« يدعو احدى السيدات للاقتراب من الصورة »** تفضلى ياسيدة بيكالوجا

روزا بيكالوجا : « سيدة مازالت جميلة لم تتجاوز بعد الاربعين » ولم انا قبل الاخريات؟

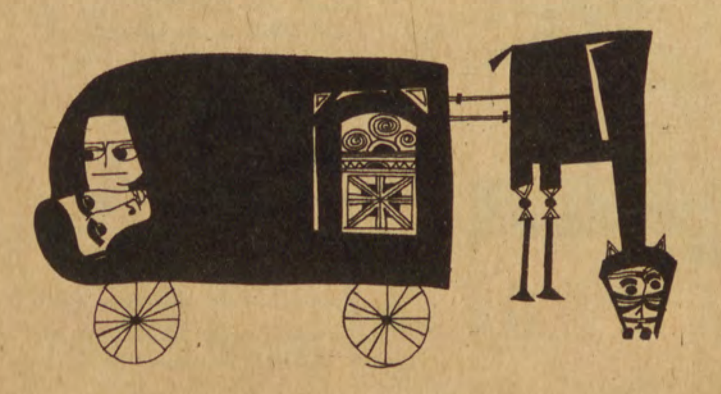
السكرتير : افعلى ما يقال لك .. بأمر العمدة

روزا : « تفحص الصورة »..

السكرتير : « بينما تتفحص روزا الصورة » هل تعرفت الى هذا الشاب فى الزمن الذى كانت فيه البئر ؟؟ كنت جميلة آنذاك ياروزا . كنت حلوة تسرين فيغنى حذاؤك

روزا : « تبعد نظرها عن الصورة » . لا ايها السكرتير

السكرتير : تخيلى هذه الصورة .. أو لو أن هذا الشاب العائد الى بلفنتو يقول لك ببساطة **« مرحبا ياروزا . »** هل تتعرفين اليه ؟ **« بعد لحظة »** او لو انه يدخن سيجارا صغيرا



متأملا مشيتك ومتكئا الى جذع هذه الشجرة كالصورة ؟

روزا : لن اتعرف عليه أيضا

السكرتير : « **ليؤكد انتهاء المحاورة** » شكرا ياسيدة بيكالوجا

روزا : ولكن من هو ؟وماالخبر؟ ولماذا تتحدث عن شبابى حينما تتحدث عن هذا المجهول ؟!

السكرتير : شكرا يا سيدة بيكالوجا . شكرا

روزا : « **تبتعد** »

السكرتير : « **الى امراة ثانية لم تتجاوز الاربعين ومازالت جميلة** » أما معك ياسيدتى فساكون دقيقا لان طباعك شرسة . ولسانك مندلق كقربة ماء . « **بعد لحظة** » أيتها السيدة سكاراميلا . لتكن ارادة الله أن تلهمك الملائكة عندما تحدقين بهذه الصورة ...

لورا : ألن تنتهى من الثرثرة وتدعنى انظر بهدوء !

السكرتير : منذ عشرين عاما ..

لورا : « **تقاطعه باحتقار** » منذ عشرين عاما . لم تكن قد ولدت بعد

السكرتير : دعينى اتم كلامى . منذ عشرين عاما قبل ولادتك الثانية

لورا : ايه . اخبرنى أيتها القابلة ماذا تريد منى ؟!

السكرتير : ليأخذك الشيطان أجيبى عن سؤالى .. هل حدث ان صادفت شابا يشبه هذه الصورة قبل عشرين عاما ؟؟

لورا : هذا امر لايخصك

السكرتير : بكل تأكيد .. بكل تأكيد ياسيدتى وانا أهزا من ذلك . ولكن عليك ان تجيبى على كل حال « **يخرج من جيبه عودا ويضرب على الطبل الذى وضعه على الارض على بعد عدة خطوات منه** » . لانى اكلمك الان بفم العمدة وباسم القانون

لورا : اذن انا لم أقابل ولم ار فى حياتى رجلا يشابه هذا الرجل خيرا كان أو شرا . « **لحظة** » هذه اجابتى للعمدة « **لحظة** » اما لك انت فاقول .. انك احمق . « **تضحك على مهل** »

السكرتير : « **للحظة قصيرة دهشا ثم** » لنفترض انى لم أسمع شيئا . باسم القانون « **يتجه الى امراة ثالثة .. لم تتجاوز الاربعين جميلة ايضا** » حان دورك ياسيدة باربى

ماريا : انى أجيبك فى الحال ودون ان انظر الى الصورة . انى لم أر هذا الرجل فى حياتى . لو تعرفت النسوة الاخريات عليه لعرفته انا ايضا . هل نسيت أننا نقطن القرية نفسها ؟!

السكرتير : انى لا أطلب منك ياسنيورا آن تقومى بنقاش فلسفى .. ولكن أن تلقى نظرة واحدة .

ماريا : « **تذهب الى الصورة وتتأملها مليا** » حسنا .. انه لا يذكرنى بأى شخص عرفته هنا

السكرتير : وفى مكان اخر ؟! اثناء رحلة مثلا ؟!

ماريا : انت تمزح أيها السكرتير فالعالم كان يتوقف بالنسبة لنا عند نهاية الطريق الكبيرة انذاك

السكرتير : حسنا .. وهل حدث ان قابلت هذا الشاب على الطريق الكبيرة انذاك ؟؟

ماريا : « **تنظر من جديد الى الصورة** »

السكرتير : تذكرى .. كنت تعبرين الطريق الكبيرة .. وسلة من الكستناء تحت ذراعك .. كنت سمراء تروقين للنظر بينما كانت العربات الصغيرة تسير نحو المدينة ...

ماريا : لم يعد هناك عربات فى المنطقة أيها السكرتير .. وانا لا اذكر انى تحدثت مع مثل هذا الشاب « **تعود الى مكانها** »

آنا : « **فتاة فى السادسة عشرة من عمرها تنظر الى الصورة بحنان** » لطيف ...

السكرتير : انظرن يا سيداتى انظرن الى هذه الفتاة .. عندما كنتن فى مثل سنها ألم تعرفن شابا مثله ؟ « **يشير الى الصورة** »

النسوة الثلاثة : « **يهززن رءوسهن نفيا** »

السكرتير : ألم تكن واحدة منكن عاطفية .. فيما مضى ؟؟

روزا : أيها السكرتير .. انت تنسى اننا تزوجنا

السكرتير : قلت فيما مضى اذا سمحت ..

روزا : وحتى لو قلتها .. فما عليك أن تتفوه بما تفوهت به .. قبلا وبعدا نحن لازواجنا

السكرتير : لاتبالغى كثيرا ياوالدتى . فلن تجعلينى أعتقد أنك ولدت فى نفس اليوم الذى ولد فيه زوجك وانكما شببتما سويا دون ان تفترقا حتى اصبح هو رجلا قويا .. وانت فتاة صالحة للزواج . واذا أردت أن تعرفى .. حتى العذراء .. نفسها كانت تروح عن نفسها فيما مضى . والزواج ليس طقسا بوليسيا

لورا : قل لى ايها اللسان الفاسد . ألم تنته من تعرية روزا والنظر اليها من ثقب المفتاح .. من أجل غريب !!

روزا : غريب حملناه البارحة الى مقره الاخير . بكل تقوى . مغطى بأعلام القرية

السكرتير : انه ليس غريبا عن بلفنتو ايتها الام انه ليس غريبا

« **يخرج من حزامة الجلدى عصا الطبل ويضرب الطبل الموجود الى جانبه عدة ضربات** »

ماريا : ولكن من يكون هذا المجهول الذى أتى ليموت فى بلفنتو ليلا .. كالسارق ؟؟

السكرتير : « **يضرب من جديد بعصا واحدة على الطبل** » انه ليس مجهولا ايتها الام . انه ليس مجهولا ؟!

روزا : اذن تلفظ باسمه . امام الله بما أنه قد مات . ودعنا نعلم

لورا : وكفاك جرا لنا من اطراف ثيابنا بهذه الاسرار التى تكتمها

ماريا : ولا تجعل منا ثلاث بغلات ربطن من أعناقهن الى هذه الصورة . اخبرنا ماذا تعرف

السكرتير : لن تخرج كلمة واحدة اخرى من فمى . أقفل باب التحقيق ولم تتعرف على الغريب اية واحدة منكن . وعلم الله كم أرخيت لكن الحبل ياسيداتى « **ياخذ السكرتير طبلة ويستعد للذهاب** »

لورا : اذا فهمت جيدا . فانت تريد أن تجعل روزا تعترف ان الغريب عشيق قديم لها عاد الى بلفنتو ليراها . قبل أن يموت ...

السكرتير : واليك أيتها السنيورا .. اقول الشىء نفسه « **بعد لحظة** » اذكرى عندما كنت تنشرين غسيلك وقد وضعت ثمار الفلفلة الحمراء فى شعرك ؟؟ لم يكن الشبان يمرون بك دون مبالاة

لورا : « **الى رفيقاتها** » انه يتحدث عن عاشق كان لنا .. فيما مضى . « **تضحك** » .

السكرتير : ولم لا ؟! ايتها السيدة سكاراميلا . لم لا ؟ ان الفضيلة ماء عميق شفاف .. ولكنه يتحرك ياسيدة سكاراميلا وربما تحركت فضيلتك .. بحكمة !!

روزا : «**صارخة**» بيكالوجا . تعال واسمع مايقولون عن زوجتك

بيكالوجا : « **مقتربا** » أذنا ايها السكرتير

السكرتير : كنت أفترض أمرا وأدعى ان زوجتك كانت جميلة فى يوم ما .. أهذا خطأ ؟!

بيكالوجا : لا ...

روزا : جميلة وخفيفة . هذا ماكان يقوله

بيكالوجا : كنت تزنين نصف ماتزنينه الان .. «**يضحك برفق**»

سكاراميلا : « **الذى تابع المشهد من بعد يقترب مهددا** » اسمع أيها السكرتير . يمكنك أن تقول كل مايدور فى رأسك مادمت تحمل الطبل . ولكنى أحذرك .. والدماء بدأت تصعد الى رأسى انه عليك ان تتحاشى اللعب بالفضيلة والشرف .. لقد كانت هاته النسوة أجمل نساء القرية فيما مضى واذا شخن الان . فالشرف لايشيخ مطلقا أيها السكرتير . هل فهمت ؟ « **يخرج من جيبه فجاة مدية يفتحها ثم يرميها فيزرعها فى صدر الصورة المعلقة** » وأخيرا هذا لاجل ميتك

يبدو الاب أوروري على شرفته مهتاجا . تخرج الشخصيات كلها صامتة. باستثناء آنا التى مازالت تنظر الى الصورة بحنان وقد أسندت رأسها الى الشجرة

« ستار »

« البقية فى العدد القادم »

عيون الكتاب

لمحة سريعة من كاتب حساس التقطت عيبا متفشيا فى جوانب كثيرة من حياتنا ، ومن هذا العيب صنعت تمثيلية طريفة ، وعالجت بعمق جوانب هذا الداء، حتى لم يعد فيه شيء خافيا ..

التمثيلية بعنوان « الاوسطى زوزو بيقول » . تدور حول زوزو الحلاق ، الذى تلتقى عنده سيدات كثيرات ، وكل منهن تفتح قلبها وتثرثر بما عندها من اسرار .. ويلتقط زوزو قصة مصنع النسيج ، الذى تدور فيه اختلاسات ، فان زوجة رئيس لجنة التحقيقات تفشى هذا السر، وتتباهى بان زوجها لابد ان يضبط الجريمة .

وكالمعتاد يلعب الخيال فى اضافة تفاصيل الى الخبر ، فيرويه زوزو بطريقته ، فيقول ان رئيس مجلس ادارة المصنع هو الذى يختلس.. وهذا سر ثراء زوجته ميمى ..

وتنتقل الاشاعة بسرعة ، ومع كل خطوة تكبر وتكبر ، وعندما تصل الى رئيس مجلس الادارة وزوجته ، تكون قد وصلته اخبار بان المصنع يحترق

ويقبض على الجانى ويعترف ، بانه احرق المصنع ليخفى سرقاته منه لانه يعرف ان لجنة التحقيق ستجرد المصنع .. وممن عرف بامر لجنة التحقيق ؟ .. يعترف الجانى بان الخبر وصله من صبى الاوسطى زوزو ..

العيب موجود تحت عيون الكثيرين وهو حقيقة، لان الكوافير عادة يملك الكثير من الاسرار والاخبار والمبالغات .. وعين الكاتب الحساس ، الذى شغل نفسه بالمجتمع ، والبحث عن حلول لمشاكله هى التى تكشف مثل هذا العيب ، وتلتقطه ، وتقدمه للناس لعلهم يدركون خطورته ..

ومع ان المشكلة صغيرة ، وبسيطة فقد قدم كاتبها محمد رفعت منها تمثيلية محكمة فى تسلسلها ، وتماسكها .. كما انه لم يفقدها الجاذبية ، رغم أنها لم تنحرف عن هدفها فى علاج المشكلة ، لانه قدم فنا دراميا اذاعيا ، دون ان يلجأ الى المواعظ ..

ومن حسن الحظ أن الاخراج والتمثيل، كل منهما كان فى مستوى من الجودة يتناسب مع التاليف. لقد وفق ابراهيم يسري فى الاخراج، أما فاروق نجيب، وزوزو شكيب، وسعد أردش وسناء مظهر وعصمت محمود وهدى عيسى وليلى يسرى فكانوا على مستوى ممتاز فى التمثيل .

طه قابيل

رجل الشارع يقول:

● كلما رأيت فيلم زقاق المدق – وقد رأيته فى الاسبوع الماضى فى التليفزيون – ازددت اعجابا بنجيب محفوظ ، وسعد الدين وهبه ، وشادية وحسن الامام .. وشادية ممثلة قديرة وعيبنا اننا لم نستطع ان نخلق لها الجو ، الذى يجعل لموهبتها الظهور ... لماذا لا تظهر شادية فى كثير من افلامنا الجادة؟ ولماذا تصبح ادوار البطولة باستمرار محصورة بين نجمتين أو ثلاث شبعنا منهم – أو منهن اذا شئنا المحافظة على قواعد اللغة – قوى قوى قوى

● **فنان كبير قابلنى هذا الاسبوع مصادفة فى الشارع فوجه اللوم لرجل الشارع لانه اصبح رقيقا ، بعد ان كان عنيفا ولانه يكتب عن اعمال فنية فيها عيوب فنية كثيرة ... وفنان آخر اشتكى لطوب الارض من قسوة رجل الشارع ، ونكرر ما قلناه مليون مرة اننا لسنا بنقاد فنيين ، وانما نحن نعبر عن رأى رجل الشارع فقط**

● ازاى واحد مسئول ، وامين صندوق النادى الاهلى ، يقول فى روز اليوسف بأعلى صوته : الكرة هى السبيل الوحيد لحل مشاكلنا بقى ده كلام يا أخ كمال يا حافظ تقوله ، لا تعليق عندى خوفا من تدخل قانون العقوبات وانا راجل تركت حكاية السجون من زمان ومش عاوز ارجع لها تانى باسم الكرة ، انما باسم الفن معلهش!!

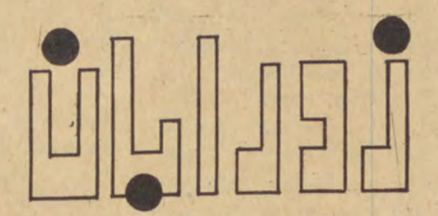
● **من تقرير لليونسكو ان أكبر دولة تهتم بالترجمة هى الاتحاد السوفييتى ثم يوغوسلافيا واسبانيا وان اوسع المؤلفات ترجمة مؤلفات لينين فقد صدرت لاعماله ٢٠١ ترجمة ثم شيكسبير وجورج سيمنون ، وتولستوى ، وكارل ماى الالبانى وابحث عن مكاننا فى الدول المهتمة بالترجمة فلا اجده وابحث عن اسم كاتب عربى له مكان فى هذا الاحصاء فلا اجده ، وعندنا وزارة للثقافة ومجلس اعلى للاداب والفنون ، ومؤسسات ثقافية و . و ....**

● ابرزت صحفنا زواج فهد بلان ، ومريم فخر الدين ، فى بضعة اسطر !! وده كويس جدا الاهتمام – بهذه الصورة – بأخبار الزواج ، لكن اشمعنى يعنى أخبار الطلاق تفرد لها صفحات وصفحات ؟ مجرد سؤال برىء والله العظيم !!

صبرى أبو المجد

لوحة.. وفنان

بقلم : حلمى التونى





يعتبر « **زورباران** » ، رغم مستواه الفنى المرتفع ، من أقل فنانى العصر الذهبى الاسبانى شهرة ، فليس لاسمه رنين أسماء المصورين الاسبان المعروفين أمثال « **ريبيرا** » و « **فيلاسكيز** » و « **كانو** » و « **موريللو** ».

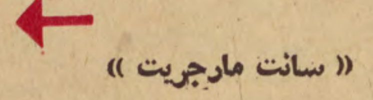
ولد « **دون فرانسيسكو دى زورباران ى سلازار** » يوم ٧ نوفمبر سنة ١٥٩٨ فى بلدة « **فوينتى دى كانتوس** » وهى تقع على الطريق الموصل من مدينة ميديدا الى مدينة اشبيليه.

بدأ « **زورباران** » حياته الفنية عندما انتقل الى مدينة اشبيليه سنة ١٦١٤ ليتعلم الرسم فى مرسم أحد رسامى الصور الدينية.. وبعد أن عاش هناك ثلاث سنوات ، رسم خلالها اول صورة تحمل توقيعه ، ترك « **زورباران** » المرسم والمدينة وانتقل ليقيم فى مدينة « ليرينا » حيث امضى السنوات العشر الاولى من حياته الفنية وتمكن خلالها ، رغم صغر سنه ، من فرض وجوده وفنه على الحياة الفنية الاسبانية .. وفى عام ١٦١٨ تزوج من أولى زوجاته الثلاث اللاتى أنجبن له تسعة أطفال ، ومن هؤلاء التسعة لم يرث الفن عن أبيه سوى ابنه « **جوان** » الذى نبغ فى رسم لوحات الطبيعة الصامتة .

فى عام ١٦٢٨ انتعشت الحركة الفنية بشكل كبير فى مدينة اشبيليه ، وانهالت الطلبات لرسم الصور من الكنائس والاديرة هناك ، فانتقل « **زورباران** » مع عائلته ومساعديه ليقيم فى المدينة الكبيرة بناء على دعوة سلطات المدينة التى رأت فيه واحدا من احسن فنانى عصره .. وبعد عام واحد استدعى « **زورباران** » الى العاصمة « **مدريد** » ليعمل فى تزيين قصر « بوين ريتيرو » تحت اشراف الفنان « **فلاسكيز** » ، فصور عشر لوحات تمثل أعمال هرقل الاسطورية ، ثم لوحتين كبيرتين لمشاهد من المعارك الحربية ، وبعد ان انتهى « **زورباران** » من هذه المهمة منح لقب « فنان البلاط » .

ولكن لم يشبع هذا النجاح طموح الفنان .. فقد كان يرى انه لم يولد لكى يعمل فى تزيين قصور الملوك والامراء وليتملق بريشته ولوحاته وجهاء العاصمة من الامراء والاثريا .. فترك « مدريد » وعاد الى « اشبيليه » وفى خلال عام واحد انجز مجموعتين كبيرتين من اللوحات الدينية بناء على طلب اثنين من اكبر الاديرة فى اسبانيا.. ولم يكن يزيد عمر « زورباران » فى هذا الوقت على أربعين عاما .. ولكن انتاجه بدأ يقل ، ولم يعد وسطاء وسماسرة الاعمال الفنية يتزاحمون على بابه .. فقل نشاطه وأصابه الخمول .. وكانت الضربة القاضية هى ظهور الفنان الشاب « موريللو » الذى وجه ، بأعماله الفنية الممتازة الجديدة ، ذوق الجماهير فى اتجاه جديد بعيد كل البعد عن اسلوب واتجاه « **زورباران** » الذى اضطر لكى يواجه مطالب الحياة ، الى ارسال مجموعة كبيرة من لوحاته لتباع فى امريكا ..

فى محاولة اخيرة لاستعادة مكانته وشهرته الفنية ، انتقل « **زورباران** » مرة أخرى الى العاصمة مدريد .. ولكن المتاعب تراكمت عليه ، وتوفى فى فقر شديد يوم ٢٧ اغسطس سنة ١٦٦٤

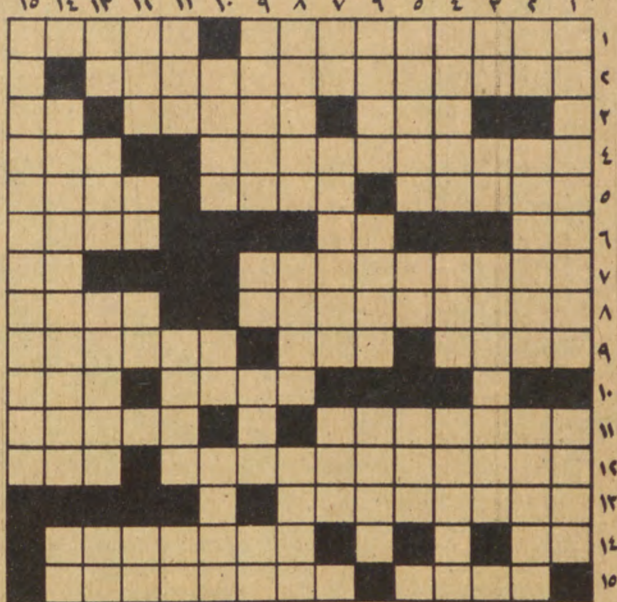


« سانت مارجريت »

جزء تفصيلى من لوحة « **زورباران** » التى تمثل القديسة مارجريت ، ونستطيع ان نتعرف من هذه اللوحة على الرؤية الفنية الفريدة للفنان التى تجمع بين الشعور الدينى الغامض والاسلوب الواقعى .. فنراه يمثل القديسة وهى ترتدى قبعة من الخوص ، وفستانا يتبع اخر خطوط الموضة فى عصره « القرن ١٧ » .. ورغم هذه الواقعية الجريئة نراه يضع على الوجه تعبيرا روحانيا غامضا يعود بالمشاهد لكى يذكره بانه أمام صورة دينية تمثل احدى القديسات .. كما نلاحظ فى الصورة مقدرة الفنان وتمكنه من تصوير النور والظل .. بالاضافة الى الدقة الشديدة التى تصل الى حد الصنعة والحرفية وهى من أبرز صفات الفن الاسبانى فى هذه الفترة ..



مسابقة الكلمات المتقاطعة



اعداد : ابراهيم عطية

رقم (٨٧)

افقيا :

١ – شاعر مصري راحل – رفاق (معكوسة) .

٢ – احد شعراء المديح في الجاهلية

٣ – جناح (بالانجليزية – معكوسة) – عزيمة – معبود مصري قديم .

٤ – مسرحية بطولة سناء جميل – زورق بمحرك .

٥ – في الوجه – فؤاد – بداخلها .

٦ – بالي (معكوسة) – حرفان متشابهان – خيار .

٧ – قائد شهير في الحرب العالمية الثانية – اداة نفي .

٨ – عاصمة افريقية – اضن .

٩ – من الطيور – ليث (مبعثرة) – عاصمة اوغندا .

١٠ – بيت الاسد – حروف متشابهة

١١ – عاصمة فنزويلا – مجموعة جزر معروفة .

١٢ – سياسي انجليزي شهير راحل – رسل (مبعثرة) .

١٣ – مؤلف مسرحي مصري راحل .

١٤ – حرف موسيقي – المغنية من اداء رياض السنباطي .

١٥ – انتصر عليه – عازف كمان مصري راحل .

راسيا :

١ – ممثل كوميدي مصري راحل – الاسم الثاني لممثل امريكي راحل .

٢ – اداة استفهام (معكوسة) – ملك اليهودية عند ميلاد المسيح – ملاعب .

٣ – حرفان متشابهان – فرع – ولاية امريكية .

٤ – اهزها – تبتهج – اتدرى .

٥ – بلد عربي – ثلثا كلمة جان – بيت صغير .

٦ – طويل (بالانجليزية – معكوسة) – ماركة سيارات – ملك مصري قديم (معكوسة) .

٧ – حرفان متشابهان – في القلب – غطاء .

٨ – آلة موسيقية – احد الفصول الاربعة – نحيا (معكوسة) .

٩ – نوع من الطائرات الحربية – للنداء – حروف متشابهة – للتمني .

١٠ – من مؤلفات العقاد – مفتاح (بالانجليزية) – من الحبوب .

١١ – قطرـمورد ماء – احد الاقارب

١٢ – شعب – الحرفان ٢٠ و ٢١ من حروف الهجاء – احد الوالدين – ثلثا كلمة عون .

١٣ – قطاع من المدينة – من اسماء الاسد – آله الخمر عند الرومان – اخفى .

١٤ – فيلم لشكري سرحان عن قصة لامين يوسف غراب – حرفان متشابهان .

١٥ – من اشهر لوحات ليوناردافنشي

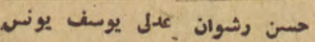
حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٨٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ك	ى	ر	ك	د	و	ج	ل	ا	س	■	غ	ش	■	ش
٢	ل	■	■	م	و	ز	■	ف	و	ك	س	■	ب	ى	ك
٣	ا	ك	خ	■	■	■	م	■	■	ر	ب	ى	ك	ا	■
٤	ر	و	م	ى	ش	ن	ى	د	ر	■	ا	س	■	ل	ج
٥	ك	ل	و	د	ى	ث	ك	و	ل	ب	ر	ت	■	ب	ن
٦	ج	و	ل	د	ا	س	ى	ن	■	ى	ت	■	ر	و	ك
٧	ى	م	■	س	■	■	ر	ج	م	ل	ا	■	ع	ت	ى
٨	ب	ب	ر	■	ت	ا	و	و	ل	ى	ك	■	ل	و	ز
٩	ل	ى	خ	■	ج	ى	ن	ا	■	و	و	د	■	ف	غ
١٠	■	ا	■	ل	ا	■	ى	ن	■	ا	س	و	ى	■	ا
١١	ه	■	ك	■	ه	ا	■	■	ر	ى	■	ع	د	■	ن
١٢	د	■	ر	ج	ل	ل	ك	ل	ا	ل	ع	ص	و	ر	■
١٣	س	ا	ب	و	■	ش	ر	ه	ع	د	ن	■	ل	ك	ش
١٤	و	■	ا	ل	ش	م	س	ت	ش	ر	ه	ا	ى	ض	ا
١٥	ن	■	ج	ى	ب	س	■	■	■	■	م	ى	م	■	ه

محمد عرفه عقيل

سليمان علي





حسن رشوان

عدلي يوسف يونس



ياسين سكر

عبد النور سالم



محمد صديق

محمد حسن شلايل



بهية سيد



فيفي احمد علي



سميرة عبد القادر



ملكة حافظ ابو الشهود

فخري ملك تادرس – ادارة جامعة عين شمس – القاهرة
احلام عبد العزيز فرج – ٤ حارةنعيم – قسم النظام – الزقازيق
فاطمة احمد علي – مديرية الصحة – الاسماعيلية .
صبري فريد احمد – كلية الهندسة – جامعة القاهرة .
محمد حمدان صالح – موظف بمستشفى الإسماعيلية .
حسن علي حسن الجناينى – ٥ شارع شارع الورشة – السويس .
وسيلة العسال – مدرسة الالسن – القاهرة .
فادية عبد المنعم – ٢٣ ش باتريس لومومبا – بني سويف .
مهندس/كمال نصيف صليب – شركة اسكندرية للبترول – المكس
السعيد محمد البدري – الوحدة ١٤١٥ ج ٤ بريد حربي
عريف/السيد محمودقناوي – الوحدة ٧٥٣٧ج ٣٩ بريد حربي .
رجاء الشربيني – ١٩ش العزيز بالله – الزيتون .
شرين علي مصطفى – ١٠ ش مصطفى شمس الدين – مصر الجديدة .
علي محمد كحيل – الثانوية الفنية للبنات – اسكندرية
محمدرضوان – شمحفوظ العجرودي – بورسعيد

يجرى الان فى ستوديو الاهرام تصوير فيلم « يوميات نائب فى الارياف » عن القصة المشهورة بهذا الاسم .. والتى كتبها توفيق الحكيم

وهذه القصة رسم فيها توفيق الحكيم صورة صادقة لنوع الحياة التى كان يعيشها الفلاح المصرى فى عهود الاستبداد قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو ..

كان توفيق الحكيم يعمل وكيلا للنائب العام ، واستطاع خلال فترة اشتغاله بالقضاء والنيابة أن يقف على كثير من صور الظلم والتعسف التى كانت تثقل كاهل الفلاح باسم القانون الذى وضعته السلطات الحاكمة لتقيد به الفلاح وتخنق أنفاسه وتسخره لتحقيق أطماعها واشباع جشعها .. ونقل توفيق الحكيم هذه التجربة الضخمة التى عاشها عدة سنوات وأثرت فى تفكيره تأثيرا كبيرا .. نقلها الى قصة بعنوان « يوميات نائب فى الارياف » فضح فيها ظلم الحكام والاقطاعيين وكذلك تفاهة بعض الاجراءات القانونية التى كانت تمتهن انسانية الفلاح وتحتقر آدميته ، الى جانب الصور الساخرة الاخرى عن جهاز البوليس فى ذلك العهد .
والاجهزة الادارية التى كانت تقوم بمهمتها وفق أهواء السلطة ودون نظر لاعتبارات انسانية وقومية ووطنية ..

ولما قررت مؤسسة السينما تحويل هذه القصة أو الصور الساخرة التى سجلها توفيق الحكيم فى يومياته الى فيلم سينمائى عهدت باعداد السيناريو الى الاديب الفريد فرج واشترك معه فى السيناريو أيضا مخرج الفيلم توفيق صالح ..

والحقيقة أن توفيق صالح من أكثر المخرجين الذين درسوا أدب توفيق الحكيم دراسة عميقة وواسعة ، فلما اختير لاخراج الفيلم لم تكن القصة غريبة عليه فقد قرأها عدة مرات ، وتمنى لو أتاحت له الظروف أن ينقلها صورا حية على الشاشة .. وقد خرج توفيق صالح من القصة بفكرة واحدة وهى أن القوانين التى كانت تطبق على المصريين فى العهود البائدة ، كانت جميلة الصياغة والترجمة عن الاصول الدولية المأخوذة منها ، لكن المشرعين الذين وضعوا أو نقلوا هذه القوانين لم يضعوا فى اعتبارهم شيئا هاما وهو : هل هى صالحة للتطبيق على الشعب المصرى ؟ .. كذلك كان رجال الحكم والسلطة فى العهود الماضية يتحدثون عن العدل فى خطبهم وأحاديثهم ، وما كانت كل هذه الالفاظ والمعانى الا كلمات رائعة تجرى على الالسنة فقط .. أما تطبيقها فبعيد كل البعد عن روح العدالة والانسانية ..

ولتوفيق صالح وجهة نظر مكملة لهذا الرأى ، وهى ان الصور والمشكلات التى رسمها توفيق الحكيم عن الواقع الذى عاشه أيام اشتغاله بالقضاء والنيابة

هذه الصورة قد اختفت أمام النهضة التى قامت أثر قيام ثورة ٢٣ يوليو التى حررت الفلاح وردت اليه انسانيته وآدميته .. ولكن **فى رأى توفيق صالح ، أن بعض هذه المشاكل ما زالت موجودة نتيجة للتشريعات القديمة التى استوردتها العهود السابقة ، ولم تعدل بعد لتساير نهضتنا الاجتماعية وتطورنا الكبير ..**

***

ولاول مرة يقوم توفيق صالح باخراج فيلم دون أن يلاحظ أحد عليه أى أعراض من مظاهر الضيق والعصبية التى تصيبانه أثناء التصوير ولم أخف الملاحظة فقال لى .. ان الفيلم بسيط وسهل جدا وليس فيه تعقيدات ..

قلت له : من عادتك أن تقدم وجها جديدا فى كل فيلم من أفلامك ، ولكنك فى هذا الفيلم تعتمد فى أغلب ادواره على وجوه جديدة أو وجوه من الصف الثانى والثالث .. هل هذا نوع من مغامراتك الفنية ؟

ـ انها ليست مغامرة بل ان السيناريو الذى التزم بصور توفيق الحكيم التزاما أمينا فى يومياته ، لم يجعل هناك بطولة مطلقة لاى دور ، ولهذا رأيت أن أتيح الفرصة لكل موهبة جديدة أو مغمورة لتظهر فى هذا الفيلم ، ولعل ظهورها يكشف عنها وينفض الغبار عن كفاءتها الفنية

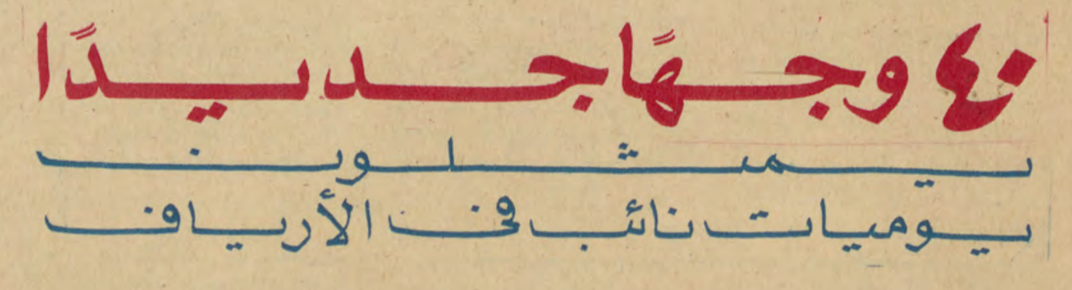
● وكم وجها جديدا أو مغمورا ستقدمه فى هذا الفيلم ؟

ـ حوالى أربعين وجها بعضهم من خريجى معهدى السينما والتمثيل والبعض الاخر من المواهب التى تعيش فى حياتنا السينمائية وتطمح فى فرصة تقدم بها نفسها .. وقد اخترت أحمد عبد الحليم ليمثل شخصية توفيق الحكيم ، وأحمد عبد الحليم كلكم تعرفونه ممثلا ومخرجا مسرحيا ولكننى أتوقع له بعد ظهوره فى « يوميات نائب فى الارياف » أن يضيف الى صفاته ممثلا سينمائيا ممتازا نجح فى تمثيل شخصية توفيق الحكيم .. أما الوجه الجديد « راوية » فهى طالبة بمعهد الباليه ، وقد وجدت فيها الصفات والمعالم التى رسمها توفيق الحكيم فى قصته .. وهناك مواهب أخرى لها مكانتها الفنية ومنها **توفيق الدقن وابراهيم الشامى وليلى فهمى وعبدالسلام محمد وعبد العظيم عبد الحق ..**

ومدير تصوير الفيلم هو **عبده نصر** .. وقد تولت السيده **آسيا** انتاج هذا الفيلم لحساب المؤسسة .. تقول آسيا : **الان الفيلم من الافلام الكبيرة التى خصصت لها المؤسسة ميزانية**

تليق بموضوعها الذى يصور جانبا من تاريخنا القريب ، ورغم أنه من الافلام التى تتطلب مجهودا فنيا عنيفا من جميع العاملين فيه الا أن توفيق صالح مخرجه استطاع أن يخفف من عنف هذه الجهود على حساب أعصابه وراحته ..

بقى أن نسجل هنا كلمة نشير بها الى الجنود المجهولين الذين يعملون وراء الكاميرا فى صمت ولا تسلط عليهم الاضواء .. من هؤلاء فاروق الملثم وسيد على وسالم زعزع من هيئة انتاج الفيلم .. وكذلك نادر جلال مساعد المخرج ، فهؤلاء جميعا يبذلون أقصى ما فى وسعهم من جهود فى هذا الفيلم




توفيق صالح .. مخرج الفيلم


لقطة من «يوميات نائب فى الارياف»

لماذا كل هذا يا زوجى العزيز ؟ !

قال الراوى ياسادة يا كرام مايحلا الكلام فى هذه القعدة الا عن حواديت الغرام الذى بعضه لا يزال فى القلب موجودا .. وبعضه اصبح فى خبر كان .. وآه منك يا هوى .. آه منك ! ..

وحكاية هذا الاسبوع بطلتها ممثلة اشتهرت منذ ان كان عمرها تسع سنوات بالتمثيل فى الافلامات والقيام بأدوار النونوسات الصغيرات ..

ما علينا من الماضى .. « على رأى ليلى مراد: الماضى احنامالنا وماله » الممثلة النونوسة الصغيرة كانت قد كبرت .. واستوت والعود أصبح ملفوفا حتة لفة .. والشعر الاصفر الحرير يطير وبيرجع يطير .. وباختصار أصبحت البنت تمام أوى ! ..

والتمام أوى كانت قد كبرت .. واستوت .. وأصبحت عروسة .. وتقدم للزواج منها رجل فى عمر والدها و .. « اشلى ماقديش اعيش من غيبها .. والنبى تجوشهالى .. دا انا حابشطها خابش .. انا عندى فيوش كتير قوى .. قد كده .. أشل باحبها !

ملحوظة اولى : الرجل الذى فى عمر والدها بالطبع عنده أكثر من ستين عاما وبالطبع من ذوى الاطقم .. يعنى اهتم الاسنان وبالتالى اهتم المنطق .. والحوار الذى قاله عاليه ترجمته .. « أصل ماقدرش اعيش من غيرها .. والنبى تجوزهالى .. دا انا حابسطها خالص .. انا عندى فلوس كتير اوى .. قد كده .. أصل باحبها » ! ..

وبالفعل تزوجت البنت من الرجل الذى فى عمر والدها .. وارتضت أن تعيش معه تسمع كلامه .. و .. و « مش عايشك تمشلى فى الشيمه .. يعنى مش عايشك .. أشل انا بحبك .. باحبك قد كل الفيوش الكتيره اللى عندى .. اطلبى اللى نفشك فيه وانا اجيبه لك يابوحى .. يا بوحى !

ملحوظة ثانية : يعنى قال لها « مش عايزك تمثلى فى السينما يعنى مش عايزك .. أصل انا بحبك .. باحبك قد كل الفلوس الكتيرة اللى عندى .. اطلبى اللى نفسك فيه وانا اجيبه لك ياروحى .. يا روحى !

المهم وافقت البنت على عدم التمثيل فى الافلام وبالتالى تفرغت فى البيت لعمليات الطبيخ والغسيل والاستماع الى كلمات يا بوحى .. يا بوحى من زوجها الاهتم .. والى ان خلصت القرشنات واصبح صاحبنا على الحديدة واصبح ايضا لا يستطيع ان يقول لزوجته .. « باحبك قد كل الفلوس الكتيرة اللى عندى » والا كان كذاب .. وخاين .. وغشاش .. وبيخدعنى يامامى ! .. وعنها وطلبت منه البنت ذلك الشىء الذى هو ابغض الحلال عند الله .. وتم الطلاق .. وبعده فكرت البنت فى العودة من جديد الى التمثيل فى السينما !



قال الراوى

يقدمه فرفور

ومنذ شهر تقريبا سافرت الى سوريا بناء على دعوة أحد المخرجين للعمل فى فيلم سينمائى هناك ..

وهناك أثناء تصوير الفيلم التقت بممثل لبنانى اشتهر بتمثيل الادوار الكوميدية .. وغير كده دمه خفيف طبيعى .. وغير كده وكده عند قرشين حلوين !

ومن بعيد لبعيد كانت البنت تلتقى به لتقول له فزورة .. ومن بعيد لبعيد كان الواد يلتقى بها ليقول لها نكتة ، الى ان جاء الوقت المناسب والاثنان التقيا وحدهما فى أكثر من مكان والقعدات العاطفية بين الاثنين كانت على ودنه .. وفى احياء الزيتونة .. وشارع الحمرا .. وعلى الروشة قال لها الممثل الكوميدى بلهجته اللبنانية .. امنيح .. امنيح هذا الوجه !

ملحوظة سريعة .. يعنى حلو .. حلو هذا الوجة !

وقال لها أيضا .. تقبرنى عنيكى ما احلاكى !

ملحوظة سريعة .. يعنى اموت فى عنيكى الحلوه !

وقال لها أيضا بلهجته اللبنانية .. قبل ما اشوفك باكون بدى أقول لك أشياء كتيرة .. ولما أشوفك بانسى كل شىء .. مابعرف ليش بانسى .. تعرفى ليش .. عشان بحبك كتير وحياة الله !

والبنت قالت له .. يعنى حتتجوزنى !

والممثل الكوميدى رد عليها .. اتجوزك واتجوز أبوكى !

والبنت قالت له .. وحتشترى لى كل طلباتى !

والممثل الكوميدى رد عليها .. اشترى لك العالم كله .. اطلبى!

والاهم من المهم ظل الغرام

• من غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون أى عملية تكليف ..

● فى طريق الاسكندرية كانت حتحصل لى حادثة .. الحمد لله وبنا كتب لى عمر جديد !

محمد رشدى

● ازيك ياسماد .. ازيك ياحلوة .. ازيك يابسكوته .

احمد ضياء الدين

● يمكن آدخل المستشفى علشان اعمل عملية الحصوة .. والنبى تدعى لى !

نجلاء فتحى

● الاشاعات .. وبعدين بقى فى الاشاعات دى !

زيزى البدراوى

● بليغ حمدى .. خليه يقول اللى عاوز يقوله .. والمستندات حتكشف مين اللى واخد الحان التانى !

محرم فؤاد

● انا قلبى دليلى قال لى حتحبى .. بس مش عارفه مين والنبى لغاية دلوقت !

امال رمزى

● اتجوزت بقى .. كنت عايزنى اعمل آيه يعنى .. الله يبارك فيك !

فهد بلان

● يا اخى دايما يقولوا انى بتاع خناق وبتاع شتيمه .. انا طيب زى ماانت شايف كده !

كمال عطية

● ياريت كل منتج يقدر يقدم لنا فى كل فيلم من افلامه وجه نسائى جديد .. بس على شرط يقدمه لوجه الله وليس لاى وجه سواه .. بالشكل ده يبقى عندنا ممثلات كتير أوى !

عبد الحميد جودة السحار



زيزى البدراوى



آمال رمزى



نبيلة عبيد

بين الاثنين فى السر ، الى ان فاحت رائحته فى أنحاء البلاتوه .. وايضا فى انحاء بيروت .. والممثل الكوميدى — لعلمك — رجل متزوج وعنده اولاد وزوجته بالطبع كانت اخر من تعلم ، الى أن ذهب اليها كونسلتو حريمى من صديقاتها ..

— وما عندكيش خبر ياعنيه !

— لا والنبى يا كونسلتو !

— المهبَ اللى اسمه جوزك !

— خير ان شا الله !

— هاتى ودنك .. و .. .!..

— يا لهوى .. دا انا لازم اخرب بيته .. ولا مؤاخذه بيت والده ! .. وصممت على مراقبة زوجها .. وهب .. تفشته وهو مع البنت النونوسة يتفسحان فى شارع الحمرا .. وكانت فضيحة .. والزوجة هات يا شتيمة فى البنت .. وهات يا شتيمه فى زوجها .. آه يا أزعر .. يا بدوق .. يازعبار !

ملحوظة سريعة .. يازعبار يعنى ياللى بتضحك عليا !..

وتوتة .. توتة خلصت الحدوتة ياواد أنت يازعبار !

الاشاعات حول نجاة الصغيرة

منذ أسابيع سافرت **نجاة الصغيرة** الى بيروت لاحياء عدة حفلات هناك وبعدها تعود الى القاهرة بالسلامة !

ومنذ أسابيع بالضبط انتشرت هناك عدة اشاعات تؤكد ان نجاة طبت فى غرام المليونير الكويتى **محمد الملا** .. بل أكثر من ذلك نشرت بعض المجلات البيروتية ان الزواج قد تم بين الاثنين والمطربة دافئة الصوت صرحت بأنها ساعة مابتشوف محمد جنبها .. ماقدرش اداري واخبى .. وابكى من فرحة قلبى .. وانسى العذاب .. يانور عيونى !

وقد سئلت نجاة عن صحة خبر الزواج هذا فانكرته بشدة وقالت انها لاتعرف شخصا اسمه محمد الملا !.. وبعدها التزم مجتمع بيروت الصمت .. والسكوت عن الحديث عن نجاة !..

ومنذ أسبوع أو عشرة أيام بالتحديد انتشرت اشاعة جديدة تؤكد أن نجاة الصغيرة قد طبت فى غرام الملحن **بليغ حمدى** .. بل اكثر من ذلك نشرت بعض المجلات البيروتية أن الزواج بين الاثنين قد تم والمطربة دافئة الصوت صرحت بأنها من شدة حبها لبليغ .. وبدون أن تدرى تركت له يدها لتنام كالعصفورة بين يديه .. وفى النهاية قالت لها كل المجلات كلمة مبروك !..

وقد سئلت نجاة عن صحة خبر الزواج الثانى فأنكرته بشدة ولم تقل أنها لاتعرف شخصا باسم بليغ حمدى .. بل قالت ان هذا الذى ينشر فى مجلات بيروت ليس الا من باب اللف والدوران ... والاثمان متهاوده .. والدفع بالتقسيط .. والأجر والثواب على الله .. والحدق يفهم !

واشاعة عن نبيلة عبيد

ونجاة ليست وحدها التى كانت فى مصيدة الاشاعات .. بل كانت معها أيضا الممثلة **نبيلة عبيد** ... قالوا عنها بأنها فى رحلة طويلة تزور فيها باريس .. ولندن .. وأسبانيا .. والسند والهند .. وبلاد تركب الأفيال وكل هذا على حساب ثرى عربى معروف كان قد التقى بنبيلة عبيد فى بيروت ومن ساعتها وهو مكتوب عليه جلة الراحة !.. بل اكثر من ذلك أصبح بغرامه بها مثل مجنون ليلى يفعل بالضبط ماكان يفعله .. و ... « اراني اذا صليت يممت نحوها .. بوجهى وان كان المصلى ورائيا .. ومابى اشراك ولكن حبها ... كعود الشحا أعيا الطبيب المداويا»

ونبيلة بمجرد عودتها الى القاهرة هذا الاسبوع كذبت كل هذا القيل والقال وأن كانت لم تكذب رحلتها التى سافرت فيها على نفقتها الخاصة الى كل هذه البلاد ...

وبعض هذه البلاد زارتها نبيلة لمجرد الفسحة وتغيير الهوا .. والبعض الاخر لعرض عينيها على بعض اطباء العيون لاستشارتهم هناك فى امكانية اجراء عملية جراحية لها .. ولكن تقول لمين .. ومين يقرا ومين يسمع .. ومين ينصفنى منك !







ميادة تتزعم الهيبيز في بيروت



اسمها « ميادة » وهى شقيقة المطربة طروب ، تختلف عن طروب فى كل شىء ، فى طريقة حياتها ، فى تصرفاتها ، حتى اللون الفنى الذى تحترفه ، فعلى الرغم من ان طروب تتمتع بملامح شرقية ، وتحترف الغناء الشرقى ، فان شقيقتها ميادة ملامحها غربية وساعدها ذلك على ان تحترف الغناء الاجنبى فهى تغنى بعدة لغات

وميادة عاشت فترة طويلة فى لندن ، وربما كان لهذه الفترة التى عاشتها فى العاصمة الانجليزية تأثير كبير على حياتها وتصرفاتها وذوقها فى اختيار ما تريد لنفسها

وفعلا فان حياة ميادة تتسم بالطابع الاوربى فى كل شىء ، فعلاوة على طريقة لبسها ، واحترافها الغناء الاجنبى ، فانها تحمل لقب زعيمة « الهيبيين » فى بيروت

والهيبيون او الهيبيز هم مجموعة الشبان او الفتيات الذين يطلق عليهم اسم « ابناء الزهور » ، وهؤلاء يرتدون ملابس غيرمالوفة ، وتغلب عليها الالوان الزاهية الفاقعة ، ويضعون فى اصابعهم انواعا من الخواتم الغريبة ، وفى اذانهم اقراطا ذات اشكال غريبة ، ويرسمون على وجوههم وملابسهم رسومات للزهور والفراشات وغيرها ! ؟

اما عن تصرفاتهم الخاصة فهى اكثر شذوذا ، ينامون فى اى مكان ، ويرقصون ويشربون دون مبالاة ، ويؤمنون بمبادىء غريبة ينادون بها ، هذه هى حياة الهيبيز ، اناس ينادون بممارسة الحرية فى كل شىء

وتقول ميادة : انالهيبيين ينادون بمبادىء وقيم طيبة ، واهمها ممارسة الحرية ، ولابد للانسان ان يفعل مايريد دون ان يؤذى غيره او يؤذى نفسه

واسال ميادة عن مدى استجابة الشباب اللبنانى لهذه التقليعة ، فتقول : فى بداية الامر لم تلق الهيبية اية استجابة لانها اتت باشياء غريبة على المجتمع اللبنانى الشرقى ، ولكنها بعد ذلك بدات تنتشر تدريجيا ، وفى النهاية ارجو لها مزيدا من الانتشار ، لان الهيبيين ـ شبابا وفتيات ـ طيبون ، ينادون بالخير والحرية والسلام للبشرية !

بيروت من سيد فرغل

بوسطة ٤

نص الرسائل المتبادلة بين حراجى القط.. العامل بالسد العالى.. وزوجته فاطنة أحمد عبد الغفار.. فى جبلاية الفار



شعر: عبد الرحمن الأبنودى

الرسالة الرابعة

الجوهره المصونه .. والدره المكنونه ..
زوجتنا .. فاطنة أحمد عبد الغفار ..
يوصل ويسلم ليها .. فى منزلنا الكاين ..
فى جبلاية الفار ..

. . . .

قولى يافاطنة للى بنقولله واللى مابنقللوش ..
الدنيا .. مش عيش بس ولا قروش ..
ولا غطيان وفروش ...
قولى يا فاطنه للى بنقولله واللى ما بنقوللوش ..
وضيعنا العمر فاشوش ..
حنقولى عليا اتجنيت ولا عييت ..
حنقولى ياريته ماراح الداهيه اللى مسمينها اسوان ..

ولا كنت طلعت من البيت ..
لا يا فاطنه .. اللى بيقول القول ده هوه حراجى اياه

طب وحياة أولادى يابت الخال ..
ساعات الليل يتسلبط ويعاند وياى .. وكئنى قتلت ابوه .

عينى تتمط ف فوق .. وارقبكم بين النجم ..
وأفكر فى الجبلايه وفى الاهل .
الجامع .. والبركه .. والنخل ..
وأبص ف وش جيرانى جار .. جار ..
طلب الحداد .. على أب سلمى .. على النجار ..

كرم النخل اللى هلكه الظما والجوع ..
وأفكر فيكى .. وف فتحيه اب زعزوع ..
زى ماكون احنا اللى كتبوا علينا نبقى ضل الدنيا ..

والدنيا يافاطنه فى البر التانى من الدنيا .. قالبه الدنيا ...
ماهو ده اللى معفرتلى كيانى .
ومدورلى راحة راسى ..
ومخلينى .. زى ماكون واحد تانى ..

« فتحيه اب زعزوع » .. فى البر التانى من الدنيا ..
لبست بدله يا فاطنه سامعانى .. ؟ لبست بدله ..
ونزلت وسط المكن المتخبل .. تربط وتحل ..
احنا يافاطنه فين م الدنيا ..؟

فين مخ الدنيا الجبار ..؟
ماعرفش كيف جبلاية الفار ..؟

. . . .

ليه ام « على اب عباس » ملحوده حداكى فى الدرب ..
وقاعده تخطط فى ترابه .. وتعدد ..؟!
ياهل الدنيا .. « أم على اب عباس » .. بتعدد .. وبتبكى ..
لان « على » قاعد هنا وسطينا ..
طب تاجى تبص ف وشه ..
والنبى بقى زى اللى بيسوقوا مراكب شحن ف بحر المينا ياناس ..
ينعل « أم على اب عباس » واللى جاب « أم على أب عباس » ..
ده الراجل من كتر اللى شافه .. بقى شعره أبيض ..
وقال ايه ... يكتب جوابات ..
خليها هيه ف حالها هناك وسط الحريمات ..
دلوقت يافاطنه .. مش قرشينها بيجوها ..؟ خلاص .
دلوقت « على أب عباس » .. سكرى ..؟ حشاش .؟
م الصنف اللى بيغوى النسوان ...
ده حتى بطل دلوقتى كرسى الدخان ..

. . . .

وحكاية الشوق الزايد ع الحد .. ده ممنوع
سيبك من غربة جوزك .. واستنبهى للموضوع ..
ده انتى يافاطنه نبيهة ..

. . . .

اما حكاية كيف صاحب الفاس .. يصبح أوسطى ...
مبسوط انا ع اللى عامله فى دماغك زى الخبطه ...
يبقى برضه رجايا منصان ..
وضرورى ماشيه يافاطنه ف سكة فهم .
طب والنبى من جهة الهده .. هده ..
لكن راس الواحد زى ماكون بتلف ف حلم ..
لفى العيابيل فى الليل م البرد ..
ويقدرنى المولى مع دخول الشتويه انقى لى حرام صوف
شدى حيلك مع نفسك وعيالك اعملى معروف ..
واما يعدلها المولى .. حناجى

زوجك
لاوسطى حراجى

ردّ الرسالة الرابعة

أسوان ...
زوجى الغالى ..
لاوسطى حراجى القط ..
العامل فى السد العالى

. . . .

اما عن ان احنا بنشتاق .. فاحنا بنشتاق ..
والشوق فى قلوبنا ناسس نسسان ..
ولايمنعناش من شوقنا ليكم .. حتى قطع الخطابات ...
هيه اللى حبلت بالواد ..
تقدر برضه يغيب ولا تتشوقش ..؟
ده يبقى قليبها اسود من قلب دواية الكحل .

. . . .

ياسلام والله ياحراجى .. ياسلام ..
ليه ..؟ غايب ليك يوم ولا ست ايام ..؟
ده احنا دخلنا ف سابع شهر ..
والايام تقلانه عليا يابو عيد ..
وحكاية الشوق دى .. لافى الايد ولاليها مواعيد ..
وماله طب لما انتو تشتغلوا هناك .. واحنا نشتاق ..؟
اخنا عاجبنا شوقنا ليكم أحسن م الانفاق ..
ويقوللى قال تلاقيكى ولا عارفه اللانفاق ..
طب مش عارفاها ... وادينى قلت ..
يعنى معرفتى ليها حتزودنى دراع ...؟

. . . .

وكلامك فى « أم على أب عباس » .. صعب ..
لكن لما قالوا امبارح ان البسطاوى فى الدرب ..
طلعت اجرى قلت « حراجى » بعت لى جواب ..
وطلع من « على » قلت ياما انت كريم يارب ..
بصيت لك فى السر .. ولولوت ودانك ..
ودعت « أم على اب عباس » ..
قالت : « دلوقتى لولا حراجى كان حيرد ياناس .. ؟ »
وقعد « مرزوق البسطاوى » يقرالها ودمعتها تخر ..
تكلمها النسوان تضحك .. لكن تقعد تبكى ..
وتقول : مالكم بيا بس يا خلق .. ؟
سيبونى .. فرحانه .. وماله لما أبكى ..؟
يعنى الفرحه دى حاجه بتاجى يوماتى ..؟ سيبونى ابكى ..
آهى دمعه تطفى القلب المحروق ... »
وانت باعتلى جواب تمنعنى عن الشوق .؟

. . . .

اتغير قولك ياحراجى .. اتغير صح ..
حديتك بقى زى حديت الرادو ...
زى كلام الاساتيد .
طب أقوللك قوله وما يقطعش الورقه بس الريشه وانت بتشتمنى
النبى نفسى أشوف أسوان ..
أشوف المكنه .. والانفاق .. والمواسير ..
واقول ماتفلقهاش ..؟
نفسى أشوف صاحبك لمهندس ده .

. . . .

عيد راح الكتاب .. ماشى فيه زى القطر ..
وعزيزه امبارح سخنت .. لكن قايمه الصبح مليحه ..
وقالولى .. يمكن حاتحصب ..

. . . .

خلصوا القريشات ياحراجى ..
دلوقت اختك « نظله » حتولد بكره ولا بعد يومين ..
مش برضه حنديها قرشين .. وشوية قمح وسمن .؟
دى نظله ياحراجى خيرها علينا ..

. . . .

بتوج النار فى الجوف يابوعيد ..
وما غير الا جوابك بس اللى ف مقدرته يهدينا ...
ويبرد فينا النار »

زوجتك
فاطنة احمد عبد الغفار
جبلاية الفار

العربى .. فى لندن

محيى الدين فكرى

بينما يتجه نادى الانتصارات الاسماعيلى شرقا فى الدول العربية وجنوبا فى القارة الافريقية ، يأخذ نجمه العربى طريقا عكسيا الى الشمال الغربى حيث يحط به الترحال فى لندن كلينيك ليجرى عملية ازالة الغضروف من الركبة وهى العملية المعروفة باسم عملية الكارتلدج .

ولقد أصيب العربى فى ركبته فى احدى مباريات الاسماعيلى بلبنان خلال شهر يناير الماضى ، ويومها عرض على أحد الاطباء فى بيروت ، فسحب من ركبته بعضا من الماء وهى العملية المعروفة بعملية « البزل » .. ولكن الاطباء المصريين عندعودة العربى والكشف على ركبته رأوا أن العلاج فى بيروت كان خاطئا ، ولكن أحدا من الاطباء المصريين لم يجزم باصابة العربى بالكارتلدج .. وخلال بضعة أشهر أجريت للعربى جلسات كهربائية على ركبته ثم عاد لمزاولة التمرين ولكنه لم يتمكن لان الالم عاوده من جديد .. ومن ثم فقد أشار الدكتور محمد عبدالله بعمل ١٤ صورة أشعة للركبة من ١٤ زاوية مختلفة .. ثم قرر أن العربى مصاب بكارتلدج وأشار بضرورة سفره الى لندن ليجرى بها العملية

وعندما عرض الامر على المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس النادى قال ان أى لاعب يستدعى الامر علاجه بالخارج يسافر فورا للعلاج ، وعلى ذلك فسيسافر العربى الى لندن خلال الايام القليلة القادمة لاجراء العملية .

ولقد سبق أن أجرى العملية فى لندن بنجاح كل من المرحوم رضا ونجم الاوليمبى بدوى عبدالفتاح واللاعب محمد رفاعى .. ولقد عادوا جميعا الى الملاعب بعد العملية نتيجة حرصهم على اتباع أوامر الطبيب بالنسبة لمراحل العلاج الطبيعى التالية للعملية

قلوبنا جميعا مع العربى وتمنياتنا له بنجاح العملية والعودة الى الملاعب .. لكن عليه ان يلتزم بدقة أوامر الطبيب فى العلاج الطبيعى

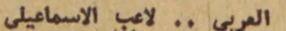
وعودة العربى للاسماعيلى لها اهمية كبيرة . انها تؤكد الانتصارات وتزيدها . وعودته معناها العودة الى الطريقة التى كان قد وضعها للفريق المدرب الانجليزى طومسون ، وأساسها « ٤ - ٣ - ٣ » ، مع عدم تقيد أى من لاعبى خطى الهجوم والوسط بمركز معين ، والمهم أن يكون الهجوم باللاعبين الستة منضما اليهم أحد الظهيرين .. وأن يكون الدفاع بسبعة .. خط الظهر الرباعى مضافا اليه ثلاثى خط الوسط .

ولقد حقق الاسماعيلى بهذه الطريقة انتصارات كثيرة أسفرت عن فوزه بآخر بطولة للدورى العام ..

واذا كان الاسماعيلى قد قرر اخيرا عدم الاشتراك فى مباريات داخلية ودية جديدة ، فذلك رغبة منه فى الاستعداد لمباريات رحلتيه الى الشرق العربى والجنوب الافريقى .. فالمرحلة القادمة تتطلب رفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين ، مع عدم المغامرة بالاشتراك فى مباريات قد تؤدى الى اصابة احد اللاعبين وخاصة على ابو جريشة الذى استهدف طوال النشاط الصيفى لضرب مدافعى الاندية الاخرى .. ولعلنا نذكر كيف ذاق الامرين تحت ضربات احمد رفعت فى الزمالك وهانى فى الاهلى وبوبو فى الاتحاد السكندرى

ولقد بلغ الاسماعيلى مستوى فنيا كرويا جعل الدول العربية والافريقية تفضل دعوته للعب بها لكى تستمتع جماهيرها بلون من الفن الكروى لا يعتمد على السرعة بقدر ما يعتمد على التفنن فى فتح الثغرات للوصول الى المرمى من أقصر الطرق .

لقد اصبح للاسماعيلى جماهير تحبه وتحرص على مشاهدة مبارياته فى كل انحاء مصر والدول العربية والافريقية .. واذا لم يلحق كل من الاهلى والزمالك نفسه ، فلايلوم كلاهما الا نفسه عندما تنصرف عنهما الجماهير الى الاسماعيلى .. فريق الانتصارات .


العربى .. لاعب الاسماعيلى





أبو بثينة

السكرتيرة المغربية

انا رجل فى الخامسة والاربعين ، موظف باحدى الشركات الاجنبية ، متزوج ولى خمسة اطفال ، لى سكرتيرة عربية فى الخامسة والعشرين من عمرها ، على جانب كبير من الحسن والجمال ، اخذت تغازلنى وتثيرنى بابراز مفاتنها ، وكنت اتجاهل هذه الحركات ، وكانت بعد انتهاء العمل تطلب منى ان اوصلها لبيتها فأستجيب لطلبها ، وذات يوم طلبت منى ان اصحبها لبيتها لاشارك فى حل مشكلة بينها وبين أمها واخواتها ، ولما دخلت البيت لم اجد أما ولا اخوات ، بل فوجئت بسكرتيرتى تحتضننى وتقبلنى ، وطلبت منى ما حرمه الله ، فاستجبت ، ثم ادركت مدى خطيئتى ، وفى اليوم التالى صارحتنى بأننى افقدتها عذريتها ، وطلبت منى ان أطلق أم أولادى الخمسة واتزوجها .. اننى أخشى الفضيحة ، فهل أطردها .. ؟ أو كيف أتخلص من هذه الورطة ؟

ق.س.م كريتر ـ عدن ـ اليمن الجنوبية

● **لا استطيع ان القى تهمة هذه الجريمة على الفتاة وحدها ، فانت شريك فيها بمقدار الثلثين على الاقل ، فهى كفتاة بلغت الخامسة والعشرين دون ان تجد الزوج الذى يلتفت الى جمالها ، كان لابد ان تسعى الى احد أمرين : اما الزواج ، واما اللذة العابرة ، وقد حاولت ان تغريك لتعرض عليها الزواج فلم تفعل ، فلجأت الى طلب اللذة العابرة عسى ان تحقق عن طريقها الحصول على زوج ، وكلاكما ((فى نظر الشرع والقانون)) جان ، اما المجنى عليه فهو الخلق والشرف والزوجة واطفالها ، وما دمت شريكا فى الجريمة فكيف تفكر فى توقيع عقوبة على الطرف الاخر فى الجرم ؟ كيف تعاقبها على استجابتها لنزوة من نزوات الشيطان بطردها وقطع رزقها ؟ اذا جازت هذه العقوبة عليها ، فهى عقوبة عادلة لك انت ايضا ، لانك شجعتها ، واستجبت لنفس النزوة مع وجود من يعصمك منها وهى الزوجة ... انك غير ملزم قبلها باى التزام قانونى حتى ولو كانت قد فقدت عذريتها فعلا ، لانها بالغة رشيدة ، ولانك لم تكرهها على ذلك. فالحل السليم ان ترضيها ماديا وان تبعدها عن مكتبك لان طردها سيرغمك على ذكر اسباب الطرد ، وفى ذلك فضيحة لكما**

أصلحى غلطتك

انا فتاة فى الثامنة عشرة ، منذ عامين تقدم ابن عمى لخطبتى ، وهو شاب فى التاسعة عشرة الآن ، وقد زعم لوالدى ان مرتبه ١٥ جنيها ، ووافق والدى على الخطبة ، ومر عامان سألته بعدهما عن مرتبه ، فقال انه لا يصرح به لاحد ... المشكلة ان والد خطيبى متوفى وله أربعة أخوة وأخوات بغير زواج ، وهو المسئول عن نفقاتهم وعن نفقات والدته ، وسأضطر للمعيشة مع كل هؤلاء فى بيت واحد ، ووالدى موافق على ذلك ، ورفض طلبى عندما طالبت بالسكن بمفردى ، اننى لم يؤخذ رأيى فى هذه الخطبة ، واعتقد ان زواجنا سيكون فاشلا ، واريد فسخ الخطبة ومصارحة ابن عمى بذلك ، على أن انتظر رجل المستقبل .. فما رأيك ؟ الحائرة المعذبة ـ ف.م.ع

● **ان مرتب خطيبك لا يكفى للانفاق على اسرة مكونة من الزوجين فقط ، فكيف يستطيع بهذا المرتب الصغير ان ينفق على اسرة سيبلغ عدد افرادها سبعة بعد الزواج ؟ انت على حق فى تفكيرك فى فسخ الخطبة ، واذا كنت قد اخطات بعدم الاعتراض على الخطبة عند وقوعها لصغر سنك ، فلا بد من ان تحاولى اصلاح هذه الغلطة بعد ان نضج تفكيرك ، واصبحت تقدرين تبعات الحياة ، ويا حبذا لو فكر خطيبك تفكيرا سليما ليدرك انه مقدم على فعلة خطيرة ، تزيد من أعبائه الى حد لابد ان ينغص حياته**

هدى تطلب الهدى

انا فتاة فى السابعة عشرة ، فى الصف الاول الثانوى ، جميلة ، ومن اغنى بيت فى محلتنا. مشكلتى هى ان كل من يرانى من الاصدقاء او الجيران يعجب بى ، ولكنه لا يجرؤ على التقدم لخطبتى لما لاسرتى من ثراء فاحش وحسب ونسب ، ولهذا يكتفون بنظرات الاعجاب دون القيام بعمل ايجابى ، اما الاغنياء والحكام الذين يتقدمون لخطبتى فانا اعلم انهم لا يتقدمون اعجابا بخلقى او اتزانى ، بل سعيا وراء ثرائنا وحسبنا ونسبنا ... كم اتمنى ان يتقدم لخطبتى شاب فقير لينقذنى من الحياة فى هذا الوادى السحيق ، وكم يسعدنى هذا لاننى سأشعر بأنه انما خطبنى لذاتى لا لغرض من الاغراض الظاهرية ، واننى لاخشى ان يؤدى هذا الموقف الى ان اتجه الى الانحراف ، فانقذنى برأى سليم

هدى جمال ـ البصرة ـ العراق

● **اننى لا اخشى عليك من الانحراف ، لان الفتاة التى تفكر مثل هذا التفكير السليم وتنظر الى الحياة هذه النظرة الصادقة ، ليس من السهل ان تنحرف ، ولكنى اخشى ان يضللك الاسراف فى سوء الظن بالاثرياء الذين يتقدمون لك ، والاسراف فى حسن الظن بالفقراء الذين تنتظرين ان يتقدم واحد منهم لانقاذك ... كل فتاة تتزوج من البيئة التى تعيش فيها ، ومن الطبيعى ان يتقدم لك من هم فى مثل ثراء اسرتك وحسبها ونسبها ، فلماذا لا يكون بين هؤلاء المتقدمين من تقدم تقديرا لشخصيتك ، وماذا يضمن لك ـ اذا تقدم لك شاب فقير ـ ان هذا الشاب غير طامع فى ثرائكم وفى حسبكم ونسبكم ؟ ليس كل الاغنياء طامعين ، ولا كل الفقراء اهل عفة ، فاذا تقدم لك ثرى او فقير ، فزنى الامر بعقلك ، وتبينى الدافع لتقدمه ، واقبلى من تؤمنين بحسن تقديره ، ومن لاينزل بحسبكم ونسبكم الى الحضيض**

اهل المروءة

يسر ((الكواكب)) ان تشيد بالمشاعر النبيلة والدوافع الانسانية التى أبداها كثيرون من المواطنين ، ومن ابناء البلاد العربية الشقيقة ، نحو الآنستين سهير احمد محمود بالاسكندرية و ك.ع.ع. بالجيزة . فقد تلقينا كثيرا من الرسائل ومن المحادثات التليفونية التى تطلب عنوان الانستين للاسهام فى حل مشكلتيهما . وقد ارسلنا عنوان الانستين لمن طلبهما من أهل المروءة . ولولا ان الكثيرين منهم طلبوا الا ننشر اسماءهم ، رغبة فى أن يكون عملهم الكريم خالصا لوجه الله . لنشرنا هذه الاسماء تقديرا لاصحابها . ولكننا نكتفى بالاشارة الى الاحرف الاولى من اسماء بعض هؤلاء الفضلاء

اهتم بمشكلة الانسة سهير احمد محمود كل من : عريف مجند م.ع.ع بالاسكندرية و ح.م.ا ببنغازى ليبيا و ع.ف.ا بالدوحة قطر

واهتم بمشكلة ك.ع.ع. كل من : م. ع. ع. بالقوات البحرية بالاسكندرية وم.ا بالسويس وس.ع.ا بشبرا الخيمة «وقد اوجد للانسة عملا باحدى الشركات» و ج.م.م ببنغازى ليبيا ، ومدير احد المحلات الكبرى الذى عرض على الانسة عملا تعمله بالمنزل يدر عليها ربحا لا باس به .. ان الانسانية ما زالت بخير . وأهل المروءة ملء الارض . وما زلنا ننتظر المزيد من فضل من اغدق الله عليهم فضله

رسائل موجهة

● **الى الانسة نادية عزت** . لن ننشر مشكلتك او رغباتك الا اذا أرسلت عنوانك كاملا

● **الى محمد فتحي ابو زوده بطرابلس ـ ليبيا** ـ أرسل مشكلتك الى احدى المجلات الطبية او اعرض نفسك على طبيب .

خطاب مفتوح إلى :

الضمير الفني

ملحوظة : كان من المفروض ان يوجه هذا الخطاب الى مسئول ما .. وبشكل محدد .. ولكني افضل ان يكون موجها الى الضمير .. قبل ان يكون موجها الى مسئول ما .. ؟

لم يندثر عصر القراصنة ... هذا ما يؤكده الوافدون من البلاد العربية .. هناك عملية قرصنة خطيرة ولكن من نوع جديد ، تتم فى هدوء ودون سفك دماء أو طلقات مدافع أو طعنات خناجر .. لا تندهشوا .. ؟ ! القراصنة الجدد ليست لهم ذقون مضفرة وليست معهم مسدسات طويلة او خناجر ذات حدين .. انما هم بعض الفنانين .. ينالون ما يريدون دون تعب او مجهود .. يكررون الذهاب والعودة .. فهم يحملون عقد عمل ، وبالتالى فمن حقهم السفر فى أى وقت .. وليس من حق ادارة النقد المصرى أن تحاسبهم «على عكس فنانين آخرين يسافرون » ولكنهم ملتزمون أمام ادارة النقد المصرى بتحويل ٣/٤ المبلغ عملة صعبة للبلد ..

هؤلاء الفنانون يتمون عملية القرصنة ببساطة شديدة فهى لا تكلفهم سوى مشوار صغير الى مبنى الاذاعة والتليفزيون وهم يحملون أشرطة فارغة يسجلون عليها اى الحان وأى اغان ، طبعا دون امر سابق من اى مسئول .. ودون استئذان حتى من اصحاب العمل الفنى الاصليين .. ودون دفع اى اموال نقل هذه الاشرطة .. ثم يحملون هذه الاشرطة التى نقلت عليها طلباتهم من الحان واغان وتمثيليات تخص الاذاعة والتليفزيون ويرحلون بها الى بيروت والبلاد العربية الاخرى .. وهناك يبيعون هذه الاشرطة تحت اصطلاح معروف وهو « انتاج متوفر » .

هذا الذى يتم أيها الضمير الفنى يضر بسمعة الفنانين .. ويضر اقتصادنا القومى .. كما ان هذه الاشرطة من الممكن بيعها تحت نفس الشعار ولكن من خلال جهة مسئولة حتى لا تضيع فرصة ادخال ٣ر٤ المبلغ عملة صعبة البناء .. وانه بهذه الطريقة - أى بطبع نسخ أسطوانات جديدة من هذا الانتاج المباع المسمى بـ « انتاج متوفر » - يلحق ضرر كبير بالانتاج المحلى وبشركة صوت القاهرة التى تجد أمامها نسخا اخرى منافسة لها من نفس انتاجها .. **وبذلك تضيع فرصة صوت القاهرة فى التوزيع خارج القاهرة وتضيع أيضا نسبة التوزيع للملحن والمؤلف ..**

والملاحظ أن بعض هذه الاعمال كان قد صنع فى الاصل ليذاع داخل برامج الاذاعة والتليفزيون وبالتالى فانها حينما تتحول الى اسطوانات ، تسىء الى الفنان الذى انتجها لانها ليست فى الاصل عملا فنيا متكاملا ..

وحاليا تدور معركة بين بعض الفنانين يتهمون زملاء لهم بسرقة أعمالهم بالطريقة التى أشرنا اليها .. وهناك ايصالات وعقود موقع عليها باسم الذين باعوا هذه الاعمال .. وبذلك ليس هناك مجال للانكار .. فالسرقة واضحة .. **ولكن المؤسف انه ليست هناك محكمة وليس هناك قاض لاعطاء كل ذى حق حقه ..** والمسألة لا تزال تسير بالتواكل .. وبالمثل القائل :

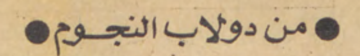
« اللى سبق اكل النبق » ؟ ! . .

اخيرا .. نرجو من الضمير الفنى لبعض الفنانين .. والضمير الفنى عند بعض موظفى الاذاعة والتليفزيون ، أن يكفوا عن عملية القرصنة هذه التى تتم أمام الجميع كما لو كانت عملا مشروعا لانها فى النهاية تعتبر طعنة فى قلب وطننا الذى يحتاج الى كل مليم عملة صعبة ..

وملحوظة أخيرة الى صوت القاهرة

السيد طه نصر رئيس مجلس ادارة صوت القاهرة ، عليه - بصفة أن الشركة قطاع عام - أن يحقق فى هذا الامر مع المسئولين فى الاذاعة والتليفزيون .. لان هذا الذى يحدث خسارة تعانيها الشركة فى التوزيع فى البلاد العربية ؟ !

مجدى نجيب



مديحة حمدي

فستان شيميزبيه . اصفر . مشغول باللون البيج . تفصيلة القميص الافرنجى . يحتاج لثلاثة امتار . وثمنه ١٥ جنيها ..

فستان من قطعتين ، الجزء العلوى مشغول بالترتر والخرز . اللون بنى .. والشغل فضى .. ثمنه ٤٠ جنيها

تصوير : حسين الرملى



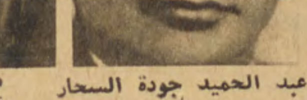
فستان من اللوتين الابيض واللبنى . الصدر بالورد من نفس اللون. يحتاج لمترين وثمنه ٢٠ جنيها

بيجاما من قماش السارى الهندى تلبس فى حفلات المساء فى المنزل . تحتاج لاربعة أمتار و أحدث موديل فى تفصيل البنطلونات .. ثمنها ٢٥ جنيها



تشرف عليها جماعة السينما الجديدة





عبد الحميد جودة السحار

محمد راضى .. مخرج «الحاجز»

عن "الحاجز" همسة فى أذن الجمهور .. والسحار أيضاً

فى قاعة العرض وانت تشاهد فيلما سينمائيا ، او مسرحية او وانت تطالع عملا روائيا ، فانت تبحث فيه عن شىء محدد .. ليس هو التسلية وانما المتعة الفنية ولنا آن نفرق من البداية بين المتعة والتسلية ، ذلك أن الفارق بين الاثنين كبير لانه يمثل الفارق بين ماهو فنى وما هو غير فنى .

فالتسلية فعل يمارسه الانسان هربا من مواجهة مباشرة مع واقعه والكون المحيط به . فهو فى عمله اليومى ينشغل عن هذه المواجهة فترة من الزمن وبانتهائه تصبح المواجهة جاثمة على صدره فيتحايل عليها بلعب الطاولة او الكوتشينة او قزقزة اللب او حكاية الحواديت ولقد ظلت السينما المصرية فى الغالبية الساحقة من افلامها تقدم لجمهورها مزيجا من قزقزة اللب وحكاية الحواديت أى التسلية والتسلية على هذا النحو تعد فعلا خاليا من المعنى لا يضيف شيئا الى خبرة الانسان تمكنه من مواجهة فعالة مع واقعه ، لكنه – أى الانسان – لا يملك ان يتخلص من نتيجة وجوده داخل هذا الكون وانتمائه الى مجتمع بعينه ، له نظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تؤثر فيه شاء ام أبى ، وسلبيته التى تتمثل فى افعال التسلية الهروبية لاتعفيه من التأثر الحتمى ومن هنا تصبح المواجهة الايجابية مسألة ضرورية بالنسبة للانسان . **فاذا كان الامر على هذا النحو فلماذا نهرب منها ! ؟ اننا نهرب لاننا نعجز عن الاجابة عن الاسئلة التى تطرحها المواجهة . واهم هذه الاسئلة جميعا هو الذى يتعلق بطبيعة العلاقة بين الانسان وواقعه والكون الذى يلفهما سويا .** وحينما يجد الانسان اجابة مقنعة ، يصبح اكثر ايجابية وفاعلية فى ممارسة وجوده على مستوياته المختلفة ، **وتتحقق له المتعة التى ينشدها من هذا الوجود فالعمل الفنى اذن لابد له من مناقشة مشكلات الانسان الكبرى بغية خفض التوترات الحادة التى نعانيها نتيجة احساسنا بالغربة والعجز فى هذا الكون ،** بهذا تتحقق لنا **المتعة الفنية** التى **تختلف جذريا عن التسلية ،** لانها –أى المتعة – **فعل انسانى ايجابى كثيف المعنى يضيف جديدا الى خبرة المتفرج مما يجعله خلاقا فى علاقته بواقعه .**

فاذا كنا نريد انسانا مصريا ايجابيا فى مجتمعنا المعاصر فعلينا أن نجعل العمل الفنى السينمائى قادرا على تحقيق المتعة للمتفرج وان نرفض مفهوم التسلية الذى يسود السينما المصرية لانه يجعل من الانسان كما سلبيا ضاراً .

من هذه الزاوية فيما اعتقد جاءت موافقة الاستاذ السحار على تنفيذ سيناريو الحاجز ، الذى كتبه بهيج اسماعيل ويخرجه محمد راضى . ولعل **هذه الموافقة المشكورة فى التزامها بالوعى الواجب بازاء مصير السينما المصرية ، بعد** بداية الطريق الذى تفتحه المؤسسة أمام الاعمال الجادة للسينمائيين الشبان المؤمنين بضرورة قيام سينما مصرية جديدة ممتعة للمتفرج وايجابية فى معالجة مشكلاتنا المعاصرة .

و « الحاجز » الذى ستنتجه المؤسسة هذا الموسم ، يحقق جوانب اساسية فى مفهومنا لفن الفيلم ، فهو من ناحية يعالج مشكلة هامة من مشاكل الواقع المصرى المعاصر ، معالجة مجددة وواعية ، متناولا اياها من خلال طبيعتها المركبة ومن هنا فهو يرتكز فى توصيله الى المتفرج على بناء فنى ذى شكل جديد ، يمتص من امكانيات الصورة السينمائية ماهو ممكن دون تعقيد .

والعبء الدرامى فى هذا الموضوع ملقى على كاهل ثلاث شخصيات رئيسية هى عزت وهو شاب فى الثالثة والعشرين ، طالب بالجامعة ونادية وهى تلميذة على مشارف العشرين ، وصلاح شقيقه مدرس بلغ الخامسة والثلاثين .

بين عزت ونادية حب عميق ، يراه بطلنا من خلال رؤيته للعالم كله ، فهو يقول لها : « أنا بعبدك يا نادية .. بعبد فيكى العالم » ولكى يبرز المؤلف طبيعة العالم فى نظر البطل يقدم لنا هذه المشاهد من وجهة نظره .

● تنهض نادية بخفة بينما عزت يغمض عينيه .

● صحراء شاسعة ، على البعد اعرابى واعرابية يسوقان امامهما عددا قليلا من الاغنام . هناك شبه زوبعة .

● حقل أرز او قمح اخضر .. واسع .. تموجه الريح ، على البعد رجل وامرأة يتعاونان فى ريه « غير واضحين »

● بحر . زورق يبتعد .. عليه امرأة ورجل .. المرأة تلوح للطيور فوقها

● شارع طويل .. خال تقريبا .. الارض مبتلة .. وهناك ريح ومطر . على البعد رجل وامرأة « يشبهان عزت ونادية » تظللهما مظلة واحدة .. يسرعان مبتعدين كل منهما عن الاخر .

من هذه التكوينات المتنوعة تدرك رؤية عزت للعالم فهو ممتد واسع خير صاف اساسه التعاون والحب بين الرجل والمراة سواء فى مجتمع بدوى او زراعى او صناعى . لكنها رؤية صوفية مصدرها افتقاده المبكر لحنان الام التى ماتت ولا تزال تحيا داخله وعلى نقيض ذلك ترى نادية التى تجعل اساس تصورها للعالم هو العلاقة الجنسية ، مما يؤدى الى صعوبة التواصل بينهما ويجعل نادية تتزوج من مدرسها صلاح وهو اخاه الاكبر الذى يعوله ويعيش معه . ومن هنا نعيش صراعا حادا يدور داخل الشخصيات . فنادية لم تتخل عن رغبتها فى عزت وهى تطلبه بشتى الطرق بينما هو يزداد احساسا بعقم وجوده ، يحمل على كتفيه خطيئة الانسان الاولى يوم قتل قابيل أخاه هابيل من أجل امرأة . وجود مشحون بالعنف لا مكان فيه للسلام والحب والاخاء الانسانى . وجود تحكمه عقدة الدم . كلما مر يوم صار اكثر يقينا بأن حبه هذا هو صليبه الذى سيعلق عليه ذات يوم فيتدهور وينهار حتى تستطيع نادية أن تناله فى مشهد جنسى عنيف ، مشهد واع وعميق يؤكد الحوار الذى دار فى بداية الفيلم بين عزت وصاحب المكتبة عن موقف يوسف من امرأة العزيز .

عزت : ليه بيهرب منها ؟

بائع الكتب : لانها طلبت منه الخيانة . الزنا ؟

عزت : وليه هرب ؟

بائع الكتب : لانه نبى

لكننا لسنا انبياء بل بشر تعساء ، مقهورون ، غرباء فى عالم يسوده العنف والتضليل .

هذه المشاهد المكتوبة فى السيناريو سيحولها محمد راضى الى فيلم نستطيع ان نطمئن اليه من الان . اذ دلت تجاربه السابقة وعلى الاخص فيلمه « المقيدون للخلف » انه يعى تماما لغة الصورة السينمائية ويدرك امكانياتها ويتمتع بقدرة عالية على استخراج اكبر عطاءاتها ..

وفى النهاية اقول لسنا ندعى ان « الحاجز » عملا عبقريا لكنه على الاقل جيد وتعتبره كلمتنا الاولى الى المتفرج المصرى ، هو همستنا فى اذن الجمهور والسحار ايضا .

فتحى فرج

« ان الافكار الفنية لا يمكن أن تقـــوم بمرسوم وانما هى تتشكل وينبغى ان تتطور من خلال عملية الانتاج » بالنشاط الحـــر لمختلف الحركات والاساليب وعن طريق تنوع الحجج والمناقشات ... فالفن الجديد من النظريات بل من الاعمال الفنية ذاتها »

ارنست فيشر

رأى السينما الجديدة

لقد ماتت السينما القديمة .. حسنا ، بل الاحرى بنا أن نقول اننا لا نهدم سينما ونبني سينما جديدة بدلا منها ، بل اننا نبنى سينما جديدة فوق سينما مهدمة اصلا لا تحتـــاج الى معاولنا أو معاول آخرين لهدمها ، نحن قررنا أن نصنع سينما جديدة . قررنا أن نعبر عن جيلنـــا وأن تكون وسيلتنا هى السينما .

ولكننا فقراء ، علينا أن نبحث عن المعرفة وعن الطعام والشراب وعن السكن والملبس ، وعن الكتب وعن الحب وعن الموقف الواعي ، كل ذلك فى وقت واحـــد ـ ثم نضيف ـ وأن نصنع سينما جديدة ، سينما مصرية جديدة .

ونحن نحاول الخروج من قوقعة شهر زاد . وقـد صممنا عـلى ذلك . ان نشعر بالعالم من حولنا وأن يشعر العالم بنا . ففى عصر شاهد فيــه الانسان الارض كرة تدور فى الفضاء لم يعد من الانسانى أن نظل فى قوقعة شهر زاد .

ان ما يحدث فى أى مكان فى العالم يؤثر فى كل مكان فى العالم. تلك حقيقة ربما تحدثنا بها ولكنها فى عقولنا وفى سلوكنا ليس لهـا أدنى أثر ، ثم ان علينا ان نقف ضد الاستغلال وضد الفاشية ، وعلينا أن نقف مع الانسان حيثما تنبض به الحياة .

كيف نصنع السينما الجديدة فى ظروف تتطلب من المال مالانقدر عليـــه مجتمعين ؟ ســـــنصنع السينما الجديدة بالدم لا بالمال ، وسيكون المال الذى ستتكلفه أفلامنا ممزوجا بدمنا ، ذلك لان المسألة مســألة حيـــاة ، ومســـألة جيل ، ومسألة فن عظيم لم يولد بعد فى بلادنا .

الحـــل .. لـــيس زيـــادة المــيزانـيات

تنقسم طرق الانتاج فى العالم الى نوعين رئيسيين : ١ ـ الانتـــاج الضخم وهو يتكلف عدة ملايين من الجنيهات ـ ٢ ـ الانتاج ذو التكاليف المحدودة وتتعرض بنيلوبى هستون فى كتابها « السينما المعاصرة » لهذه المشكلة فتقول : « ان الاستثمار فى الانتاج وصل الى مستويات خيالية . فالتقديرات لفيلم سيدتى الجميلة تتراوح بمـــا يزيد على ٥٠٠٠٠٠٠ دولار فى حين ان جميع النشرات الاخبارية عن كيلوباترا لمست رقما أعلى قليلا .. ببضع ملايين فى ميزانية الانتاج والتى قدرت على أى حال بين ٣٠٠٠٠٠٠٠ دولار ، ٤٠٠٠٠٠٠٠ دولار . ولكى تسترد المبالغ المنصرفة فى هذه الافلام فان بعض هذه الافلام لم تكن فقط أحسن المباع فى الاحكام العادية ولكنها وصلت الى أن تصبح ضمن العشرة أو العشرين فيلما التى حققت قمـــة الايرادات فى تاريخ السينما كلهـــا . ولذا فان الاستثمارات فى الانتاج أحيطت بسياج يضمن حمايتها على هيئـــة الكاست المناسب « الاخراج الضخم » وتكتيك المبيعات . ولقد قال أحد المخرجين عن هذا « انها اكثر ماتكون شبها بادارة معركة بحرية عنها بانتاج فيلم »

والصناعة الامريكية فقط بسوقها العالمى ونجومها العالميين المعروفين وخبرتها الطويلة هى الوحيـدة التى تستطيع أن تتبنى هذا النوع من الاستثمارات الخاص بالانتاج الضخم .

وبالنسبة لاوربا والسينما الشرقيـة فان أحسن الفرص تكمن فى الافلام ذات التكلفة المتوســطة والتى تستطيع أن تغطى نفقاتها من سوقها المحدودة وبانتاج ذا صفات تحطم الحواجز العالمية

لهذا فان السينما فى الستينات تميزت بشـــكلها الخاص ذى الشخصية المنقسمة : الانتـاج الضخم .. والانتاج الصغير . الانتاج المكلف .. الانتاج ذو التكلفة المحدودة . الانتاج المضمون والمأمون ... الانتـــاج الذى يعتمد على المجازفة .. والنجاح يكمن فى نهايات هذا المقياس ولكنه من الصعب أن يوجد فى المتوســط .. هذه حقيقة كتبتها متخصصة بعد عدة تجارب فى الدول الاوربية للخـروج بصناعة السينما من مأزق المنافسة مع السينما الامريكية نقدمها للمنادين بزيادة تكاليف الانتاج فى الافلام العربية كحل للخروج بالسينما من أزمتها ويتضح مما سبق أن الحل السليم والمضمون والمأمون نظرا لان سوقنا محدودة وعائد أفلامنا منهـــا ضعيف وشعبية نجومنا محدودة بهذه الاسواق . فيجب علينا ان نتبع الاسلوب الذى اتبعتـــه اوربا نحـــو انتاج أفـــلام بميزانيات بسيطة يمكنها التغطية .. والموجات التى ظهرت فى السينما الأوربية عموما كانت ترجمة صريحة وتطبيقا لهذا المبدأ .. وقد سئل بعض مخرجى الموجة الجديدة عما اذا كانوا قد فعلوا شيئا ذا اهميـــة فى السينما فردوا بأنه يكفيهم أنهم خفضوا تكاليف انتاج الفيلم .. فالسينما ليست من المعميات وكل شىء فيها قد تمت دراسته والتوصل الى حلول فيه .

والى لقاء ..

مدحت بكير

بين الأقوال والأفعال

الاقوال :

اذا قال المســـــئولون الحقيقة ، وكاشف المثقفـون انفسهم ليقولوا الحقيقة فلن تكون هناك خيانة لرســـالة الثقافة . وان المكاشفة لتقتضى منا ان نقول ان سماح الوزارة بتقديم طوفان من العمل الغث تحت شعار « الكم » امر يفقد المثقف ثقته فى نفسه . واول مظاهر ذلك هو فقدان الارادة الذى يدفع بعض الفنانين والادباء ليلهثوا وراء الدخل المشروع بطرق غير مشروعة .

من كتاب « نحـو انطلاق ثقافى » عن خطة وزارة الثقافة ١٩٦٨/٦٧م

الافعال :

بدأنا الانتاج فى الاستوديوهات .. وامتلأت البلاتوهات بأفلام القطاعين العـام والخاص . الى مارس القادم سنحقق انتاج ٤٠ فيلما للقطاع الخاص، ٢٠ فيلما للقطاع العام .. **لا تقل انهـا عملية سلق فى الكم على حساب الجودة فى الكيف** فأكثر الافلام كان معدا من قبل وينقصه التمويل .. عبد الحميد جوده السحار فى حديثه مع « **الكواكب** »

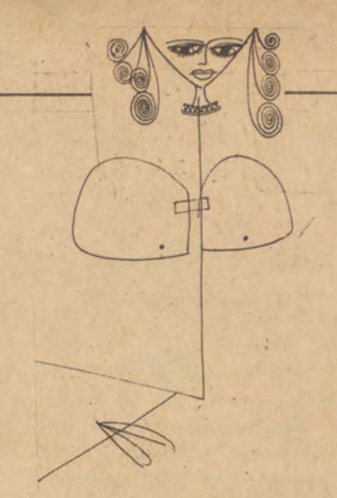
الغاضبون :

لم يحدث فى تاريخ السينما المصرية منذ نشـأتها أن كان هناك ٦٠ مشروع فيـلم روائى معدا ومدروســـا ، أى ٦٠ سيناريو جيدا . **انما كان يحدث ان ينتفض ويزدهر الفن الزائف يوما او عاما لكنه لا يلبث ان يهمد ويذوى . فقد برع تجار السينما فى استخدام الطرق غير المشروعة ليحصلوا على دخل مشروع. ففى مثل هذه الفترة من الرواج الزائف ينهال على الجمهور طوفان من الافلام الغثة،** فتلفق القصص التافهة وتفبرك السيناريوهات الهابطة ، **ويتم تكوين «الكومبينات » «للتهليب» ونهب اموال القطاع العام .**

ملحوظة :

نشرت جريدة المساء فى ٣ سبتمبر الجارى أن رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما أجتمع بمنتجى القطاع الخـاص وأثار مشكلة رداءة مستوى الافـلام **وليس هناك تعليق يقال .. سوى « ماذا كنتم تتوقعون من نتيجة ـ يا سادة ـ ســوى هذه المأساة المضحكة !! »**

سامى المعداوى



بيني وبينك

سجن

● هل تستطيع أن تشعر بالسعادة فى السجن ؟!

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ لو انت معايا !

معنى

● ما معنى الكم والكيف ؟

محمد بشير ـ شبرا

ـ الكم هو ان تشترى عشرين كيلو ترمس . والكيف هو ان تشترى كيلو تفاح !

فستان

● متى يكف فستان المرأة عن الارتفاع الى أعلى ؟!

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ ليس قبل ان يكف الرجل عن التطلع الى اسفل !

المرأة

● الذين يتحدثون عن المرأة بالخير لا يعرفونها جيدا ، والذين يتكلمون عنها بالسوء لا يعرفونها اطلاقا !

صبرى محمد شهاب ـ المحلة

ـ والذين يعرفونها تماما لا يضيعون الوقت فى الكلام عنها !

دنيا

● متى تنقلب الدنيا راسا على عقب ؟!

على محمد عبد المجيد ـ ميت غمر

ـ هى يابنى لسه ما انقلبتش؟!

شعر

● ياقمر نور لواحد سكته .. وياهوا املا بعبيرك حتته !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ طلع القمر وبقيت سعيد .. ما احلى هواكى يا بورسعيد !

مايوه

● لماذا كثرت صور الفنانات بالمايوه على الغلاف ؟

واحدة ـ الكويت

ـ لان الحر شديد فى الصفحات الداخلية !

خاطبة

● انت تستطيع بهذا الباب ان تشتغل خاطبة !

حسن ابراهيم جمعة ـ اسكندرية

ـ نعم ، لولا حبى لقرائى !

قبلة

● هل صحيح ان القبلة تقصر العمر ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ لو صح هذا فقد كان من اللازم ان اكون قد مت منذ عامين ؟!

ابو العلاء

● ماذا كان يقصد أبو العلاء المعرى عندما طلب أن يكتبوا على قبره : هذا جناه أبى على .. وماجنيت على احد ؟

عبد عز الدين محمد ـ القاهرة

ـ يعنى انه لو لم ينجبه ابوه لما انتهى الى هذه النهاية المحزنة فى القبر ، ولذلك فقد رفض هو ان ينجب ولدا .

شهر العسل

● ماقيمة شهر العسل بالنسبة لكل من المرأة والرجل ؟

محمد عبد الوهاب ـ اسكندرية

ـ شهر العسل هو الشهر الذى يدفع الرجل ثمنه للمرأة طوال شهور حياته !

ماذا

● ماذا تفضل فى المرأة ؟

ابراهيم رشاد الحداد

ـ الاشياء التى لا اجدها فى الرجل !



ـ هو انت كمان ماجبتش مجموع وبتعيد الثانوية العامة ؟!!

هروب

● لماذا تهرب الفنانات الى بيروت ؟

ناريمان وهيام خضر ـ بلقاس

ـ لان فيها شغل ؟

المرأة

● أيهما تفضل المرأة الشرقية أم الغربية ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ انا لا تهمنى جنسية المرأة.. كفاية يكون عندها اقامة !

ليه

● ليه تحكم فى وتأمر ولا عارفة اراضيك ؟!

عبلة الروينى ـ مصر الجديدة

ـ مع ان مراضاتى سهلة جدا ؟!

لو

● لو كنت زوجتك لطلقتك بالتلاتة !

فيفى هانم ـ شبرا

ـ لو كنت زوجتى لما ضيعت وقتك فى الكتابة لى !

نفس الطريق

● لو قبلتك فتاة فى الطريق العام فماذا تفعل ؟

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ افوت كل يوم من نفس الطريق !

تضحية

● هل تستحق المرأة ان يضحى الرجل من اجلها ؟!

سعيد حافظ فياض
محسن عبد اللطيف
محمد زكى سليم ـ بلبيس

ـ لغاية خمسة جنيهات !

اكتشاف

● لقد عرفت انك « ... » هنينى ثم هنينى !

مزاميلين صقال ـ مصر الجديدة

ـ غريبة انك ماعرفتنيش الا وانا واحد غيرى !!

مايوه

● نفسى اشوفك على البلاج وانت لابس مايوه !

امتثال فتحى ـ اسكندرية

ـ ضرورى على البلاج ؟!

واحد

هــــواة المــراســلة

الجمهورية العربية المتحدة

* عبد الرحمن محمود حسن ـ ١١ شارع عبده بدران ـ المنيل ـ القاهرة
* يرتس شــفيق عجبــان ـ ٥ ش حسن فخرى ـ مدينة الزهراء ـ مصر القديمة ـ القاهرة
* ســعاد محمــد اسماعيل ـ ١٥ شارع باب البحــر ـ باب الشعرية ـ القاهرة
* بكر محمد زكى وطه محمد ـ ٥ عطفة مظهر ـ شارع سلامة ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* عزت أحمد قطب ـ ١٨٣ شارع الجيش ـ القاهرة
* عواطف صالح احمــد ـ ٣٥ شارع الظاهر ـ حدائق شبرا ـ القاهرة
* محمد ســعد الله على ـ ٣٦ شارع رقم ٤ ـ شبرا الخيمة ـ القاهرة
* أمانى حسن عبــد الرحمن ـ ١٥ شارع باب البحر ـ قسم باب الشعرية ـ القاهرة
* ناجى محمــود صادق ـ ١٢ درب حسين ـ ميدان الجيش ـ القاهرة
* ممدوح ماهر لطفى ـ ١٤ شارع المنوفى ـ مخزن ترام شبرا ـ القاهرة
* يحيى حنفى سالم ـ ٥ شارع الغزالى ـ الجيزة
* نجيب جــورجى جــرجس ـ ٢٢ شارع مصــطفى المراغى ـ حلوان الحمامات ـ القاهرة
* سيد محمــد سيد ـ ١ درب الجمال ـ الشرابية ـ القاهرة
* ابراهيــم على ابراهيــم ـ ٨ شارع محجوب السيد ـ الشرابية ـ القاهرة
* طارق فتحى الســيد ـ ١٢ شارع بهجت ـ جنينة قاميش ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* ســعيد عبــد اللطيف ـ ٣ حارة البيرقدار ـ عابدين القاهرة
* منى مصطفى ـ ١٦ مدينــة زهراء الحلمية ـ شــقة ٢١ ـ القاهرة
* زيزى راشد ـ ١٩ شــارع الجلاء ـ منطقة دولار ـ الجيزة
* سعودى رياض ـ القطا البلد ـ خط المناشى ـ بريد برمس ـ الجيزة
* سعيد أبو المعاطى شــعلان ـ ٥٥ ش أمين نافع ـ محــرم بك ـ اسكندرية
* السيد أحمد محمد الشامى ـ ٢ حارة ابن منظور ـ ش التوفيقية ـ كوم الشقافة ـ اسكندرية
* محمد شريف احسان ـ ٧ شارع صالح باشا ـ زيزينا ـ اسكندرية
* محمد احمــد عبد الله ـ ٧٢ شارع الامام الاعظم ـ كوم الشقافة ـ اسكندرية
* احمد هشام التونسى ـ ٥١٠ طريق الجيش ـ اسكندرية
* سونيا محمــود صبحى ـ ١٦ شارع القاهرة ـ متفرع من منشا محرم بك ـ اسكندرية
* فادية رزق عبد المحسن ـ ١٧ شارع المظفــر ـ خلف محطة الظاهرية القديمة ـ اسكندرية
* ميرفت عبــد الملك توفيــق ـ ٢١ ش السندوبى ـ شــبرا ـ امام مخزن الترام ـ القاهرة
* عبد الستار محمد على ـ طرف محمد على ـ الشركة العــامة للبترول ـ محطة ضغط الغاز ـ رأس غارب ـ البحر الاحمر
* حمــدى عبد المؤمن ـ رملة الانجب ـ اشمون ـ منوفية
* سناء السعيد ـ ص . ب ٤٣ كفر الشيخ
* احمد شفيق ظاظا ـ ٧١ شارع المنصورى ـ طنطا
* محمد امين عيسوى ـ هيئــة قنــاة السويس ـ الرئاســة ـ الاسماعيلية

الجمهورية الجزائرية

* جفالى محمــد ـ حى لارموط عمارة ٢٠/٢ رقم ١٤ ـ قبسه ـ عمالة عنابة
* خليفى محمد ـ ٥ نهج حملاوى ـ قسنطينة
* محرر احمد ـ ٣٧ زنقة الامير عبد القادر ـ مغنية ـ عمــالة تلمسان
* زريا حسن لحسن ـ ١٠ شارع الفداء ـ مغنية ـ عمالة تلمسان
* محرر بختى ـ ٣٦ شارع نهج عبد الحميد بن باديس ـ مغنية ـ عمالة تلمسان
* تبانى احمــد ـ سيدى داود ـ عمالة تيزى وزو
* الاعشب عمر ـ ك ٤ ص ب ١/٢٠ ـ البليدة
* مصطفى كمال معنان ـ ٨ نهج موتنان ـ باب الواد
* هاشمى كمال ـ عند الصادق العبودى ـ ١٦ شــارع بلعبود حسن ـ سوق أهراس ـ عنابة
* بن حاسين محمد ـ ٣ نهــج نانسى ـ باب الواد ـ العاصمة
* الاستاذ ميلى السلس ـ سد بوغوسة الشافية ـ عنابة
* محمد لشهب ـ ١٢ نهج اجان دوب ـ بابه الواد
* حسين يوسف ـ ٧٢ نهج ذبيح الشريف ـ العاصمة
* قوريش محمد ـ طريق ٧١ منزل ٢٢ ـ مطمر ـ مغنيــة ـ عمالة تلمسان
* كريم براهيم ـ بناية الواحات ـ شارع بانى القبة ـ العاصمة
* مشنان يحيى ـ مدرسة أولاد سمير ـ برج امنايل ـ العاصمة
* مرزوقى عبد الوهاب الرباح ـ الوادى ـ الواحات

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 893 - 10-9-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربيــة المتحدة وبلاد اتحــادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتــراكات بدار الهــلال : ج . ع . م . والسودان بحــواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيــك مصرفى قابــل الصرف فى ج . ع . م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاســعار المحـــدده عنـــد الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
نجوى فؤاد




سافو
يغسل اكثر بياضا !
مسحوق
الغسيل
سافو
أفضل ما يستعمل فى الملابس الملونة
يحافظ على نعومة الأيدى
يعطى الملابس رائحة جذابة
انتاج : شركة النيل للزيوت والصابون